

الرمي عند العرب

أ. د. كامل طه الويس

جامعة تكريت / كلية التربية الرياضية

يعد الرمي أهم ضروب الرياضة عند العرب منذ نشأتهم ومن أحبها إلى نفوسهم، فكان كل كلفهم به عظيماً، ومزاولتهم إياه جمّة، وكان أبطالهم يتفاخرون بحدقة ويتبارون لنيل الغلبة فيه لما وجدوا فيه من ترويح للنفس وفوائد كثيرة في القتال، وتوفير الأمن لهم. وقال العلامة الالوسي: "وهو علم يتعرف منه رمي النبال بالمزاولة ليكون عملها على وجه الإصابة، وكان للعرب مزيد اعتناء بتعلم هذا العلم بالتلقي والعمل، فإن القسي والرمي بالسهم كانت من أذكى أسلحتهم، ولم تنزل كذلك إلى أن ظهر ما ظهر من الأسلحة، وقد ألف أهل الفضل قديماً وحديثاً في علم الرمي بالقوس رسائل كثيرة نظماً ونثراً وبينوا فيها كيف يقف الرامي، وكيف يمسكها وحال الرمي قريباً وبعداً ارتفاعاً وانخفاضاً وبيان أحوال السهام، وبري النبال، وغير ذلك مما هو مفصل في هاتيك الرسائل"^(١).

ومعنى الرمي عند العرب: هو القصد، وذلك أنهم يقولون: رميت ببصري الشيء، أي قصدت إليه به، قال ابن الرومي:

نظرت فأقصدت الفؤاد بسهمها ثم انتنت عنه فكاد يهيم

ويلاه أن نظرت وأن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم^(٢)

(١) الالوسي، محمود شكري: بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب، الطبعة الثالثة، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، ج3، ص354.

(٢) النويري، شهاب الدين احمد عبد الوهاب: نهاية الارب في فنون الادب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستا تسوماس وشركاه، القاهرة، ج6، ص228. ص229.

ويعد الرمي بالقوس ركناً مهماً من أركان الفروسية، فالفروسية عند العرب أربعة أنواع أحدها: ركوب الخيل والكر والفر بها، والثاني: الرمي بالقوس، الثالث: المطاعنة بالرمح، الرابع: المداورة بالسيوف، فمن استكملها استكمل الفروسية^(١).
وقد كان العرب قبل الإسلام يتدربون على إتقان فنون الرمي ولكن لم يكن تدريبهم إلزامياً، فكان منهم من يتدرب ومنهم من لا يتدرب بحسب رغبته وهواه^(٢). كما كان العرب يتسابقون في الرمي بالسهم^(٣). فلما جاء الإسلام أمر على الرمي بالقوس وحث عليه، ورغب المسلمين به فعظم شأنه، وأحتل منزلة كريمة ورفيعة عند المسلمين، وقد فضله رسول الله محمد (ﷺ) على بقية أركان الفروسية، باعتباره وسيلة فعالة من وسائل الحرب، وأداة من أدوات الجهاد، لان الجهاد في سبيل الله فرض على كل مسلم قادر على حمل السلاح. فأضحت أغراضه جمّة، منها: غرض ديني - عسكري، وغرض دنيوي، وغرض ترويجي.
وأصبح الرمي عند العرب علماً له قواعده وأصوله وفنونه، بلغ به العرب شأناً عظيماً ومنزلة رفيعة.

القوس والسهام

1- القوس

والقوس مؤنثة، وتصغيرها قويس، وجمعها أقواس وأقواس وقياس وقسي^(٤).

(١) ابن القيم، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي العطار: الفروسية، طبع على نفقة عزة العطار الحسين ومحمد نجيب أمين الخانجي، مطبعة الأنوار، 1941م، ص106.

(٢) خطاب، محمود شيت: العسكرية العربية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت، 1983م، ص105.

(٣) الالوسي: بلوغ الأرب، ج3، ص354.

(٤) النويري: نهاية الأرب، ج6، ص222.

والقوس في الأصل عود من الشجر اللين المتين الذي يقوس كالهلال ويثبت فيها وتر من جلد الإبل ترمى به السهام^(١).

وكان العرب يسمونها الذراع لأنها في طولها ولذا كانوا يتخذون منها وحدة للقياس فيقيسون بها المذروع^(٢).

وكانت العرب تتخذ القسي من شجر الضال والنبع والشواحط والسدر والشريان والسراء والتين والأشكال والحماط والتالب والنشم وحيث كانت القوس لدى العرب بما ذكرناه من المنزلة وضعوا لها ولأجزائها أسماء كثيرة^(٣).

وعلى الرامي إذا أراد الرمي أن يمسك وسط القوس باليد اليسرى ثم يثبت السهم في وسط الوتر باليد اليمنى ثم يجذبه إليه مساوياً مرفقه الأيمن بكتفه مسدد بنظرة إلى الهدف، فإذا بلغ الوتر نهايته تركه من أصابعه فاندفع إلى وضعه الأول دافعاً أمامه السهم إلى هدفه^(٤).

أنواع القسي

وهي في الأصل نوعان قوس يد، وقوس رجل، وقوس اليد ثلاثة أصناف: عربية، وفارسية، وتركية، والقسي العربية نوعان، هما الحجازية والواسطية وتحت هذين النوعين أصناف كثيرة تجاوز العشرة وقد فضلها الرسول (ﷺ) على غيرها. أما قوس الرجل فنوعان: أحدهما التركية، والثاني قوس الجرخ وهي قوس لها جوزة ومفتاح وأهل المغرب يعنون بها كثيراً ويفضلونها وتعتبر قوس اليد أنفع في وقت مصادفة الجيوش وملاقات العدو في الصحراء. وأما قوس الرجل فأنفع وقت حصار القلاع والحصون وانكى من قوس اليد. وقوس اليد أعم نفعاً.

(١) العبيدي، صلاح حسين وآخرون: الجيش والسلاح، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1988م، ج4، ص132.

(٢) خطاب: العسكرية العربية الإسلامية، ص108.

(٣) الالوسي: بلوغ الأرب، ج3، ص355.

(٤) خطاب: العسكرية العربية الإسلامية، ج2، ص89.

وقد ذكر الطبري في تاريخه أن جبريل نزل بالقوس على آدم فهو أول من رمى بها، وثبت في الصحيح أن إسماعيل بن إبراهيم الخليل كان رامياً، ورمى النبي محمد (ﷺ) يوم أحد حتى اندقت قوسه وقد ذكر عنه (ﷺ) أنه كانت عنده ثلاث قسي، قوس معقبة تدعى الروحاء، وقوس شوحط تدعى البيضاء. وقوس نبع تدعى الصفراء (١). ولا ريب أن القسي العربية أنفع للعرب والفارسية للعسكر وكلاهما يفضل القسي التركية لما فيها من القوة والشدة والسرعة والرطوبة وخفة الحمل وقوة الفعل (٢). وكانت العرب تحفظ أقواسها بغلاف خاص أطلقوا عليه لفظ (الموشق) كما أهتم العرب بالأوتار وأنواعها التي كان أحسنها يصنع من جلد الإبل ويحافظون عليها من الشمس والمطر وكانوا يجعلونها في كيس خاص يوضع في الكنانة خوفاً أن تتأثر بحرارة الجو وبرودته (٣).

2- السهم:

السهم والنشاب والنبل سواء أي أسماء لشيء واحد، واحدتها نشابة (٤). وهو عود رفيع من شجر صلب في طول الذراع تقريباً، يركب فيه الريش بأحد طرفيه وفي الطرف الآخر يركب نصل من حديد مدبب له سنان في عكس اتجاهه يجعلانه صعب الإخراج إذا نشب في الجسم.

- (١) الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك، الطبعة الأولى، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1985م، ج2، ص89.
- (٢) ابن القيم: الفروسية، ص101 . ص103.
- (٣) العبيدي: الجيش والسلاح، ج4، ص133 . ص134.
- (٤) ابن منظور، أبو الفضل جمال محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، انظر جذر (نشب)، والزمخشري، أبو القاسم محمود بن محمد: أساس البلاغة، دار ومطابع الشعب، القاهرة، 1960م، انظر جذر (نشب).

فالقوس للرامي كالبندقية والأسهم كطلقاتها ولا بد للرامي من أن يحتفظ في كنانته بعدد من الأسهم عند الاستخدام^(١). وكانت السهام أضافه إلى استخدامها في القتال والصيد، إلا أنها استعملت لأغراض أخرى مثل إرسال كتل نارية لإلقائها على الحصون والمعسكرات ومخازن التموين أو الخيام لغرض إحراقها وإدخال الرعب في نفوس الأعداء، وكذلك إحراق أبواب الحصون بواسطة السهام النارية لغرض فتحها أو اتخاذ السهام كأداة للتخاطب، يكتب عليها رامياً ما يشاء، ثم يرميها لمن يشاء حفظاً للسرية^(٢). ويتكون السهم من أجزاء متعددة، وقد أعطى العرب لكل جزء مصطلحه الخاص به.. وللإسهام أسماء وصفات ونعوت نطقت بها العرب^(٣).

الرمي عند العرب قبل الإسلام

عرف العرب الرمي بالقوس منذ دهور طويلة موغلة بالقدم، فقد أحتل الرمي بالقوس منزلة رفيعة في حضارات العرب القديمة، وكان يعتبر سلاحاً حيويماً يستخدم لأغراض جمّة، واستمرت أهمية في مختلف العصور التاريخية وحتى ظهور الأسلحة النارية حيث كان السلاح الفعال في القتال والصيد. وقد أتقن العرب الرمي بالسهم إتقاناً فائقاً، وأجادوا بطرائق الرماية إجادة تامة علماً وعملاً ووضعوا له الأصول والقواعد والنظم والقوانين التي تنظم ديمومته وتطور صناعته، فكان العرب يتدربون على اكتساب مهارته، بدقة عالية، ويتسابقون لنيل الرهان المنفق عليه وقال العرب الشيء الكثير بحقه شعراً ونثراً، تمجيداً وإعجاباً. وحذق العرب بالرمي بالسهم عن غيرهم من الأمم وخير مثال على ذلك أن عرب الحيرة دربوا الملك بهرام جور الساساني على الرمي بالقوس، فأصبح أمهر رماة

(١) خطاب: العسكرية العربية الإسلامية، ص112.

(٢) العبيدي: الجيش والسلاح، ج4، ص130 . ص139.

(٣) النويري: نهاية الأرب، ج6، ص231.

ملوك الساسانيين^(١). ومارس العرب سباق الرمي بالسهم، ويسمى (السبق بالنصل) أي المراماة بالسهم: وذلك بأن يوضع خطر ويذكر عدد الرمي والهدف، فمن أصاب الهدف أكثر من غيره نال السبق^(٢).

ولقد نظم العرب للرمي وسنوا له نظاماً تدريبياً وخططاً، تطورت مع الزمن.

الرمي في الإسلام

يعد الرمي أهم ضروب الرياضة الترويحية عند العرب منذ نشأتهم، ومن أحبها إلى نفوسهم، فكان كفهم به عظيماً، ومزاولتهم إياه جمّة، وكان أبطالهم يتفاخرون بحدقة ويتبارون لنيل الغلبة فيه لما وجدوا فيه ترويحاً للنفس وفوائد كثيرة تعين في القتال والعيش، وتوفير الأمن لهم، وكما يعد الرمي بالقوس ركناً حيوياً من أركان الفروسية^(٣)، فلما جاء الإسلام أمر بالتدريب على الرمي بالقوس، وحث عليه، ورغب الناس به، فعظم شأنه، واحتل منزلة كريمة ورفيعة في المجتمع الإسلامي، لما في ذلك من التحريض على تعلم الفروسية وإتقان فنونها، وإعداد القوة للجهاد في سبيل الله، وثبت عن رسول الله (ﷺ) أنه رمى بالقوس يوم أحد، وأقتنى القسي وثبت عنه (ﷺ) أنه حضر نضال السهام، وأذن فيه، وهو أجل هذه الأبواب على الإطلاق وأفضلها، وكان الصحابة (رضي الله عنهم) يفعلونه كثيراً^(٤)، وأباح الرسول محمد (ﷺ) السبق بالسهم، والخطر الذي كان عليه العرب أيام (جاهليتهم)

(١) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي: مروج الذهب ومعدن الجواهر، الطبعة الثالثة، مطبعة السعادة بمصر، 1985م، ج1، ص262، وابن الحسين، بازيار العزيز بالله الفاطمي أبي عبدالله الحسن بن الحسين: البيزرة، نظر فيه وعلق عليه كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق 1952م ص30، والطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج1، ص352.

(٢) علي، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الطبعة الثالثة، دار العلم للملايين بيروت 1980، ج4، ص689.

(٣) ابن القيم: الفروسية، ص106.

(٤) ابن القيم: الفروسية، ص8. ص16.

لما في ذلك من المصالح والفوائد التي تعين في الحرب، وتستوجب الفروسية، ويجترئ بها الإنسان على المناضلة والنزال^(١)، والأحاديث النبوية الشريفة في مجال الرمي تسلط الضوء على مدى عمق اهتمام الإسلام بالحث على تعلم الرمي وإتقان فنونه، وتبين فضله في سبيل الله تعالى، إذ قال رسول الله (ﷺ): "عليكم بالرمي فإنه من خير لعبكم"، وقال: (ﷺ): "عليكم بالرمي فإنه خير لعبكم"^(٢).

وحدث رسول الله (ﷺ) الآباء على تدريب أبناءهم فنون الرمي فقال (ﷺ): "علموا أبناءكم الرماية"، وقال (ﷺ): "علموا بنيكم الرمي فإنه نكاية العدو"^(٣)، وروي عن الرسول محمد (ﷺ): "حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي"^(٤)، وقال رسول الله (ﷺ): "أن الملائكة لا تنتظر شيئاً من لهوكم إلاّ الرهان والنضال"، وقال (ﷺ): "تعلموا الرمي فإن الرمي ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة"^(٥)، وقال الرسول محمد (ﷺ): "أرموا وأركبوا، وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا"^(٦)، وكان الجميع يزاولون الرمي بهمة عالية وسرور ومنهم كبار السن، فقد روى مسلم عن عبد الرحمن بن شماسه: أن فقيماً اللخمي قال: لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين، وأنت كبير يشق عليك، قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله (ﷺ) لم أعانيه، قال الحارث: فقلت لابن شماسه:

(١) الألويسي: بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، ج3، ص354.

(٢) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الجامع الصغير في احاديث البشير، الطبعة الرابعة، شركة ومطبعة مصطفى الحلبي واولاده، القاهرة، 1954م، ج2، ص63.

(٣) السيوطي: الجامع الصغير في احاديث البشير، ج2، ص63.

(٤) ابن هشام: السيرة النبوية، الناشر دار الفكر، بيروت، بغداد، توزيع مكتبة التربية، بغداد، ج2، ص224.

(٥) الحنفي، الشريف السيد بن محمد الحموي: النفحات المسكية في صناعة الفروسية: تحقيق عبد الستار القرغولي، مطبعة التقيض، بغداد، 1950م، ص14.

(٦) ابن ماجه، الحافظ ابن عبد الله محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه، دار الفكر للطباعة، ج2، ص940.

وما ذاك؟ قال: إنه قال: " من علم الرمي ثم تركه، فليس منا، أو قد عصى " (١)، وحذر رسول الله محمد (ﷺ) الناس من التماهل وترك مزاوله الرمي، فقد روى ابن ماجه عن عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله (ﷺ): "من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني" (٢)، وروي عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: "من تعلم الرمي ثم تركه فهو نعمة تركها" (٣). وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): "من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة سلبها". وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله يقول: "من نسى الرمي بعد ما علمه فأنها نعمة كفرها أو تركها" (٤)، وهذه الأحاديث النبوية الشريفة تبين الوعيد من نسيان الرمي.

وكان رسول الله (ﷺ) يزور ويشرف ويتفقد ويشارك ويشجع فرق الرمي، فقد روى البخاري عن سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه) قال: قال: مر النبي (ﷺ) على نفر من أسلم ينزلون فقال: النبي (ﷺ): "أرموا بني اسماعيل فإن أباكم كان رامياً، أرموا وأنا مع بني فلان"، قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله (ﷺ): "مالكم لا ترمون"، قالوا: كيف نرمي وأنت معهم، قال النبي (ﷺ): "أرموا فأنا معكم كلكم" (٥)، كما ان النبي (ﷺ) كان من حرصه على الرمي يناول الرامي السهم ماله نصل يرمي به، وكان الرماة وقاية لرسول الله (ﷺ) كما ذكر ابن اسحاق في المغازي من حديث سعد انه رمى يوم أحد دون رسول الله (ﷺ) قال سعد: ولقد رأيت رسول الله (ﷺ) يناولني السهم ويقول: "أرم فداك أبي وأمي"، حتى انه لناولني السهم ماله نصل فأرمي به (٦)، فكان الذي يتفوق في الرمي يشار اليه

(١) مسلم، الامام ابن الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النياپوري : صحيح مسلم، دار احياء التراث العربي، ج3، ص1522.

(٢) ابن ماجه: سنن ابن ماجه، ج2، ص940.

(٣) النويري: نهاية الأرب، ج7، ص230.

(٤) ابن القيم: الفروسيه، ص13 . ص16.

(٥) البخاري، أبو عبدالله محمد ابن اسماعيل: صحيح البخاري، الناشر دار الفكر ببيروت، بغداد 1986م، ج2، ص153.

(٦) ابن القيم: الفروسيه، ص15.

بالبنان، ويرفع ذكره بين الناس، فقد روى البخاري عن علي (رضي الله عنه) يقول: ما رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يفدى رجلاً بعد سعد سمعته يقول أرم فداك أبي وأمي^(١)، وكان أرمى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سعد بن أبي وقاص، لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا له، فقال: " اللهم سدد رميته، وأجب دعوته"، فكان لا يرد له دعاء ولا يخيب له سهم^(٢).

وفضل الرمي في سبيل الله تعالى كبير، وللرامي أجر عظيم، حيث إن الله سبحانه وتعالى قدم الرمي في الذكر فقال: " واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل"، الأنفال (آية 60)، وثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه فسر القوة بالرمي. فقد روى عقبه بن عامر (رضي الله عنه) قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو على المنبر يقول: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة"، "ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي"، رواه مسلم وأبو داود^(٣).

وروى مسلم عن عقبه بن عامر (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: "ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه". وروى ابن ماجه والنسائي عن عقبه ابن عامر (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة: صانعه، يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، والممد به"^(٤).

وعن عمرو بن عبسة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " من رمى العدو بسهم، فبلغ سهمه العدو، أصاب أو أخطأ، فيعدل رقبته " ^(١).

(١) البخاري: صحيح البخاري، ج2، ص54.

(٢) ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي: العقد الفريد، الطبعة الثانية، لجنة التأليف والنشر، القاهرة 1948 م، ج1، ص190.

(٣) ناصيف، منصور علي: التاج الجامع للاصول في احاديث الرسول(صلى الله عليه وسلم)، الناشر دار الغدير، بيروت، بغداد، 1986م، ج4، ص1522.

(٤) ابن ماجه: سنن ابن ماجه، ج2، ص28، والنسائي: سنن النسائي، شرح الحافظ جلال السيوطي وحاشيته الامام السندي، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، ج6، ص27.

وروى عن أبي نجيح السلمي، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً "، قال: وسمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر " (٢).

وروى عن أبي ذر قال: قال رسول الله (ﷺ): " من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة" (٣).

وأباح الإسلام السبق في الرمي، حيث روى النسائي وأبي داود عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ان رسول الله (ﷺ) قال: " لا سيق إلا في نصل أو حافر أو خف" (٤).

والسبِق: (بفتح الباء) يريد أن الجعل والعطاء لا يستحق إلا في سباق الخيل والإبل وما في معناهما وفي النصل، وهو الرمي وذلك لأن هذه الأمور عدة في قتال العدو، وفي بدل الجعل عليها ترغيب في الجهاد وتحريض عليه، أي انه لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي السهام والخيل والإبل (٥).

وسار الخلفاء الراشدون من بعد رسول الله (ﷺ) على سنته ونهجه، حيث روي عن مكحول: أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب الى الشام: " أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية" (٦).

ومن نصائح عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في الرمي: " إنترزوا وارتدوا، واحتفوا، وارموا الأغراض" (٧).

(١) أبْن ماجه: سنن ابن ماجه، ج2، ص940.

(٢) النسائي: سنن النسائي، ج6، ص27.

(٣) ابن القيم: الفروسية، ص15.

(٤) النسائي: سنن النسائي، ج6، ص226.

(٥) النسائي: سنن النسائي، ج6، ص226.

(٦) ابن جماعة الحموي: مستند الأجناد في الات الجهاد، تحقيق وشرح اسامه النقشبدي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1983م، ص54.

(٧) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ج1، ص190.

واستمر الاهتمام الجدي بالرمي وتشجيعه في الدولة العربية الإسلامية التي طبقت سنته الكريمة خير تطبيق، لأنها لعبة فضلها الرسول (ﷺ) على غيرها وأصبح الرمي عند العرب بفضل الإسلام علماً له قواعده وأصوله وفنونه، بلغ به العرب شأواً عظيماً، ومنزلة رفيعة.

الرمي بالقوس والسهم

رياضة الرمي هو ضرب من ضروب الرياضة الترويحية عند المسلمين ومن احبها الى نفوسهم وفيه يتدرب العربي على طرق الرماية بالسهم علماً وعملاً. فكان كل كلفهم به عظيماً وممارستهم اياه كثيرة وكان ابطالهم يفتخرون بحذقه ويتبارون لنيل الغلبة فيه لما وجدوا فيه من استراضة للنفس وفوائد تعين في الحرب والصيد والدفاع عن النفس. وأركان الرمي أربعة: السرعة، وشدة الرمي، والإصابة والإحتراز، فالرامي الماهر هو الذي من كملت فيه الأركان الأربعة فكل ركن منها متمماً للآخر، ويحتاج الرمي الى أربعة هي القوس، الوتر، السهم، الرامي^(١).

وأولى الخلفاء الأمويين وعمالهم وولاتهم في الأمصار لرياضة الرمي اهتماماً جاداً، لأنها لعبة فضلها النبي محمد (ﷺ) على غيرها، كما حثوا الناس على التدريب عليها وإتقانها إتقاناً دقيقاً، لفوائدها في الحرب والسلم. حتى أضحى التدريب عليها شائعاً.

وكان النساء يمارسن كذلك الرمي بالسهم وشاع أيضاً الضرب بالسيف والدبوس والطعن بالرماح^(٢).

(١) المسعودي: مروج الذهب، ج1، ص262، وعلي: المفصل في تاريخ العرب، ج4، ص684.

(٢) حسن، حسن ابراهيم: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الطبعة الاولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1967م، ج2، ص445، ج2، ص548، و ج4، ص656.

المفاضلة بين ركوب الخيل والرمي بالسهم

ومما تقدم من الأحاديث النبوية الشريفة، التي برهنت فضل الرمي بالقوس في سبيل الله، هنالك من يفضل الرمي بالقوس على ركوب الخيل، كما عرضها ابن القيم في سفره النفيس، مستندين الى الحجج التالية:

أحدهما: أن الله سبحانه قدم الرمي في الذكر فقال: ((واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل))⁽¹⁾، وثبت عن النبي (ﷺ) انه فسر القوة بالرمي والعرب إنما تبدأ في كلامها بالأهم.

الثاني: أنه سمى الرمي القوة وعدل عن لفظه وسمى رباط الخيل بلفظه ولم يعدل الى غيره إشارة الى ما في الرمي من النكاية والمنفعة.

الثالث: أن النبي (ﷺ) أخبر أن الرمي أحب اليه من الركوب فدل على أنه أفضل منه، ففي سنن أبي داود، والنسائي والترمذي من حديث عقبة بن عامر قال: قال رسول الله (ﷺ): "أن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب في عمله الخير. والرمي به، والممد به فأرموا وأركبوا وأن ترموا أحب الي من أن تركبوا".

الرابع: أن الرمي ميراث من إسماعيل الذبيح (ﷺ) كما في صحيح البخاري أن النبي (ﷺ) مر بنفر ينتضلون فقال: "أرموا بني إسماعيل - فان اباكم كان رامياً".

الخامس: أن النبي (ﷺ) دخل مع الفريقين معاً في النضال ولم يدخل مع الفريقين في سباق الخيل فدل على فضل الرماة فأراد أن يحوز فضل الفريقين وأن لا يفوته منه شيء.

السادس: أنه صح عنه من الوعيد في نيسان الرمي ما لم يجيء مثله في ترك الركوب ففي صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر قال: قال رسول الله (ﷺ): "من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا" أو "وقد عصى"، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): "من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة سلبها". وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "من نسى الرمي بعد ما علمه فأنها نعمة كفرها أو تركها".

السابع: أن رمي السهم يعدل عتق رقبة كما في سنن أبي داود، والنسائي، والترمذي عن عمر بن عبيدة قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "من رمى بسهم في سبيل الله

(1) القرآن الكريم: سورة الأنفال، آية 60.

فهو عدل محرر ". قال الترمذي حديث حسن صحيح، وفي لفظ النسائي: " من رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له عتق رقبة ". وعن عمر بن عبيدة قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار، ومن رمى بسهم في سبيل الله تبلغ العدو فأصاب أو أخطأ كان له عتق رقبة ".

الثامن: كما رواه الطبري، عن عبد الله بن مسعود قال: رسول الله (ﷺ) يوم الطائف: " قاتلوا فمن بلغ بسهم فأنها درجة أما أنها ليست بدرجة أبي أحدكم ولا أمه ولكنها درجة في الجنة ".

التاسع: أنه نور يوم القيامة كما رواه الحافظ أبو يعقوب القراب من حديث محمد بن الحنفية قال: " رأيت أبا عمره الأنصاري وكان بديراً أحدياً وهو يتلوى من العطش ثم قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك السهم نوراً يوم القيامة ". وعن رسول الله (ﷺ) قال: " من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً تاماً".

العاشر: أن النبي (ﷺ) دعا للرماة، فقال لسعد بن أبي وقاص: " اللهم سد رميه واجب دعوته ". فكان لا يخطيء له سهم، وكان مجاب الدعوة.

الحادي عشر: أن النبي (ﷺ) فدى الرماة بأبيه وأمه، ففي الصحيحين عن سعد بن المسيب قال: قال سعد بن مالك نزل لي رسول الله (ﷺ) كنانته يوم أحد فقال: " فذاك أبي وأمي ".

الثاني عشر: الماشي بين الغرضين بكل خطوة حسنة كما روى الطبراني في كتاب فضل الرمي من حديث علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر فقال: قال رسول الله (ﷺ): " من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة ".

الثالث عشر: أن النبي (ﷺ) كان من حرصه على الرمي يناول الرامي السهم ماله تصل يرمي به وكان الرماة وقاية لرسول الله (ﷺ) كما ذكر ابن إسحاق في المغازي من حديث سعد أنه رمى يوم أحد دون رسول الله (ﷺ) قال سعد: " ولقد رأيت رسول الله (ﷺ)

يناولني السهم ويقول: " ارم فداك أبي وأمي " حتى أنه يناولني السهم ماله نصل فأرمي به ."

الرابع عشر: أنه من فضائل القوس أن النبي (ﷺ) كان يخطب وهو متوكي عليها ويذكر عن أنس قال: ما ذكرت القوس عند النبي (ﷺ) الا قال: " ما سبقها سلاح الى خير قط ". ويذكر أن جبريل جاء يوم بدر وهو متقلد قوساً عربية.

الخامس عشر: أن في القوس خاصة وهي أنها تنفي الفقر عن صاحبها وقد ورد بذلك أثر في إسناده فقال أخرجه أبو القاسم الطبراني في كتاب فضل الرمي من حديث الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس أن رسول الله (ﷺ) قال: " من أتخذ قوساً عربية نفى الله عنه الفقر ".

السادس عشر: أن بالقسي مكن الله الصحابة في البلاد، ونصرهم على عدوهم كما رواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عويم بن ساعده، عن أبيه، عن جده أن رسول الله (ﷺ) أشار الى القوس العربية وقال: " بهذه ويرماح القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم "، وروى ابن ماجه نحوه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مرفوعاً.

السابع عشر: أن النبي (ﷺ) حرضهم عند فتح البلاد عليهم على اللهو بالسهم كما رواه الطبراني من حديث صالح بن كيسان، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " ستفتح لكم الأرض، وتكفوا المؤنة فلا يعجز أحدكم أن يلهو باسمه ".

الثامن عشر: أن منفعة الرمي ونكايته في العدو فوق منفعة سائر آلات الحرب فكم من سهم واحد هزم جيشاً، وأن الرامي الواحد يتحاماها الفرسان وترتعد منه أبطال الرجال.

التاسع عشر: أن الرمي يعمل في الجهات كلها فيعمل في وجه العدو، والأسفل، واليمين والشمال، وخلف، وأمام على بعد.

العشرون: أن الرمي يصلح للكسب والحرب فيصايد به الطير والوحش، وهو يصلح لتحصيل المنافع ولدفع المضار، وهو أعظم الآلات تحصيلاً لهذين الأمرين، قال شيخ

الإسلام وقد روى أن قوماً كانوا يتناضلون فقبل يا رسول الله: قد حضرت الصلاة فقال: " انهم في الصلاة " فشبه رمي النشاب بالصلاة وكفى بذلك فضلاً^(١).
وسار الخلفاء الراشدين من بعد رسول الله محمد (ﷺ) علة نهجه، وسنته الكريمة، وتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، حيث روى عن مكحول: أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب: "علموا أولادكم الفروسية والسباحة والرمي"^(٢).
ومن نصائح عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في الرمي: (انترزوا وارتدوا، وانتعلوا واحتفوا، وارموا الأغراض)^(٣). وأستمر الاهتمام الجدي بالرمي وتشجعه في عهد الدولة العربية، التي طبقت توجيهات رسول الله (ﷺ) وتوصياته خير تطبيق في فضل رياضة الرمي بالقوس، وكانت محفزاً كبيراً للمسلمين لمزاولةها، لأنها لعبة فضلها رسول الله (ﷺ) على غيرها، فأولى الخلفاء الراشدين ومن بعدهم، الخلفاء الأمويين رعاية بالغة، لإتقان مهارتها، وتحريض الناس على التدريب عليها بهمة عالية، وشغف بالغ، لفوائدها ومنافعها التي لا تحصر.

الرمي في العصر العباسي

أما في العصر العباسي فقد أزداد الاهتمام بالرمي بالقوس أدخل العباسيون على هذه الآلة تطورات كثيرة وأصبحت صناعته معقدة تماشياً مع تطور الأساليب والتقنية العسكرية ولم يقتصر تطوره على صناعته فقط، بل تعدى ذلك الى كيفية استعماله وطريقة رميه وتنوع أغراضه حتى أصبح النشابون يشكلون صنفاً مهماً من صنوف الجيش العباسي، وكان للدولة العباسية دار يقال لها (خزانة السلاح) كانوا يخزنون فيها الكسوة والسلاح، وقد بلغ ما أحصى من آلات الحرب (مئة ألف قوس)^(٤).

(١) ابن القيم: الفروسية، ص13 . ص16.

(٢) الحنفي: النفحات المسكية في صناعة الفروسية، ص13.

(٣) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ج1، ص190.

(٤) العبيدي: الجيش والسلاح، ج4، ص128.

وكان الرماة يقومون بتدريبات عملية على أصابه الهدف بالسهم، كما توضحها صورة من مخطوط الفروسية في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، والصورة تظهر لنا رجلين يتدربان على أصابه الهدف بالسهم، أحدهما يركب جواداً ويلتفت الى الخلف ليطلق سهماً على الهدف، وأما الرامي الثاني فيقف الى يمين الصورة وراح هو الآخر يجرب مهارته في أصابه الهدف^(١).

كما شاعت رياضة رمي البندق في العصر العباسي وسوف نفردها فصلاً مستقلاً، وتعتبر رياضة الرمي بالقوس من الرياضات المهمة التي زاولها العباسيون، وكان إيمانهم على الرمي بالثشاب والضرب بالسيف والدبوس كبيراً وأصبح من الشائع التدريب على الرمي، وكان النساء يمارسون الرمي بالسهم^(٢).

وكان الخلفاء العباسيين يحرصون أشد الحرص في تدريب أولادهم تربية عسكرية ورياضية ومنها تعلم أصول الرمي بالسهم والتصويب بالسهم، والطعن بالرمح والضرب بالسيف، حيث جرى تعلم الخليفة هارون الرشيد من صغره أصول الرمي بالسهم فكان من أمهر الرماة بالسهم وله في ذلك العاب خاصة منها (لعبة الحمام) وهي: أنهم يشدون في أرجل بعض الطيور الحمام خيوطاً ذهبية ثم يرمون الخيوط بالسهم، فتقطع وينطلق الحمام^(٣).

كما كلف هؤلاء الخلفاء بالرمي وتأنقوا في أعداد العدة له، حتى أنهم أخذوا يصنعون سهامهم من الذهب^(٤).

وشغف الخلفاء بالرمي حتى أصبح من رسوم دار الخلافة ببغداد إذا جلس الخليفة جلوساً عاماً - أي عندما يجلس الخليفة للنظر في مشاكل الناس - حمل خادم بيده قوس بندق يرمي به كل غراب أو طير^(١).

(١) العبيدي: الجيش والسلاح، ج4، ص128.

(٢) حسن: تاريخ الإسلام، ج2، ص445. ص548، ج4، ص656.

(٣) الجومرد، عبد الجبار: هارون الرشيد، دراسة تاريخية اجتماعية، مطبعة دار الكتب. بيروت، 1956م، ص76. ص279. ص280.

(٤) حسن: تاريخ الإسلام، ج2، ص446.

وأصبح التدريب على الرمي بالسهم في القرن الخامس الهجري من الأمور الشائعة بين الشباب، وقد يكون لشباب بغداد تأثير تعدى العراق الى الدول المجاورة في إشاعة هذا اللون من الرياضة (١).

أركان الرمي عند العرب

ونود هنا أن نوضح بإيجاز أصول الرمي بالسهم عند العرب وفروعه وما يحتاج الرامي الى تعلمه وصولاً الى استكمال علم الرمي. فالذي اجتمعت عليه الرماة العرب أن أصول الرمي خمسة:

جمعها بعضهم في قوله:

الرمي أفضل ما أوصى الرسول به وأشجع الناس من بالرمي يفتخر
أركانه خمسه القبض أولها والعقد والمد والإطلاق والنظر

وجعلها بعضهم في أربعة:

وجمعها في قوله:

يا سائلي عن أصول الرمي أربعة العقد والقبض والإطلاق والنظر

ولم يعد منها المد استدراك عليه المد فإنه من الأركان وقال آخرون وصوله أربعة، وفروعه تسعة، وكما له خصلتان، فالمجموع خمسة عشر خصلة من استكمل علم الرمي. فأركان الرمي الخمسة هي:

أولاً: القبض على القوس.

ثانياً: العقد.

ثالثاً: النظر.

(١) فهد، بدري محمد: العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، مطبعة الارشاد، بغداد، 1967م، ص245.

(٢) فهد: العامة، ص243.

رابعاً: الإطلاق.

أما أركان الرمي الأربعة هي: السرعة، شدة الرمي، والإصابة، والاحتراز وكما يحتاج الرمي الى أربعة عناصر وهي: القوس، الوتر، السهم، الرامي^(١).

طريقة تعلم الرمي

والذي يحتاج المتعلم اليه فأنتى عشر شيئاً ثلاثة شداد، وثلاثة لينة، وثلاثة ساكنة، وثلاثة مستوية.

فأما الثلاثة الشداد: فالقبض بالشمال، والعقد باليمين، والمد بالذراع والساعد. وأما الثلاثة اللينة: فالسبابة من اليد اليمنى، والسبابة من اليد اليسرى، ولين السهم في حالة الجبذ.

وأما الثلاثة الساكنة: فالرأس، والعنق، والقلب.

أما الثلاثة المستوية: فالمرفق، والنصل، والفوق.

وعلى الراني معرفة مقدار القوس من الخفة والثقل، وينبغي أن لا يأخذ قوساً فوق مقداره^(٢).

كما وضح العرب تقاليد في آداب الرمي وما ينبغي للرامي أن يعتمده وكما حدد العرب السمات التي بها كمال الرمي وصاغوا أسرار الرمي وهي عشرون سرّاً التي يتوجب الأخذ بها^(٣).

ويرع العرب في طب الرمي وعلاج علله وآفاته^(٤).

سباق الرمي بالسهم

(١) ابن القيم: الفروسية، ص 106 . ص 107.

(٢) ابن القيم: الفروسية، ص 107.

(٣) ابن القيم: الفروسية، ص 111.

(٤) ابن القيم: الفروسية، ص 113.

مارس العرب سباق الرمي بالسهم كما قلنا فمن سباقاتهم السبق بالنصل، أي المراماة بالسهم وذلك بأن يوضع خطر ويذكر عدد الرمي والهدف فمن أصاب الهدف أكثر من غيره نال السبق، وقد أجادوا إصابة الهدف فقد عرفوا بإصابتهم الهدف وبقوة رميهم وجعلوا لقوة الرمي وشدته أو لرخاوته وللمكان من إصابة الهدف درجات هي: الخاضل، والخازق، والخاسق، والحابي، والمارق، والخارم، والمزدلف. والخاضل: الذي يقرع الشن لا يخدشه. والخازق: الذي يخدشه ولا يتقبه. والخاسق: الذي يتقبه ويثبت فيه. والحابي: أن يدني الرامي يده من الأرض فيرميه فيمر على وجه الأرض فيصيب الهدف.

والمارق: الذي يمرق الشن (القربة) أي يتقبه وينفذ فيه. والخارم: الذي يخرم طرف الشن أي يقطعه.

والمزدلف: الذي يسقط بقرب الغرض ثم يشتن فيصيب الهدف⁽¹⁾.

وقد زاول العرب رمي السهام في مسابقتهم وهي على نوعين:

1 - مسابقه على الأصابة

2 - مسابقه الرمي لأبعد مسافة

السباق وأنواعه وشروطه

وتكون المباراة في الرمي بالقوس بثلاثة أنواع هي: مبادرة، ومحاطة، ومناضلة.

1- فالمبادرة: أن يشترطاً إصابة عشرة من عشرين فيبتدر أحدهما الى العشرة فيضل صاحبه.

(1) الالوسي: بلوغ الارب، ص 354 . ص 355، وعلي: المفصل في تاريخ العرب، ج 4، ص 684، وأبن القيم: الفروسيه، ص 79.

2- والمحاظة: أن يقولاً نرمل عشرين رشقاً على أن من فضل صاحبه بـخمس إصابات فقد فإذا اشترطاً ذلك ورمى كل واحد منها عشرين رشقاً وأصاباً إصابات نظر أن استويا في الإصابة لم يحصل النضل وأن تفاوتاً في الإصابة حط الأقل أو الأكثر فأن بقي لصاحب الأكثر الخمس المشروطة فقد نضل صاحبه وأن بقي له من الخمس المشروطة لم يحصل النضل.

3- المناضلة: أن يشترطاً عشرة من عشرين على أن يستوفياً جميعاً فيرميان معاً جميع ذلك فأن أصاب كل واحد منهما عشرة أو فوقها أو دونها لم يحصل النضل وأن أصاب واحد منهما دون العشرة والأخر عشرة فما فوقها فقد نضل صاحبه (١). ومن شروط السباق على الإصابة نذكر أهمها بإيجاز وهي (٢):

- 1 - تعين الرماة لأن المقصود عين الرامي ومعرفة حدقه وإصابته.
- 2 - أن يكون القوسان من نوع واحد وجنس واحد.
- 3 - تحديد المسافة بما جرت به العادة في النضال والسباق.
- 4 - أن يكون العرض معلوماً ويجوز أن يكون معيناً وموصوفاً، وأن يكون حالاً ومؤجلاً، وأن يكون من جنس ومن أجناس.
- 5 - أن يكون مقدوراً على تسليمه.
- 6 - ويجوز أن يتناضلاً بسهام متعددة لهما أو لكل واحد منهما وبسهم واحد يرمي أحدهما جملة وشقة ثم يرمي به الآخر.
- 7 - في تحزب الرماة. وهو نوعان: أحدهما: أن يكونا اثنين فقط والثاني: أن يكونوا جماعتين.

8 - وتجري القرعة، فمن خرجت قرعته فالسابق عليه أولاً. علماً بأن شروط السباق بالرمي بالسهام مفصلة بصورة أوسع وأشمل في كتب التراث التي تخض علم الرمي عند العرب، والله أعلم.

(١) الالوسي: بلوغ الأرب، ص 354. ص 355، وعلي: المفصل في تاريخ العرب، ج 4، ص 684، وأبن القيم: الفروسية، ص 79.

(٢) ابن القيم: الفروسية، ص 80.

ثبت المصادر والمراجع

. القرآن الكريم

- . ابن القيم، شمس الدين أبي عبدالله محمد ابن أبي بكر ابن أيوب الزرعي: الفروسية، طبع على نفقة عزة العطار الحسين ومحمد نجيب أمين الخانجي، مطبعة الأنوار، 1941م.
- . ابن جماعة الحموي: مستند الأجناد في آلات الجهاد، تحقيق وشرح أسامه النقشبندي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1983م.
- . ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي: العقد الفريد، الطبعة الثانية، لجنة التأليف والنشر، القاهرة، 1948م.
- . ابن ماجه، الحافظ ابن عبدالله محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه، دار الفكر للطباعة.
- . ابن منظور، أبو الفضل جمال محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان.
- . ابن هشام: السيرة النبوية، الناشر دار الفكر، بيروت، بغداد، توزيع مكتبة التريبة، بغداد.
- . الالوسي، محمود شكري: بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، الطبعة الثالثة، مطابع دار الكتاب العربي بمصر.
- . البخاري، أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل: صحيح البخاري، الناشر دار الفكر ببيروت، بغداد، 1986م.
- . الجومرد، عبد الجبار: هارون الرشيد، دراسة تاريخية اجتماعية، مطبعة دار الكتب . بيروت، 1956م.
- . الحنفي، الشريف السيد بن محمد الحموي: النفحات المسكية في صناعة الفروسية، تحقيق عبد الستار القرغولي، مطبعة التقيض، بغداد، 1950م.
- . الزمخشري، أبو القاسم محمود بن محمد: أساس البلاغة، دار ومطابع الشعب، القاهرة، 1960م.

- . السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الجامع الصغير في أحاديث البشير، الطبعة الرابعة، شركة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده، القاهرة، 1954م.
- . الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك، الطبعة الأولى، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1985م.
- . العبيدي، صلاح حسين وآخرون: الجيش والسلاح، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1988م.
- . المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، الطبعة الثالثة، مطبعة السعادة بمصر، 1985م.
- . النسائي: سنن النسائي، شرح الحافظ جلال السيوطي وحاشيته الأمام السندي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- . النويري، شهاب الدين أحمد عبد الوهاب: نهاية الأرب في فنون الأدب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستا تسوماس وشركاه، القاهرة.
- . بن الحسين، بازيار العزيز بالله الفاطمي أبي عبدالله الحسن بن الحسين: البيزرة، نظر فيه وعلق عليه كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق 1952م.
- . حسن، حسن إبراهيم: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1967م.
- . خطاب، محمود شيت: العسكرية العربية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت، 1983م.
- . علي، جواد: المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الطبعة الثالثة، دار العلم للملايين، بيروت، 1980م.
- . فهد، بدري محمد: العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1967م.
- . مسلم، الأمام أبْن الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيابوري: صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي.

. ناصيف، منصور علي: التاج الجامع للاصول في أحاديث الرسول (ﷺ)، الناشر دار
الغدِير، بيروت، بغداد، 1986م.

الشطرنج عند العرب

أ. د. كامل طه الويس

جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية

المقدمة

تعد لعبة الشطرنج رياضة عقلية، تنمي لدى الفرد العمليات العقلية مثل الانتباه والتصور، والإدراك، والذكاء، والاستعداد، والتفكير، كما أنها تطور وتعزز بعض السمات الشخصية في الفرد من صبر وشجاعة وتحمل وحذاقة وأقدام، وحب التعرض وهي من الرياضات الأقل عدداً من حيث المشتركين فيها إذ يقتصر اللعب فيها على شخصين فقط على مربع يعرف بـ (رقعة الشطرنج) وهو مقسم الى أربعة وستين مربعاً بلونين فاتح وداكن على التوالي. ويلعب كل لاعب بمجموعة تتألف من ستة عشر حجراً، وتعرف المجموعة الأولى ذات اللون الفاتح باسم (الأبيض) والمجموعة الأخرى ذات اللون الداكن باسم (الأسود).

وربما تعلم الشطرنج تعلم المرء كذلك فنون القتال، حيث أنها ساحة معركة، تحتاج إتقان فنون الكر والفر، والتدبير والحذاقة، ورسم الخطط وتنفيذها وغيرها. ولعل العرب أضافوا الى هذه الرياضة الشيء الكثير مما وصلت اليه الأمم الأخرى، وسنحاول في هذا البحث تناول التفاصيل المهمة والممكنة من أجل التعريف بهذه الرياضة من خلال تراث الأمة الخالد عبر العصور.

كانت رياضة الشطرنج تمارس على نطاق واسع في العراق، وتلعب داخل البيوت والمجالس، وعرفوها قبل غيرهم، ثم انتشرت بين العرب، وحلت محل الورق والزهر⁽¹⁾.

أصل اللعبة

(1) حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1967م، ج2، ص444، وأمين، أحمد: ظهر الإسلام، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، 1945م، ج2، ص22.

لم يتفق المؤرخون على أصل هذه الرياضة، حيث تشير المراجع على أن سكان وادي الرافدين قد عرفوها في العصر السومري حيث عثر المنقبون الاثاريون في أور على لوحة مطعمة تشبه رقعة الشطرنج تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد، أن هذه اللعبة قد بدأت في سومر وانتشرت فيما بعد في الشرق بأكمله⁽¹⁾.

كما عرفها سكان مصر القديمة حيث عثر المنقبون الاثاريون على نقش في مصر يرجع تاريخه الى 2500 ق.م يمثل لعبة تمارس على رقعة كرقعة الشطرنج الحديث⁽²⁾.

وقد تبارت أمم أخرى في نوال شرف اختراع الشطرنج فأدعى اليونانيون أن اسلافهم الاغريق قد اكتشفوه، كما ادعى غيرهم من الصينيين والروم وغيرهم بصنعه⁽³⁾. وجاء في مروج الذهب:

أن لعبة الشطرنج أصلها هندي أخذها العرب في العراق وطورها، حتى تكاملت على أيديهم عبر العصور، حيث ازدهرت وبلغت شأناً عظيماً في زمن الدولة العباسية. فيما يذكر (أن لعبة الشطرنج صنعت في أيام الملك بلهيت ملك الهند، ولعب مع حكمائه وجعلها بصورة تماثيل مشكلة على صور الناطقين، وغيرهم من الحيوان مما ليس بناطق، وجعلهم درجات ومراتب.

(1) يارو، اندري: سومر فنونها وحضارتها، ترجمة د. عيسى سليمان وسليم طه التكريتي، بغداد، 1979م، ص 194، وساكر، هاري: عظمة بابل، ترجمة وتعليق د. عامر سليمان، دار الكتب للطباعة والنشر، 1979م، ص 214، وعكاشة، ثروت: الفن العراقي القديم تاريخ الفن، مطبعة فنيقيا، بيروت، (ب.ت)، ص 325.

(2) الويس، كامل طه: رياضة لشطرنج عند العرب، ندوة التربية الرياضية والالعاب في التراث العربي الاسلامي - جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية، 1992م، ص 151، القيسي، زهير احمد: الشطرنج في التراث العربي، منشورات وزارة الاعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1977م، ص 9.

(3) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص 10، والمسعودي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، الطبعة الثالثة، مطبعة السعادة بمصر، 1958م، ج 1، ص 81.

ومثل الشاه بالمدير الرئيس، وكذلك ما يليه من القطع وأقام ذلك للأجسام العلوية التي هي الأجسام السماوية من السبعة والاثني عشر، وأفراد كل قطعة منها بكوكب وجعلها ضابطة للمملكة، وإذا كان عدو من أعدائه، فوَقعت منه حيله في الحروب نظروا من أين يؤتون في عاجل وأجل، وللهند في لعب الشطرنج سر يرونها في تضاعيف حسابها، ويتغلغلون بذلك الى ما علا من الأفلاك وما اليه منهي العلة الأولى وأعداد أضعاف الشطرنج ثمانية عشر ألف ألف ألف ألف ألف ألف (وأربعمئة ألف وأربعون ألف الف الف الف الف وسبعمائة وأربعون) الف الف الف الف وثلاثة وسبعون الف الف الف، وسبعمائة الف الف وسبعة الف الف وخمسمائة الف واحد وخمسون الف وستمائة وخمسة عشر، ومراتب هذه الألوف الستة الأولى، ثم الخمسة التي هي الف الف خمس مرات، ثم الأربع، ثم الثلاث، ثم الأثنين، ثم الواحدة، لها معان، يذكرونها في الدهور والإعصار، وما تقتضيه سائر العلوية في هذا العالم، لارتباط نفوس الناطقين بها، ولليونانيين والروم وغيرهم من الأمم في الشطرنج كلام ونوع من اللعب بها، وقد ذكر الشطرنجون في كتبهم⁽¹⁾.

وذكر صبح الأعشى: أن الشطرنج وضعه صصة بن داهر الهندي بلهيت ملك الهند في حوالي القرن السادس الميلادي، مشيراً الى أن الدنيا لا تتال الا بالجد والعمل، وعرضه على حكماء زمانه فقضوا بتفصيله ثم عرضه على الملك وعرفه امره، فقال: احتكم علي، فتمنى عليه عدد تضعيف بيوته، فمن قمحه الى نهاية البيوت فاستصغر همته وأنكر عليه مواجهته بطلب نزر يسير، فقال هذه طلبتي فأمر له بذلك فحسبه أرياب دواوينه فقالوا للملك: انه لم يكن عندنا ما يقارب القليل من ذلك، فأنكر ذلك فأوضحه له بالبرهان، فكان إعجابه بالأمر الثاني أكثر من الأول. قال ابن خلكان: ولقد كان نفسي من هذه المبالغة شيء حتى أجمع بي بعض حساب الأسكندرية فأوضح لي ذلك وبينه،

(1) المسعودي: مروج الذهب، ج 1، ص 80 . ص 81، والقلقشندي، أحمد بن علي: صبح الأعشى في صناعة الانشا، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه د. يوسف علي طويل، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1407 هـ . 1987م، ج2، ص158 . ص159.

وذلك أنه ذكر أنه ضاعف الأعداد الى البيت السادس عشر، فأثبت فيه أثنين وثلاثين ألفاً وسبعمائة وثمانية وستين حبة، وقال: تجعل هذه الجملة مقدار قرح، ثم ضاعف السابع عشر الى البيت العشرين فكان فيه وبيه (*)، ثم أنتقل من الوبيات الى الإردب، ولم يزل يضعفها حتى انتهى في البيت الأربعين الى مائه ألف إردب وأربعة وسبعين ألف إردب وسبعمائة واثنين إردباً وتلثي إردب، وقال هذا المقدار شونة، ثم ضاعف الشون الى بيت الخمسين فكانت الجملة ألفاً وأربعاً وعشرين شونة، وقال: هذا المقدار مدينة، ثم أنه ضاعف ذلك البيت الى الرابع والستين، وهو نهايتها، فكانت الجملة ست عشرة ألف مدينة وتلثمائة أربعاً وثمانين مدينة، وقال: تعلم أنه ليس في الدنيا مدق أكثر من هذا العدد.

قال الصلاح الصفدي في شرح اللامية: وأخر ما اقتضاه تضعيف رقعة الشطرنج ثمانية عشر ألف ست مرات، وأربعمائة وستة وأربعون ألفاً خمس مرات وسبعمائة وأربعون ألفاً أربع مرات، وثلاثة وسبعون ألفاً ثلاث مرات، وسبعمائة وتسعة آلاف مرتين، وخمسمائة واحد وخمسون ألفاً وستمائة وخمس عشرة حبة عدداً.

قال الشيخ شمس الدين الأنصاري: إذا جمع هذا العدد هرماً واحداً مكعباً كان طوله ستين ميلاً، وعرضه كذلك، وارتفاعه كذلك، بالميل الذي هو أربعة آلاف ذراعاً⁽¹⁾.

وذكر اليعقوبي: أن فضائل الهند ثلاث، كليلة ودمنة والشطرنج وتسعة أحرف تجمع الحساب.

وقال الابشهي عن سبب وضع الشطرنج أن ملوك الهند ما كانوا يرون بقتال فإذا تنازع ملكان في كورة أو ملكة تلاعبا بالشطرنج فيأخذها الغالب من غير قتال.

وقال الزمخشري: أن ملوك الهند كانوا حكماء لا يريدون القتال وإراقة الدماء فوضعوا الشطرنج وكانوا إذا تنازع فريقان أصطف الجيشان وتقابل الفريقان وتقدم الملكان فلعبا في موضع المعركة بالشطرنج فمن غلب استولى على ما وقع النزاع فيه من غير قتال وسفك دماء وقد أحسن هؤلاء الملوك غاية الإحسان وجعلوا تدبيرهم الرأي قبل شجاعة الشجعان.

(1) القلقشندي: صباح الأعشى، ج2، ص158 . ص159.

وقالوا أن ملكاً في الهند كان جباناً وأراد النظر في الحرب ولم يكن رآها فوضعها له بعض حكماء زمانه وجعل لها أربع عشرة تعبئة، فسر بها وأومن اللعب بها والنظر فيها فصار أشجع أهل زمانه وذلك لما رأى فيها من كيفية التقاء الجيشين وتقابل الخصمين وكيف يزحف الى الجيش وكيف يكر الفارس ثم يفر حتى يرى الفرصة من خصمه اذا الشطرنج مشتملة على هذا (١).

ويعدد المسعودي في سفره مروج الذهب أنواع آلات الشطرنج المستعملة. وقد ذكر الناس ممن سلف وخلف أن جميع آلات الشطرنج على اختلاف هياتها ست صور لم يظهر في اللعب غيرها.

فأولها الآلة المربعة المشهورة: وهي ثمانية أبيات في مثلها، ونسبت الى قدماء الهند. ثم الآلة المستطيلة: وأبياتها أربعة في ستة عشر، والأمثلة تنصب فيها في أول وهلة في أربعة صفوف من كلا الوجهين، حتى تكون الدواب في صفين والبيادق أيضاً أمامها صفين ومسيرها كمسير أمثلة الصورة الأولى.

والآلة المربعة: وهي عشرة في مثلها - والزيادة في أمثلتها قطعتان تسميان الدبابتين ومسيرها كمسير الشاه الا أنهما يأخذان ويؤخذان.

ثم الآلة المدورة: المنسوبة الى الروم، ثم الآلة (المدورة) النجومية التي تسمى الفلكية، وأبياتها اثنا عشر على عدد بروج الفلك مقسومة نصفين، وينقل فيها سبعة أمثلة مختلفة الألوان على عدد الخمسة الا نجم والنيرين وعلى ألوانها.

ثم آلة أخرى تسمى الجوارحية، استحدثت في زمننا هذا (العصر العباسي) وهي سبعة أبيات في ثمانية، وأمثلتها اثنا عشر في كل جهه منها ستة، كل واحد من الستة جارحة من جوارح الانسان التي بها يميز وينطق ويسمع ويبصر ويبطش ويسعى، وهي سائر الحواس، والحاس المشترك وهو الذي من القلب (٢).

(١) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص 13 . ص 15.

(٢) المسعودي: مروج الذهب، ج 4، ص 325 . ص 326، ومتر، ادم: الحضارة الإسلامية في

القرن الرابع الهجري، نقله الى العربية محمد عبد الهادي أبو ريده، الطبعة الرابعة، الناشر

دار الكتاب العربي . بيروت، لبنان، 1967م، ج 2، ص 257.

الشطرنج عند العرب قبل الإسلام

وعرفت العرب في عصر ما قبل الإسلام رياضة الشطرنج وتغنى الشعراء بلعبها وخير دليل على ذلك قصيدة للشاعر امرئ القيس من ذلك العصر تقول:

ولا عبتها الشطرنج خيلي ترادفت
وقد كان لعبي كل دست بقبلة
ورخي عليها دار بالشاة بالعجل
أقبل ثغرا كالهلال إذا أهل^(١)

لعبة الشطرنج في العصر الإسلامي

الشطرنج : لفظ أعجمي وهي رياضة ترويحية ذهنية، عرفت في عهد خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ولم تخضع للتحريم في عهده، حيث روى إنه مرّ بجماعة يلعبون بالشطرنج فسلم عليهم ووقف يتأمل ما يفعلون، ثم سألهم عنه ! فأجابوه، فمر ولم ينههم، وينسب الى عمر (رضي الله عنه) انه قال: " لا بأس بما كان آلة الحرب "^(٢)، واختلف الفقهاء في تحريم اللعب بالشطرنج أو ترخيصه، فمنهم أعد اللعب بالشطرنج حرام، وقال الشافعي وبعض التابعين: إنه مكروه وليس بحرام ولعل القائلين بعدم تحريمه يريدون إذا كان لعبها على غير مال والله أعلم^(٣)، وكان الفقهاء في البداية لا يجيزون لعب الشطرنج ثم تساهلوا في أمره^(٤)، وقد رخص بعض العلماء في اللعب بالشطرنج وزعم أنه قد يتبصر به في أمر الحرب ومكيدة العدو، فأما من قامر به فهو فاسق ومن لعب على غير قمار وحمله الولوع بذلك على تأخير الصلاة عن وقتها أو جرى على لسانه الخنا والفحش اذا عالج

(١) القيسي: الشطرنج في التراث العربي ، ص 29، والقيسي، زهير أحمد: كتاب الشطرنج،

1971م، مكتبة النهضة، بيروت، لبنان، ص20.

(٢) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص29.

(٣) ناصيف، الشيخ منصور علي: التاج الجامع للاصول في أحاديث الرسول (ص) ، الطبعة

الرابعة، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1975م، ج5، ص288.

(٤) متر: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ج2، ص257.

شيئاً منه فهو ساقط المروءة مردود الشهادة خطابي^(١)، ويذكر ان من رشيقي فتاوي سهل بن سهل مفتي نيسابور (المتوفي عام 404هـ/ 1103م) في الشطرنج : إذا سلم المال من الخسران، والصلاة عن النسيان، فذلك انس بين الخلان^(٢)، قال صاحب صبح الأعشى: "واللعب بالشطرنج مباح، وقد ذكر الشيخ ابو إسحاق الشيرازي رحمه الله في (المهذب): ان سعيد بن جبير الإمام الكبير التابعي المشهور كان يلعب الشطرنج عن استدبار، ثم في حله عند اصحابنا الشافعية ثلاثة أوجه أصحها أنه مكروه، والثاني أنه مباح، والثالث حرام، فإن أقرن به رهن من الجانبين أو أحدهما فإنه محرم بلا نزاع"^(٣)، وقد أباح اللعب بالشطرنج وزاوله جمهرة من العلماء والفقهاء والصحابة التابعين، فمنهم ابن عباس، وأبو هريرة، وهشام بن عدوة وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير الأسدي الكوفي، ومحمد بن سيرين البصري الأنصاري.

قال بن قتيبة صاحب عيون الأخبار: حدثني الزياتي قال: قال حماد بن زيد عن أيوب قال : دخلت على رجل من الفقهاء وهو يلعب بالشطرنج، وحدثني الزياتي قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال: سئل ابن سيرين عن اللعب بالشطرنج فقال: لا بأس به وهو رفق، حدثني ابو حاتم عن الأصمعي عن معتمر قال، قال ابي: ترون ان الشطرنج وضعت على أمر عظيم^(٤)، وقال الإمام الغزالي : اللعب بالشطرنج فإنه مباح ولكن المواضبة عليه مكروهة كراهية شديدة^(٥).

(١) أبو داود، الامام أبي سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي: سنن أبي داود، نشر وتوزيع محمد علي السيد، ج2، ص29.

(٢) متر: الحضارة الإسلامية، ج2، ص257.

(٣) القلقشندي : صبح الأعشى، ج2، ص160.

(٤) ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم : عيون الأخبار، طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، ج3، ص323، والقيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص34 . ص36.

(٥) الغزالي، الامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي: إحياء علوم الدين، المتوفي 505هـ، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ج2، ص279.

لعبة الشطرنج في العصر الأموي

كانت لعبة الشطرنج معروفة وشائعة على نطاق واسع في العصر الأموي. وكانت تلعب داخل البيوت والمجالس، وانتقلت عبر العراق الى الأمصار العربية الأخرى. وأهتم الخلفاء الأمويين بهذه اللعبة اهتماماً بالغاً وكبيراً وحققوا انتشاراً واسعاً في أرجاء الدولة العربية، وتركت أثراً في حياتهم اليومية وآدابهم. فكان الخليفة يزيد بن عبد الملك (720م - 724م) يغدق العطاء على لاعبي الشطرنج، واشتهر بأنه كان يحب لعب الشطرنج مع جارسته الأثيرة حبابة. وكان الخليفة هشام بن عبد الملك (724م - 743م) له شغفاً شديداً بالشطرنج وأولى اهتمامه الكبير به، ومثله أخوه الوليد بن عبد الملك، وكان يسر بصحبة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فكان يأتيه ويؤانسه ويلعبان الشطرنج^(١). ويبدو ان لعبة الشطرنج قد شاعت وانتشرت انتشاراً واسعاً في أواخر العهد الأموي، بحيث ان عبد الحميد الكاتب كتب عن الخليفة مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين الى عماله بالأمصار يأمرهم بمحاربة الشطرنج لأنه خيف منه على الدين^(٢).

لعبة الشطرنج في العصر العباسي

وبلغ اللعب بالشطرنج في العصر العباسي أوج عظمته كما حقق انتشاراً واسعاً في جميع أرجاء الإمبراطورية الإسلامية زاوله الشعب بكل شرائحه الخاصة والعامة بسرور بالغ، وشوق عالي، وروح طيبة وباندفاع كبير تحت ظل رعاية الخلفاء له بأنفسهم، فكان اهتمام الخلفاء العباسيين في لعب الشطرنج كبير جداً، فشجعوا اللعب به، وأغدقوا العطاء

(١) ابن الجوزي، الامام الواعظ الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي الحنبلي البغدادي: أخبار الحمقى والمغفلين، بأعتناء وتحقيق علي الخاقاني، الطبعة الثانية، مطبعة البصري، 1966م، ص19.

(٢) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص38. ص39.

على لاعبيه، وقربوا اللاعبين المتميزين منهم الى حاشيتهم، وأدخلوهم قصورهم الفارهة. وكان الشطرنج يلعب في العصر العباسي على رقعة من آدم حمراء اللون مربعة^(١). ولم يكن للعب الشطرنج في العصر العباسي صورة ثابتة، فهناك ست صور رئيسية: الألتان المربعان. إحداهما ثمانية أبيات في مثلها ، والمستطيلة وأبياتها أربعة في ستة عشر وهناك ألتان مدورتان تنسب أحدهما الى الروم ويقال لها الرومية والثانية هي الآله النجومية التي تسمى الفلكية، والآله السادسة تسمى الجوارحية، وهي سبعة أبيات في ثمانية وأمتلتها اثنا عشر في كل جهة منها ستة وكل واحد من الستة يسمى بإسم جارحة من جوارح الإنسان^(٢).

وقد عرف البيروني أيضاً صوراً شتى لهذه اللعبة والصورة التي وضعها بوصفها الأكثر تداولاً هي لعبة حظ بالمعنى الحقيقي وتلعب بفصين، والفصان هما اللذان يحكمان حركات الأحجار لا مهارة اللاعب، فكل من الواحد والخمسة يحرك الشاه أو البيدق والألتان تحركان الرخ، والثلاثة تحرك الفرس الذي حركته هي حركته في إيماننا هذه، وكل من الستة والأربعة يحرك الفيل، وحركته مستقيمة^(٣).

وكانت النقلات الأولى في الشطرنج - بحدود النقلات العشر الاولى - تسمى

التعابي، والمفرد تعبية ولكل تعبية اسم كتعبئة خطي فرعون والمشايخية، والدولابية والعجائر ووتد العنز والسيالة.

أما نظام الحركات في ذلك العهد فهو يختلف عما نعرفه اليوم قليلاً ويمكن

إجماله كما يلي:-

الشاه:- يتحرك الى مربع واحد مجاور في النقلة الواحدة.

(١) المسعودي: مروج الذهب، ج4، ص226.

(٢) المسعودي: مروج الذهب، ج4، ص325، وم تز: الحضارة الإسلامية، ج2، ص275،

والقيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص39، ودائرة المعارف الاسلامية: تاريخ الشعوب

الاسلامية، 1933م، المجلد الثالث عشر، دار الشعب، القاهرة، ص295.

(٣) دائرة المعارف الاسلامية: تاريخ الشعوب الاسلامية، ص295.

الفرزان: - وهو الفرز أو الوزير، ويتحرك الى المربعات المجاورة لمربعه ولا يفرض سلطانه إلا على مربعات الأوتار المحيطة بمربعه.

الفيل:- كان بميسوره ان يطفر ويثب من مربعه الى مربعه الى مربع الوتر الثالث بغض النظر كما يكون من أدوات في مربع الوتر الثاني القريب منه.

البيدق:- وهو الذي يتحرك مربعاً واحداً فقط الى الأمام ويضرب على مربع الوتر الى الأعلى وله الحق في ان يصير فرزاناً متى وصل الى المربع الثامن ولا يسمح له بالتراجع، أما اخذ البيدق بالمرور فلم يكن معروفاً⁽¹⁾.

وقد اشتهر الشطرنجي العربي (أبو عون) بتعبئة خطي فرعون، وكان يبتديء بها، كما اشتهر تميم الشطرنجي بتعبئة (المشاخي) وكان يبدأ بها، وقد أثنى الصولي بهذه التعبئة وبين فضلها على غيرها. وقد اهتم الخليفة العباسي المهدي (775م - 785م) بشطرنجيه المفضل (عمر بن العزيز أبو حفص الشطرنجي) وكان شاعراً وشطرنجياً متفوقاً. وكان يحسن الشطرنج حاضراً وإستباراً. وقد نشأ أبو حفص في دار المهدي ومع أولاد مواليه، وكان كأحدهم، وتأدب وكان لاعباً بالشطرنج مشغولاً به فغلب له لغلبته علي⁽²⁾.

وبلغت رياضة الشطرنج في عصر الخليفة هارون الرشيد (786م - 809م) قمة ازدهارها، حيث احتلت مكانة كبيرة ومرموقة في زمن خلافته التي كانت في غاية من العظمة والفخامة، حتى يحكى انه يستلقي على قفاه وينظر الى السحابة الحاملة للمطر ويقول: اذهبي الى حيث شئت يأتيني خراجك⁽³⁾.

(1) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص40.

(2) الأصبهاني، أبي الفرج علي بن الحسين: الأغاني، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج22، ص44، والقيسي: كتاب الشطرنج، ص24.

(3) القلقشندي، احمد بن علي: مآثر الإنافة في معالم الخلافة، تحقيق عبد الستار احمد فراج، الطبعة الأولى، 1964م، أعيد طبعة بالاولفست، عالم الكتب، بيروت، 1980م، ج1، ص194.

وفي سنة تسعين ومائة هجرية كان على الروم ملكة فخلعوها وملكوا عليهم ملكاً اسمه نقفور فكتب الى الرشيد كتاباً فيه: " من نقفور ملك الروم الى هارون ملك العرب، أما بعد، فان الملكة التي كانت قبلي أقامتك مقام الرخ وأقامت نفسها مقام البيدق، فحملت اليك مالها ما كنت حقيقاً ان تحمل أضعافه اليها ولكن ذلك من ضعف النساء وحمقهن. فإذا قرأت كتابي هذا أردد إلي ما وصل اليك منها وإلاّ السيف بيننا وبينك ".⁽¹⁾

فلما قرأ الرشيد الكتاب استغزه الغضب، وكتب في جوابه: " من هارون أمير المؤمنين الى نقفور كلب الروم، أما بعد فقد قرأت كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما ترى لا ما تسمع وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار ".⁽²⁾

وفي سنة تسعين ومائة هجرية سار بنفسه في مائة ألف وخمسة وثلاثين ألفاً من الجند، حتى نزل هرقله من بلاد الروم وحصرها ثلاثين يوماً، ثم فتحها، وبث عساكره في ارض الروم ففتحوا وخرّبوا، وبعث ملك الروم بالجزية عن رعيته اليه. كبيدق الى هارون الرشيد كقلعة⁽³⁾.

وكان الخليفة هارون الرشيد لاعباً ماهراً، فهو (أول من لعب بالشطرنج من خلفاء بن العباس، وقدم اللعاب، وأجرى عليهم الرزق، فسمى الناس أيامه، لنضارتها، وكثرة خيرها وخصبها - أيام العروس)⁽⁴⁾.

وكان مولعاً به اشد الولوع، وممن يحسن لعبه ويتقنه غاية الإتقان، وقد شاع لعبة الشطرنج بفضل اهتمامه به وبلغ من شغف الرشيد به حتى انه يلعبه أثناء رحلاته، فقد روى المسعودي في مروج الذهب: ان ابراهيم بن المهدي كان يرافق ابن أخيه هارون

(1) القلقشندي: مأثر الاناقة، ج1، ص195، والقيسي: كتاب الشطرنج، ص24، والطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك، الطبعة الرابعة، مطبعة دار المعارف، القاهرة، ج8، ص320.

(2) المسعودي: مروج الذهب، ج4، ص316، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة بمصر، 1952م، ص295.

الرشيد في رحلاته، فقال: (كنت أنا والرشيد على ظهر حراقة وهو يريد نحو الموصل والمرادون يمدون، والشطرنج بين أيدينا) (١).
 وكان الرشيد يلعب الشطرنج مع خاصته ولم يضاهاه فيه غير عدد قليل منهم أمثال أبي حفص الشطرنجي، وإبراهيم الموصللي، وابنه إسحاق، وعنده من بين الجواري من يحسن هذه اللعبة ويباريه فيها. ولشدة اهتمامه بالشطرنج انه أرسل من بين الهدايا التي بعث بها الى شارلمان ملك الفرنج، رقعة جميلة وأحجاراً ثمينة كاملة لهذه اللعبة وكان يقول: " الشطرنج يعلم الصبر والسياسة والمكر وعمل الفكر ". كما كان يحث الرشيد جلاسه على تعلمه (٢).

وروي عن هارون الرشيد بأنه كان يلاعب زوجته زبيدة الشطرنج (٣).
 ومن ابرز لاعبي الشطرنج في عصر الخليفة الرشيد المشهورين، المولى كوثر، وأبو جعفر الشطرنجي، ومحمد البيدق، وأبو حافظ الشطرنجي. وقد اشتهر الشاعر المعروف الحسن بن هاني (أبو نؤاس) باهتمامه بالشطرنج، قال ابن منظور: " مضى بعض الأصدقاء الى بيت أبي نؤاس بعد موته ودفنه، فدخل الى مرقدته وثيابه لم تحرك بعد فإذا كل ما خلفه قمطر فيه دفاتر وجذا ذات قرطيس فيها نسخ أشعار وغريب الفاظ ونرد وشطرنج وعود وطنبور ".
 وأبو نؤاس هو القائل:

ألا فأشرب من الراح على الإعلان والسمعة
 ومن لامك في هذا فقل من أنت في الرقعة

ومن شعره:

- (١) المسعودي: مروج الذهب، ج3، ص373.
 (٢) الجومرد، عبد الجبار: هارون الرشيد، دراسة تاريخية اجتماعية، مطبعة دار الكتب . بيروت، 1956م، ج1، ص280، وحتى، فيليب، وآخرون: تاريخ العرب مطول، مطبعة دار الكشاف العربي، بيروت، 1965م، ج2، ص416.
 (٣) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص95.

لعبت بالشطرنج مع أهيف
أحلى عقد البند من خسره
رشاقة الأغصان من قدده
والثم (الشامات) في خده

وله في هذا المعنى أيضاً :

تلاعب بالشطرنج مع من احبه
فنادمني حتى سكرت من الوجد

وانشد في :

مالي أراك مفكراً
تدور على الشامات وهي على الخد

ويعني الشاعر أبو نواس بالشامات أي الخالات اصطلاح (شاه مات)

الشطرنجي.

كما اشتهر أيضا يحيى بن مساويه أو يوحنا بن ماسويه فهو واحد من أعظم الأطباء في تاريخ العرب وكان مقرباً لهارون الرشيد أثيراً عنده، وقد سأله الرشيد يوماً ماذا تقول في الشطرنج ؟

فقال يحيى بن ماسوي هـ: " يا امير المؤمنين وهل معرفة لطيفة او لذة جسيمة توجد إلا في الشطرنج أما علمت ان من مضى من الحكماء كانوا يسمونها قلادة الحكم. وقد قال ابو زكريا يحيى ابن ابراهيم الحكيم الأديب الكاتب في كتابه (المنصورات) لا يكون الرجل عالماً بأمر الحرب على الكمال حتى يكون شطرنجياً وفي الفتاوي لم تنته الملوك وأهل المروءات بشيء احسن من النضر في الشطرنج فانها حكمة وآداب وحساب وتدبير ونظر ولذة وحذر فيها همة التدبير في ابتداءات الأمور وعواقبها فلا تتقدم فيها الآبروية ولا تتأخر الآ بعد حذ . ونهوا عن التقحم في الهلكة ومثلوا موضع الحذر والإحتراس وبينوا موضع التحصين والإمتناع وانتهاز الفرصة واجتتاب الطمع الذي يكون فيه التورط ."

وحكي عن ابن ماسوية انه قال: يستحب للاعبها ان يكون بعيد الهمة رشيق اللفظ حسن البيان قولاً للصواب سريع الجواب متجنباً مستحقره قليل الحلف. ونقل ابن ماسوية

عن بعض الأطباء: (أحسن الأوقات للشطرنج عند نزول المطر) وكان في زمن الرشيد طاعون فأمره بن ماسويه باللعب بالشطرنج وقال: " يا أمير المؤمنين، الشطرنج تشفي الأمراض " قال: كيف؟ قال: " إذا كان الرجل دموياً يلعب بها في ساعة الصفرء وإذ كان بلغمياً يلعب بها ساعة السوداء لجودة تدبيرها، وأوفق الأمزجة لها ما قرب من الاعتدال، وأوفق الأزمنة لها الخريف ويوم السبت وهي للمعتدل في كل وقت، وقالوا نظير الشاه الصفرء، والفرزان السوداء والفيل الدم، والرخ البلغم وسائرهما كالمترجج وكان بقراط يعالج بها من أعياء من الأطباء لكل داء عز عليهم دواؤه، وإنما تتوق النفس للشطرنج لأنها طبيعة خاصة، قال جالينوس: وكذا أقول⁽¹⁾.

ثم أضحت أو أصبحت لعبة الشطرنج ونوادرها مادة أساسية لقصاص (الف ليلة وليلة) توكيداً لما بلغه فن الشطرنج من تقدم ورقي في العصر العباسي وبالأخص عصر الخليفة هارون الرشيد.

وشغف الخليفة محمد الأمين بن هارون الرشيد (809م - 813م) بلعبة

الشطرنج شغفاً شديداً، ومولعاً بها في غاية الولع وفاق ولعه بها حتى انه نسي الخطر الحاذق به، الذي أودي بحياته. ومن شدة اهتمامه ولعه لهذه اللعبة الحكيمة، فقد حشد في قصره النابغين والمتميزين بها من مختلف أرجاء إمبراطوريته المترامية الأطراف، وغمرهم بالعطاء، وقد عد أجمل ساعات حياته تلك التي كان يقضيها في متابعة معارك الشطرنج أو مزاولته الشطرنج بنفسه، وحينما حاصرته جيوش أخيه المأمون وهو بقصره في بغداد وكانت المعارك العنيفة دائرة الرحي في ضواحي المدينة وعلى أسوارها، جاءه من يندره بالخطر المحقق به وكان الرسول مأخوذاً بالرهبة والخوف من هول تلك الحرب، ولكن الدهشة عقدت لسانه عندما رأى الخليفة غارق في التفكير أمام رقعة الشطرنج، وصرخ الرجل: - يا أمير المؤمنين أتوسل إليك ان تسرع فليس الوقت وقت لعب، ولكن الخليفة الأمين اللاهي كان مستغرقاً في التفكير في معضلات الشطرنج قال: - صبراً

(1) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص 40 . ص 47.

صبراً دون ان يرفع عينه عن الرقعة فاني أتوقع الفوز بعد بضعة نقلات قليلة، وقد دفع الأمين حياته ثمناً لهذا الولع والإستغراق باللعب، حيث فقد حياته بعد ذلك الوقت القليل^(١). وكان الخليفة المأمون بن الرشيد (813م - 833م) (يحب لعب الشطرنج حباً شديداً، ويقول هذا يشحذ الذهن، واقترح فيها أشياء وكان يقول: - لا اسمعن أحداً يقول: تعال حتى نلعب، ولكن يقول: نتداول، أو نتناقل، ولم يكن حاذقاً بها. وكان يقول: أنا أدير الدنيا فأتسع لذلك، وأضيق عن تدبير شبرين في شبرين)^(٢).

وفي رواية أخرى قال القلقشندي: "ان المأمون كان لا يجيد لعب الشطرنج، فكان يقول: عجباً كيف أدبر ملك الأرض من الشرق الى الغرب ولا احسن تدبير رقعة ذراعين في ذراعين".

ويحكى عن الخليفة المأمون بعد قدومه من خراسان وارتقائه عرش الخلافة، انه اشتهى الشطرنج، فأستحضر كبار أهله، فكانوا يتوقرون بين يديه، حتى ضاق بذلك، وقال: " ان الشطرنج لا يلعب مع الهيبة، قولوا ما تقولون إذا خلوتم"^(٣). وكانت للمأمون جارية تسمى (عريب) من احسن الناس وجهاً وأدباً وضرباً وشعراً ولعباً بالشطرنج والنرد^(٤).

وللمأمون شعراً في الشطرنج.

انظر الى لاعب الشطرنج يجمعها مغالباً ثم بعد الجمع يرميها
كالمرء يكدح للدنيا ويجمعها حتى إذا مات خلاها وما فيها^(٥)

(١) القيسي: كتاب الشطرنج، ص27، والقيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص57.

(٢) السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص324.

(٣) متر: الحضارة الإسلامية، ج2، ص258.

(٤) حسن: تاريخ الإسلام، ج5، ص445.

(٥) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص5.

وقد شاع الشطرنج في عصر المأمون حتى اصبح جزءاً من الحياة العامة والنمط الحضاري القائم. فتبارى الشعراء بوصف الحياة اليومية لحركة المجتمع، مادتهم الشعرية بذلك الشطرنج، ودخل أيضاً في مصطلحات أهل التصوف. وجعل الخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض رقعة الشطرنج مائة مربع وأضاف جملين على طرفي الرقعة.

وفي عهد المأمون وضع لقب (العالية) للمرة الأولى، وهي اقل طبقات الشطرنجيين عدداً في كل عصر ولم يجمع منهم ثلاثة في عصر قط وإنما يكون فيها الواحد والاثنان، وتليها طبقة (المتقاربة) وهم يردون على العالية من العشرة، وبينهم وبين العالية حط بيدق فرزان وهم يغلبون المتقاربة قليلاً كما يغلب المتقاربة العالية ويكاد المتقدم فيهم ان يلحق بالدون من المتقاربة، ورابعها الطبقة التي بينها وبين العالية اكثر من فرزان واقل من فرس، وخامسها الطبقة التي بينها وبين العالية حط فرس وسادسها الطبقة التي بينها وبين العالية حط رخ، وبعد ذلك فمرذول ومطروح.

واشهر لاعبي الشطرنج في عهد الخليفة المأمون حمل لقب العالية هم: عبد الله بن جعفر الأنصاري، ونعيم الخادم، وجابر الكوفي، وزيرب قطان واصله من آسيا الوسطى واشتهر بقدرته على تحليل خواتم الأدوار وامتاز بالدقة في ذلك. بحيث توشك تحليلاته ان توازي آخر ما بلغة علماء الشطرنج اليوم، وألف عدداً كبيراً من المنصوبات الشطرنجية⁽¹⁾.

وتعد أول مباراة دولية لها صفة مهمة هي المباراة التي تمت بين لاعبي آسيا الصغرى وبين اللاعب الشطرنجي جابر الكوفي واللاعب زيرب قطان في مدينة خراسان سنة 819م بحضور الخليفة المأمون.

ولم يكن الخليفة المعتصم بن هارون الرشيد (833م - 842م) أقل من أسلافه الخلفاء اهتماماً بالشطرنج، فقد وضع منصوبة شطرنجية شهيرة ربما عدت من اقدم المسائل الشطرنجية وتسمى (منصوبة المعتصم)، وهي أقدم مسألة شطرنجية عربية مسجلة في التاريخ.

(1) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص60.

- وكان المعتصم يلعب الشطرنج مع الصولي، وكان يغدق العطاء له. وكان الصولي من الأدباء الظرفاء والجماعين للكتب، ونادم الرازي، وكان أولاً يعلمه وقد نادى المكتفى ثم المقتدر دفعة واحدة. وكان من لعب أهل زمانه بالشطرنج، حسن المروة وعاش الى سنة (ثلاثين وثلثمائة). وتوفى مستتراً بالبصرة، وله مؤلفات كثيرة^(١).
- وكان الخليفة المتوكل على الله بن المعتصم (847م - 861م) كلفاً أشد الكلف بمشاهدة مباريات الشطرنج التي يقيمها في قصره وبحضرته.
- وقد جرت أهم مباراة بالشطرنج في حضرة المتوكل بين الرازي والنجم الشطرنجي العظيم، والعدلي وكانا من أشهر لاعبي زمانهما. انتهت المباراة بفوز الرازي على العدلي. وكان أبو العباس احمد العدلي أول من ألف كتاباً في الشطرنج، ومن مسائل العدلي منصوبته الشهيرة التاريخية المسماة (منصوبة العدلي) التي يعود تاريخها الى عام 930م^(٢).
- وكان الخليفة المعتز بالله بن المتوكل (866م - 869م) مهتماً ومولعاً بلعب الشطرنج. فروي انه أتى برأس الخليفة المستعين على طبق أمام الخليفة المعتز، وهو منهك بالشطرنج فقبل هذا الرأس المخلوع فقال ضعوه هناك ثم فرغ من دسسته ودعا به فنظر اليه ثم أمر بدفنه^(٣).
- وشاع نوع لعب الشطرنج في قصر الخليفة المعتضد (892م - 902م) تسمى الجوارحية، وتسمى أجزاؤها بأسماء حواس الإنسان^(٤).
- وروي جعفر بن ورقاء الشيباني وهو ممن تقلد عدة ولايات واتصل بالمقتدر، وتوفي سنة 352هـ: " كنت في أيام المعتضد، مع نصرائي من أولاد الأمراء والقواد، مرسومين بالبقاء في دار الخلافة على رسم الخدمة بنوائب كانت لنا، وكنا نجتمع في
-
- (١) ابن النديم: الفهرست، 1348هـ، مطبعة الرحمانية، مصر، ص167، والقيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص5.
- (٢) ابن النديم: الفهرست، ص172، والقيسي: كتاب الشطرنج، ص31 . ص32.
- (٣) القيسي: كتاب الشطرنج، ص33.
- (٤) المسعودي: مروج الذهب، ج4، ص325، ومنتز: الحضارة الإسلامية، ج2، ص257.

حجرة نستريح فيها بعد انقضاء الخدمة وانصراف الموكب، فننزح خفافنا، ونضع عمائمنا عن رؤوسنا، ونلعب بالشطرنج والنرد " (١).

وقرب الخليفة المكتفي بالله بن المعتضد (902م - 908م) لاعبي الشطرنج اليه. وأدخلهم دار الخلافة، ومنهم اللاعب الصولي احسن لاعب للشطرنج في زمانه فمدحه الخليفة الراضي ووصفه محاسنه فقال: لعب الصولي بالشطرنج والله احسن من هذا (الزهر) ومن كل ما تصفون.

وذكر ان الصولي في بدء دخوله الى المكتفي، وقد كان ذكر له بجودة لعبه الشطرنج، وكان الماوردي اللاعب (مقدماً عنده، متمكناً من قلبه) وتقدم الخدمة والألفة على نصرته وتشجيعه حتى ادهش ذلك الصولي في أول وهله، فلما اتصل اللعب بينهما وجمع له الصولي غايته وقصد قصده، غلبه غلباً لا يكاد يرد عليه شيئاً، وتبين حسن لعبه للمكتفي، فعدل^(٢). عن هواه ونصره للماوردي، وقال له صار ماء وردك بولاً. وانتشرت لعبة الشطرنج في عهد المكتفي في مختلف الأوساط، ومما يدل على ذلك ان (احمد الواثقى) وكان يتقلد شرطة بغداد للخليفة المكتفي بالله، سأل عن أناس، فقيل له: أنهم لا يخرجون نهائياً إلا كل مدة طويلة فهم يأكلون ويشربون ويلعبون بالشطرنج فإذا كان الليل انصرفوا^(٣).

وقد استعمل لُعب الشطرنج عليها فنون الهزل والنوادر المدهشة. فزعم كثير منهم ان ذلك مما يبعث على لعبها وأنصاب المواد وصحيح الأفكار أليها، وان ذلك بمنزلة الارتجاز الذي يستعمله أهل القتال عند اللقاء والحادي عند الإعياء والمائح للغرب عند الأستقاء، وان ذلك عدة للاعب، كما ان الشعر والارتجاز من عدة المحارب. وقد قيل فيما وصفنا أشعار كثيرة مما قاله بعض اللُعباء. فمن ذلك:

نوادير الشطرنج في وقتها أحر من ملتهب الجمر

(١) الصابئ، أبو الحسن (أو الحسين) الهلال بن الحسن: رسوم دار الخلافة، تحقيق ميخائيل

عواد، مطبعة العاني بغداد، 1964م، ص72.

(٢) المسعودي: مروج الذهب، ج4، ص324.

(٣) القيسي: الشطرنج في التراث، ص193.

كم من ضعيف اللعب كانت له عوناً على مستحسن القمر

ومما قيل فيها فأحسن قائلها وبالع في وصف اللعب بها:

أرض مربعة حمراء من آدم ما بين الفين موصوفين بالكرم
تذاكر الحرب فاحتالا لها شبيهاً من غير ان يسعيا فيها بفك دم
هذا يغير على هذا، وذلك على هذا يغير، وعين الحرب لم تتم
فأنظر الى الخيل قد جاشت بمعرفة في عسكريين بلا طبل ولا علم

ومما قيل فيها فبولغ في وصفها، واستوعب النظر لأكثر معانيها، ما قاله ابو الحسن بن ابي البغل الكاتب، وكان من جلة الكتاب وكبار العمال وممن اشتهر بمعرفتها واللعب والحدق بها، وهو:

فتى نصب الشطرنج كيما يرى بها عواقب لا تسموا لها عين جاهل
وابصر أعقاب الأحاديث في غد بعين مجد في مخيلة هازل
فأجدى على السلطان في ذاك انه اراه بها كيف إتقاء الغوائل
وتصريف ما فيها إذا ما اعتبرته شبيهه بتصريف القنا والقنابل^(١)

ونوادر الشطرنج التي وردت في كتاب حكاية ابي القاسم مأخوذة من مجالس الشطرنج.

وكان الغالب في لعب الشطرنج يتطلع الى شيء من الكسب، كأن تعمل بعده آكلة طيبة^(٢).

وكان تيمورلنك يهوى لعب الشطرنج، ويستمتع بممارسته. وممن اشتهر في بلاطه اللاعب علي الشطرنجي، وألف عدداً من المنصوبات وترك أثراً كبيراً في تطوير التراث الشطرنجي عند المسلمين.

(١) المسعودي: مروج الذهب، ج4، ص326.

(٢) منز: الحظارة الإسلامية، ج2، ص258.

وقد أضحى الشطرنج واحداً من صفات الفتوة والفروسية العربية وتكامل الأدب والضرب، قال الحسن بن سهيل: " على الأديب معرفة ضرب العود ولعب الشطرنج والصولجان وبعض الطب والهندسة والفروسية والشعر والأدب وأيام الناس وأحاديث السمر ومحاضرات المجالس"^(١).

وكتب الفيلسوف الكندي وصية لولده يقول فيها: " يا بني كن كلاعب الشطرنج مع الناس تحفظ شينك وتأخذ من شيئهم فان مالك اذا خرج من يدك لم يعد اليك"^(٢).
أما (بديع الزمان الهمداني) فلم تخل آثاره الخالدة من الإشارة الى بعض المصطلحات الشطرنجية كقوله في مقامته: " كن مع الناس كلاعب الشطرنج خذ كل ما معهم واحفظ كل ما معك"^(٣).

وأوصى شطرنجي ولده وهو في النزاع فقال له: " يا ولدي أحذر جانب الرخ وأخشى وثبة الفرس واتق طرقات الفيل ولان تقعد على غرمول بغل خير لك من ان تفقد تحت الكشف".

وفي المستطرف: " أحتضر شطرنجي فجعل يردد شاه مات حتى مات "^(٤).

الشطرنج في الأمصار العربية والإسلامية

وعظم شأن الشطرنج في الأمصار العربية والإسلامية، وذاعت شهرته في الشام وطرابلس ومراكش والأندلس وما وراء النهر وما غيرها، وتألفت أسماء شطرنجية كثيرة، ونغنى الشعراء بلعبه، وتداولت مؤلفاته وفنونه، وحظي برعاية فائقة من قبل الولاة والسلاطين والملوك.

كما أجريت المسابقات الشطرنجية بين المع أبطاله المشهورين، حيث تشير المراجع انه في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي اجتمع سبعة من الشطرنجيين العظام

(١) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص94.

(٢) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص93.

(٣) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص103.

(٤) القيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص103.

قدموا من صقلية وطرابلس ومراكش ومصر ، اجتمعوا في دمشق لمباراة كبرى لما يتفق مثلها ومثلهم من قبل.

وفي زمن الحروب الصليبية كانت رياضة الشطرنج تلعب بين المعسكرين المتحاربين، وقد أهدى شيخ الجبل راشد الدين سنان زعيم الأسماعيلية الى الملك لويس التاسع الفرنسي، الملقب ب(القديس) رقعة شطرنج محلاة تحلية فاخرة^(١).

تدوين الشطرنج

تشير المراجع التاريخية بأن المسلمين قد ألفوا في اللعب بالشطرنج كتباً كثيرة، ومن أهمها وأشهرها الذي ذكرها ابن النديم في سفره الخالد الفهرست. وبداية التدوين تعود الى القرن الثالث للهجرة، حيث تم تثبيت قواعده وأصوله والتي بقى معمولاً بها حتى عام 1485م وهو بداية الشطرنج الحديث.

فقد جاء في كتاب (الفهرست) المشهور لأبن النديم الوراق بعض مما ألف في هذه الرياضة، ومن ذلك:

- 1- العدلي: وله من الكتب، كتاب الشطرنج وهو أول كتاب عمل (في الشطرنج).
- 2- الرازي: وكان نظيراً للعدلي، وكانا جميعاً يلعبون بين يدي المتوكل، وللرازي كتاب لطيف. كتاب (في الشطرنج).
- 3- الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى وله منها، كتاب الشطرنج النسخة الأولى، وكتاب ثاني في الشطرنج.
- 4- اللجلاج: وهو أبو الفرج (محمد بن عبد الله) وكان فيها بارعاً، وله من الكتب فيها كتاب منصوبات الشطرنج.
- 5- ابن الأفلح: أبو اسحق إبراهيم بن (محمد بن صالح)، وكان من الحذاق بها وله، كتاب مجموع في منصوبات الشطرنج^(٢).

(١) ابن النديم: الفهرست، ص172، والقيسي: الشطرنج في التراث العربي، ص146.

(٢) ابن النديم: الفهرست، ص175 . ص176.

كما الفت كتب عديدة أخرى في رياضة الشطرنج من قبل مشاهير الشطرنجين المسلمين.

وبذلك تكون رياضة الشطرنج جزءاً مهماً وحيوياً من مادة التراث العربي الإسلامي، تجمع آلية الترويح عن النفس، ورياض العقل فضلاً عن الأدب ومعاني الفروسية، والخلق الكريم، أنها رياضة الملوك والرعية على السواء، وستضل هذه الرياضة كذلك حاضراً ومستقبلاً.

ثبت المصادر والمراجع

- . ابن الجوزي، الامام الواعظ الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن أبين الجوزي الحنبلي البغدادي: أخبار الحمقى والمغفلين ، بأعتناء وتحقيق علي الخاقاني، الطبعة الثانية، مطبعة البصري، 1966م.
- . ابن النديم: الفهرست، 1348هـ، مطبعة الرحمانية، مصر.
- . ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم : عيون الأخبار، طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي .
- . أبو داود، الامام أبي سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي: سنن أبي داود، نشر وتوزيع محمد علي السيد.
- . الاصبهاني، أبي الفرج علي بن الحسين: الأغاني، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- . الجومرد، عبد الجبار: هارون الرشيد، دراسة تاريخية اجتماعية، مطبعة دار الكتب . بيروت، 1956م.
- . السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة بمصر.
- . الصابئ، أبو الحسن (أو الحسين) الهلال بن الحسن: رسوم دار الخلافة، تحقيق ميخائيل عواد، مطبعة العاني بغداد، 1964م.

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك ، الطبعة الرابعة، مطبعة دار المعارف، القاهرة.
- الغزالي، الامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي: إحياء علوم الدين ، المتوفي 505هـ، دار المعرفة، بيروت . لبنان.
- القلقشندي، أحمد بن علي: صبح الأعشى في صناعة الانشا، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه د. يوسف علي طويل، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1407 هـ . 1987م.
- القلقشندي، أحمد بن علي: مآثر الإنافة في معالم الخلافة ، تحقيق عبد الستار احمد فراج، الطبعة الأولى، 1964م، أعيد طبعة بالافست، عالم الكتب . بيروت، 1980م.
- القيسي، زهير احمد: الشطرنج في التراث العربي، منشورات وزارة الاعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1977م.
- القيسي، زهير أحمد: كتاب الشطرنج، 1971م، مكتبة النهضة، بيروت، لبنان.
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، الطبعة الثالثة، مطبعة السعادة بمصر، 1958م.
- أمين، أحمد: ظهر الاسلام، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، 1945م.
- حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1967م.
- دائرة المعارف الاسلامية: تاريخ الشعوب الاسلامية، 1933م، المجلد الثالث عشر، دار الشعب، القاهرة.
- ساكز، هاري: عظمة بابل، ترجمة وتعليق د. عامر سليمان، دار الكتب للطباعة والنشر، 1979م.
- عكاشة، ثروت: الفن العراقي القديم تاريخ الفن، مطبعة فنيقيا، بيروت، (ب . ت).
- حتي، فيليب ، وآخرون: تاريخ العرب مطول ، مطبعة دار الكشاف العربي، بيروت، 1965م.

-
- . منتر، ادم: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، نقله الى العربية محمد عبد الهادي أبو ريده، الطبعة الرابعة، الناشر دار الكتاب العربي . بيروت، لبنان، 1967م.
 - . ناصيف، الشيخ منصور علي: التاج الجامع للاصول في أحاديث الرسول (ص)، الطبعة الرابعة، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1975م.
 - . يارو، اندري: سومر فنونها وحضارتها، ترجمة د. عيسى سليمان وسليم طه التكريتي، بغداد، 1979م.
 - . الويس، كامل طه: رياضة لشطرنج عند العرب، ندوة التربية الرياضية والالعاب في التراث العربي الاسلامي . جامعة الموصل . كلية التربية الرياضية، 1992م.

بناء مقياس السلوك الايثاري وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت

أ. م. د. عبدالودود احمد خطاب

استاذ مساعد - كلية التربية الرياضية

جامعة تكريت

1-1- التعريف بالبحث

1-1-1- المقدمة وأهمية البحث

تعد الجامعة مركز التفاعل، حيث تتفاعل فيها الأفكار وتتشابك الاتجاهات، وتبرز النظريات فتمحص النظريات وتوضع الفرضيات فتمتحن، ويمكن الصالح منها، ويذهب الزيد جفاء وتتجم عنها الحقائق الجديدة المعبرة عن التغيرات الحاصلة في أي جانب من جوانب الحياة، وهنا يأتي دور الجامعة في تحقيق هذا التغيير، لان الدافع إلى إنشائها هو الحاجة إليها. وان تبدل تلك الحاجة تبعاً لتبدل ظروف المجتمع يفرض على الجامعة تبدلاً موازياً يؤدي بدوره إلى استجابة أفضل للحاجة المتغيرة، وبمعنى آخر فإن الجامعات هي مصادر الفكر وصانعة القوة البشرية التي تعتمد عليها المجتمعات في كل مجالات الحياة (حسين، 1999، 71).

وبناء على كل ما تقدم فان عصرنا الحالي يقتضي وجود مثل هذه النماذج الخيرة والقوة الحسنة في السلوك ولقد ازداد الاهتمام بهذه القيم والمفاهيم الأخلاقية وبدور المؤسسات التربوية في قدرتها على بناء الأخلاق الإيجابية التي تشد أفراد المجتمع وتعمل على تطويره وتزيد من قوته وصلابته. أن العديد من الدراسات توجهت لدراسة واستقصاء جوانب السلوك الإيثاري في مراحل عمرية مختلفة وعلاقته مع متغيرات عديدة، وان أهمية البحث الحالي هي دراسة للسلوك الإيثاري على طلبة التربية الرياضية وربطها مع مفهوم الذات ومعرفة الفروق في ذلك لدى طلاب قسم التربية الرياضية.

1-2- مشكلة البحث

ان دراسة الرياضة من المنظور النفسي والاجتماعي هي عملية ترتكز اساسا على مجموعة من العوامل البنائية للنظرية الرياضية في المجتمع وذلك من خلال توضيح عدد من المبادئ والاسس المهمة في السلوك الاجتماعي داخل البيئة التي يعيش فيها الرياضي وينتمي اليها لاعبا ومدربا ومربيا ومحبا للرياضة. ومن الاتجاهات الحديثة في مثل هذه الدراسات هي السلوك الايثاري بوصفه مؤشرا مهما للانطباعات الشخصية عند الآخرين، "وفي مجال الشخصية الرياضية فان تكامل الهوية يقود الرياضي إلى الوصول الى المستوى العالي من الاتصاف بالاستقلالية والتفرد والمقدرة على ادراك الرياضي لنفسه وللآخرين على وفق اطار محدد ومرسوم يضمن الى حد كبير التطور العلمي الدقيق في السلوك الادائي وبالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من المواقف الاجتماعية التي يعيشها الرياضي، ومنها مواقف التدريب والمنافسة " (الوتار، 83، 2005).

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس الرياضي وجد الباحث ان هناك نصيبا قليلا للدراسات النفسية والاجتماعية الرياضية التي ترتبط بالقياس وقلة المقاييس وندرتها قد ساهم ايضا في ابتعاد الكثير من المهتمين بدراسة تلك الاتجاهات العلمية في هذا المجال وأثار فضول الباحث في دراسة مشكلة البحث الحالي التي تتحدد في محاولة بناء مقاييس علمية حديثه للسلوك الايثاري ومفهوم الذات لاستخدامها وسيلة علمية مهمة في جمع البيانات التي تتعلق بدراسة السلوك الايثاري ومفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بوصفهم شريحة مهمة من طلبة الجامعة لكي يتم الانطلاق من خلالها الى دراسات مستقبلية اخرى في علم النفس الرياضي بما يخدم ويؤسس الى دراسات مهمة يمكن ان تخدم الحركة الرياضية في القطر.

1-3- أهداف البحث :

1-3-1- بناء مقياس للسلوك الايثاري لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت

1-3-2- بناء مقياس لمفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية.

1-3-3- علاقة السلوك الايثاري بمفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت.

1-4- فرض البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين السلوك الايثاري ومفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية.

1-5- مجالات البحث

1-5-1- المجال البشري: طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت للعام الدراسي

2006 - 2007.

1-5-2- المجال الزمني : المدة من 1/11/2006 ولغاية 1/3/2007.

1-5-3- المجال المكاني : قسم التربية الرياضية في جامعة تكريت.

1-6- تحديد المصطلحات

1-6-1- الإيثار

ويعرفه (ماكولاي وبيركويتز) الإيثار بأنه سلوك ينفذه الفرد ليحقق النفع لشخص آخر دون أن يتوقع فاعله مكافأة من أي مصدر خارجي (Macaulay and Berkawitz , 1970, 218).

وعرفه (عاقل، 6197 بأنه نوع من السلوك يهتم بمصلحة الآخرين ورفاهيتهم بدلاً من إهتمامه بمصلحة الإنسان نفسه ورفاهيتها (عاقل، 1976، 8).

وتعرفه (الجيبه جي، 1998) بأنه السلوك الذي يفيد الآخرين أو يؤدي الى اسعادهم عن طريق تقديم المساعدة الاجتماعية والحنان الى الآخرين والعناية بهم دون توقع مكافأة (الجيبه جي، 1998، 23).

1-6-2- مفهوم الذات : Self-concept

وقد عرفه (منصور و فاروق، 1983) بأنه فكرة الفرد عن نفسه وإدراكه لها (منصور وفاروق، 1983، 84).

اما جورارد ولاندمن (Jourard & Landzmen, 1988) فيشيران إلى أن مفهوم الذات هو الصورة التي نمتلكها عن ذاتنا. (جورارد ولاندمن، 1988 : ص216).

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1- الاطار النظري :

2-1-1-2- السلوك الايثاري

يعتبر اوكست كومنت (Auguste Comment) اول من وضع وتداً لكلمة

الإيثار في الفكر الغربي ووصفه بأنه كل ما يتعلق بمصالح الآخرين وانه سعى أساساً لابتكار وسيلة لتحسين العلاقة بين الافراد وعلى الرغم من ان ه لا ينكر الانانية وتأثيراتها الا أنه يصر على ان الافراد يتأثرون بالدوافع النبيلة للإيثار فضلاً على مشاعرهم تجاه الآخرين. ويؤكد ان المساعدة الإيثارية هي السبب في أن نوسم أي فرد بوصفه أماً بدون الاخذ بنظر الاعتبار عن عرقه أو دينه أو معتقده، وأن الإيثار سلوك متعلم وليس موروثاً وأن الاطفال يكتسبون سلوك المساعدة ومشاركة الآخرين كلما تقدموا بالعمر وانه مرتبط مباشرة بالنمو الاخلاقي (الهنداوي، 1996، 44). ويمكن ان نستخلص مما سبق ذكره ان السلوك الايثاري هو :

1. التزام أخلاقي وتضحية بالذات من اجل الآخرين.

2. تفضيل الغير على النفس.

3. الاهتمام بمصلحة الآخرين.

4. عدم توقع المكافأة.

2-1-2- السلوك الايثاري في المجال الرياضي

ومن خلال ماتقدم فقد وجد الباحث ان السلوك الايثاري في المجال الرياضي

يتمثل بما يأتي :

انها حالة طوعية تتبع من ارادة اللاعب الرياضي وباختياره.
ان اللاعبين يلتزمون بالمعايير والضوابط الاجتماعية ويكون تأثيرها اكبر عندما يكون نابع من قناعة ذاتية.

انه سلوك متعلم مكتسب من البيئة اثناء التدريب الرياضي.

هنالك فروق فردية في السلوك الايثاري داخل افراد الفريق الواحد تبعا للنضج العقلي ومرحلة النمو الحسي.

انه سلوك فردي يظهر بوصفه سمة فردية مركزية لدى اللاعب، فضلا عن كونه

سمة مشتركة يمكن ان يتصف بها مجموعة من اللاعبين في الفريق الواحد.

2-1-3- مفهوم الذات

أخذ مفهوم الذات وضعه الصحيح في مجال علم النفس المعاصر لأول مرة على

يد وليام جيمس (W. James, 1890) وقد عرف الذات بأنها : " مجموع ما يمتلكه الانسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له، جسمه وسماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقائه، مهنته " (الحوامدة، 192، 1998).

وذكر هول ولندزي (Hall & Lindzy) أن كلمة الذات أستخدمت في علم

النفس بمعنيين : الأول هو الذات على انها موضوع (Self -as-object) وتشير الى

فكرة الشخص عن نفسه، والثاني على انها عملية (Self-as-process) بمعنى أن الذات

تتكون من مجموعة نشيطة وفاعلة من العمليات كالتفكير والادراك والتذكر، والذات سواء

اعتبرت موضوعاً أو عملية أو الاثنين معاً فهي ليست انساناً صغيراً في داخلنا، بل هي

تشير الى موضوع العمليات ذاتها، وانها ليست مفهوماً خارجاً أو ما وراء الطبيعة، بل هو ضمن دائرة علم النفس (هول ولندزي، 1971، 600).

2-2- الدراسات السابقة

اتضح من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وسيتطرق الباحث الى بعض الدراسات التي تطرقت الى المتغيرين في مجال العلوم التربوية والنفسية وهي كما يلي :

2-2-1- دراسة منخي (1995):

" قياس السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد (بناء وتطبيق) "

سعت الدراسة الى تحقيق أهداف عدة منها بناء مقياس للسلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة بغداد وقياس السلوك الايثاري لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (1096) طالباً وطالبة بواقع (644) طالباً و (452) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وقد تكون المقياس من (24) موقفاً، ولكل موقف ثلاثة اختيارات تعبر عن ثلاثة مستويات من السلوك الايثاري وهي إيثار (مرتفع - متوسط - منخفض). وتتوزع الدرجات حسب تلك المستويات، حيث يأخذ الاختيار الذي يعبر عن إيثار مرتفع ثلاثة درجات والاختيار الذي يعبر عن إيثار متوسط درجتان، والإيثار الذي يعبر عن إيثار منخفض درجة واحدة، واستخدم في تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً الاختبار التائي (T- test) وتحليل التباين الثلاثي لمعالجة البيانات النهائية للمقياس وطريقة شيفيه للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة الفرق بين المتوسطات.

وتوصلت الدراسة الى نتيجة هي ان السلوك الإيثاري موجود لدى الطلبة بشكل عام وهناك فروق احصائية في السلوك الإيثاري بين كل من (الجنس / التخصص) ولصالح (الذكور / انساني). (منخي، 1995، ه - و).

2-2-3- دراسة مقابلة و ابراهيم (1994)

" أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات".

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات ومركز التحكم لدى طلبة جامعة اليرموك واستقصاء أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات لديهم، تألفت عينة الدراسة من (864) طالب وطالبة اختبروا عشوائياً، بواقع (376) طالباً و(488) طالبة من طلبة جامعة اليرموك موزعين على كليات التربية والآداب والعلوم والاقتصاد، ولقياس مفهوم الذات استخدم الباحثان صورة مختصرة من مقياس مفهوم الذات المبني للبيئة الاردنية من (72) فقرة من أصل (100) فقرة يتكون منها المقياس الأصلي. كما استخدم الباحثان مقياس روتر لقياس مركز التحكم الداخلي - الخارجي المعرب للبيئة الأردنية من قبل برهوم (1979) والمكون من (29) زوج من الفقرات، وقد استخرج مؤشرات الصدق والثبات لكلا المقياسين، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين مركز التحكم ومفهوم الذات. ووجود فروق دالة احصائياً بين درجات مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات الجنس ومركز التحكم (مقابلة و ابراهيم، 1994، 218).

3- اجراءات البحث :**3-1- منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج الوصفي وبالاسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث.

3-2- مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث وعينته من طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت

للعام الدراسي 2006 - 2007 والبالغ عددهم (158) طالبا.

3-3- أدوات البحث

استخدم الباحث عددا من الوسائل البحثية للوصول الى المعلومات الخاصة بالدراسة وهي استمارة الاستبيان، والتي اشتملت على بناء مقياسي السلوك الايثاري ومفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت. وفيما يلي وصف لاجراءات الدراسة :

3-4- الختوات العلمفة لمقفاس السلوك الايثاري

تطلب إعداء الصيغة الأولى لمقفاس السلوك الايثاري عدة إجراءات بدأت بعملفة صفاغة فقرات المقفاس بما يتلاءم ومجتمع البحث فضلا عن وضع التعلفمات المتعلقة بكففة الإجابة عنها وطرفقة التصحيح وهذه الإجراءات هف :

3-4-1- تحفف اسلوب صفاغة الفقرات والإجابة عنها :

إنّ إعداء فقرات المقفافس النفسفة فعء أهم خطوة فف بنائها، إذ تتوقف دقة المقفاس - فف قفاس ما وضع من أجل قفاسه - إلى حد كبفر على دقة فقراته وتمثفلفا للسمة المراد قفاسها. لذلك فنبغف للباحث أن فكون على وعف تام بشروط إعداء الفقرات ومواصفاتها. إذ أن الخصائص القفاسفة (السفكومترففة) للمقفاس تعتمد إلى حد كبفر على الخصائص القفاسفة (السفكومترففة) للفقرات. (عبء الرحمن، 1998، 440).

اعتمد الباحث فف صفاغة الفقرات على اراء الساءة الخبراء فف اءتفار بءائل المقفاس وقد تم الاتفاق بنسبة (80 %)، وقد روعف عند صفاغة فقرات المقفاس ما فاتف :

- أن تحتوف الفقرة على عبارة واحدة.
 - عءم اسءءام العبارات الفف فءتمل أن فجبب عنها الفمفع أو لا فجبب عنها أءء لكف لا فءعم الفرصة أمام الباحث.
 - أن فكون العبارات مصاغة بصفغة المنكلم.
- أن فكون الفقرة خالفة من أف فلمفح ففر مقصوء بالإجابة الصففة (العمر، 2005، 37).

ومن شروط بناء المقاييس النفسية أن تكون فقراتها مفهومة وتعليمات الإجابة عنها واضحة للذين يعدّ لهم المقياس. كما يجب إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس للحصول على بيانات صادقة. (عبد الخالق، 1989، 65). من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، وتمت صياغة (42) فقرة لمقياس السلوك الايثاري، وقد تم عرض الفقرات المقترحة للمقياس على السادة الخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الغرض الذي وضعت من اجله. وقد تم استبعاد (6) فقرة من مقياس السلوك الايثاري وذلك لعدم حصولها على نسبة اتفاق 75%، وبذلك تكون الفقرات المتفق عليها (36) وبنسبة اتفاق بلغت (81.54 %)، وبعد الأخذ بآراء السادة الخبراء لغرض التطبيق الأولي للمقياس، إذ يشير بلوم إلى انه (يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة 75% في مثل هذا النوع من الصدق) (بلوم وآخرون، 1983، 126).

3-4-2- التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبيان مدى صلاحية المقياس على عينة قوامها (10) طلاب اختيروا بطريقة عشوائية استبعدوا من التجربة الرئيسية وكان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي :

- إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائياً.
- التعرف على ملاءمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.
- مدى وضوح الفقرات لعينة البحث ودرجة استجابته لها.
- تجنب العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات ملائمة.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات المقياس، إذ تراوح زمن الإجابة من (15 - 20) دقيقة.
- التأكد من وضوح تعليمات المقياس ومدى تجاوب المختبرين للمقياس.
- اتخاذ الإجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لاعداد صورة المقياس لتكون ملائمة للطلاب للإجابة عنها.

3-4-3- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السلوك الايثاري

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس السلوك الايثاري بطريقتين هما:

3-4-3-1- معامل الاتساق الداخلي

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات، إذ أن هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي وطارق، 1987، 96). " من مؤشرات صدق المقياس ارتباط كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس ككل " (ابو حطب وسيد، 1973، 104) وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بوساطة نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) : معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لعينة البناء

لمقياس السلوك الايثاري

الفقرة	معامل التمييز						
1	0.256	10	*0.075	19	0.212	28	0.514
2	*0.123	11	0.774	20	0.447	29	0.411
3	0.382	12	0.441	21	0.231	30	0.333
4	0.452	13	0.224	22	0.215	31	0.188
5	0.347	14	0.336	23	0.256	32	0.322
6	0.661	15	*0.022	24	0.222	33	0.155
7	0.252	16	0.214	25	0.242	34	0.164
8	0.378	17	0.231	26	0.321	35	0.154
9	0.545	18	0.221	27	0.222	36	0.166

يبين من الجدول (1) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس السلوك الايثاري

والدرجة القسم للمقياس قد تراوحت بين (0.022 - 0.774) وعند الرجوع إلى جدول دلالة الارتباط عند درجة حرية (146) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد أن قيمة (ر)

الجدولية هي (0.159) وفي ضوء ذلك فإن الفقرات (2 ، 10 ، 15) هي فقرات غير مميزة وذلك لان قيم معامل الارتباط الخاصة بها اقل من قيمة (ر) الجدولية.

3-4-3-2- أسلوب المجموعتان المتطرفتان

ضمت كل مجموعة (40) طالبا، وقام الباحث بإجراء الاختبار التائي على المجموعتين المتطرفتين بهدف معرفة الفروق بينهما واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائيا مؤشرا لتميز الفقرات باستخدام نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) : قيمة (ت) لفقرات مقياس السلوك الايثاري باستخدام أسلوب المجموعتان المتطرفتان

الفقرة	قيمة (ت)						
1	2.515	10	2.362	19	2.582	28	3.936
2	*1.168	11	*1.315	20	1.997	29	3.611
3	1.993	12	2.515	21	2.362	30	3.773
4	2.668	13	2.728	22	1.982	31	2.668
5	2.210	14	2.365	23	2.060	32	2.978
6	2.822	15	*0.007	24	2.551	33	3.754
7	2.875	16	1.981	25	4.897	34	3.789
8	2.632	17	2.437	26	4.101	35	2.822
9	2.264	18	*1.021	27	3.611	36	2.564

* فقرة ضعيفة التمييز

يبين من الجدول (2) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (0.007 - 4.897) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية وأمام درجة حرية (87) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد إنها تساوي (1.99) وفي ضوء ذلك فإن الفقرات (2، 11، 15، 18) هي فقرات ضعيفة التمييز لان قيمتها المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية. وبذلك

يكون عدد الفقرات المحذوفة هي (5) فقرة لكلا الطريقتين وهي (2،10،18،15،11) إذ يصبح المقياس مؤلفا بصيغته الحالية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (31) فقرة.

3-4-4- التحليل العاملي

وقد استخرج الصدق العاملي من عينة التمييز البالغ عددها (146) طالبا، إذ تم إخضاع إجاباتهم في الإجراءات السابقة إلى التحليل الإحصائي للفقرات وبعد حذف الفقرات غير المميزة باستخدام معامل الاتساق الداخلي والمجموعات المتطرفة أصبح عدد الفقرات التي خضعت للتحليل العاملي لمقياس السلوك الإيثاري (31) فقرة وقد استخدم نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي لإجراء التطبيقات الإحصائية اللازمة لاستخراج الصدق العاملي.

3-4-5-1- تفسير العوامل

فسرت العوامل على وفق الشروط الأساسية لقبولها كما أكدت الدراسات والبحوث السابقة، إذ تم ترتيب الفقرات تنازليا في كل عامل من العوامل وقد اختيرت الفقرات الحاصلة على أعلى تشعب والواقعة ضمن القيمة (0.50)، وعلى هذا الأساس قبلت الفقرات الآتية من العوامل التي تمت بلورتها بعد إجراء التدوير المتعامد والبالغة (5) عوامل والجدول (3) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (3) : عدد فقرات مقياس السلوك الإيثاري التي حازت على أعلى قيم تشعب

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
رقم	قيمة	رقم	قيمة	رقم	قيمة	رقم	قيمة	رقم	قيمة
الفقرة	التشعب	الفقرة	التشعب	الفقرة	التشعب	الفقرة	التشعب	الفقرة	التشعب
12	0.755	6	0.661	17	0.622	13	0.593	20	0.689
36	0.720	4	0.608	9	0.611	19	0.569	24	0.627

0.526	1	0.560	30	0.560	21	0.538	22	0.691	3
0.504	25			0.509	10			0.687	29

وبذلك يصبح مقياس السلوك الايثاري بصيغته النهائية مكوناً من (18) فقرة والملحق (2) يوضح ذلك.

3-4-5- ثبات المقياس

اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية :

وقد نم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات إجابات (20) طالبا. إن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين، الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية، والجزء الثاني يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها أعلاه والذي بلغ (0.746)، إلا إن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل، وقد قام الباحث باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.712) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه.

3-4-6 - الخطأ المعياري للمقياس

وعند تطبيق معادلة الانحراف المعياري بلغت درجة الخطأ (± 3.022) عندما كان معامل الثبات (0.712) وانحراف معياري قدره (4.657) وبناءا عليه فالدرجة الحقيقية لأي لاعب هي الدرجة التي يحصل عليها في المقياس (± 3.022) .

3-4-7- تصحيح المقياس

بعد أن أنجز الباحث المعاملات العلمية اللازمة لمقياس السلوك الايثاري من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (18) فقرة بصورته النهائية وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بيل من ثلاث بدائل هي (أ، ب، ج)، إذ تعطى ثلاث

درجات للإجابة على (أ)، ودرجتان للإجابة على (ب)، ودرجة واحدة للإجابة على (ج) وتراوحت الدرجة القسم للمقياس بين (18 - 54).

3-5- الختوات العلمفة لمقفاس مفهوم الذات

أما ففما ففخص مقفاس مفهوم الذات فقد طفق البافف الفإرفاء الساففة وهف كفا فلفف :

3-5-1- صفاغة فقراف المقفاس

من فلال الفاعفام على الأسس الوارفة فف البفوف والفراساف العلمفة فوف أسالف ففنا المقفافس؁ وفف صفاغة (66) فقرة لمقفاس مفهوم الذات؁ وقد فم عرض الفقراف المقفرفة للمقفاس على السافة الفبراء الملحق (1) لففان مءى صلافة الفقراف لقفاس الفرض الءف وفضف من افله وقد فم الفافاف من السافة الفبراء بنسبة (82%) باسفءام بففلفن هما [نعم] أو [لا] وءءف فرففان للإفابة بـ [نعم] وءرفة وافة للإفابة بـ [لا]. وقد فم اسفباع (4) فقرة من مقفاس مفهوم الذات وءلك لعءم فصولها على نسبة افافاف 75%؁ وبءلك ففون الفقراف الفففق عليها (62) وبنسبة افافاف بلغت (83.33%)؁ وبعء الأفء بآراء السافة الفبراء لفرض الفففقق الأفلف للمقفاس.

3-5-1-1- معافل الفافاف الفافلف

وقء اسفءفم معافل الفرفباف البسفف لففرفسون لفففقق هءا الفرض بوسافة فظام (SPSS) على الفاسوب الأفلف وكفا م بففن فف الفءول (4):

الفءول (4) : معافلاف الفرفباف بفن ءرفة كل فقرة بالفمفوع الكلف لعفنة الففنا

لمقفاس مفهوم الذات

| معافل الفقرة |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| 0.212 | 53 | 0.321 | 40 | 0.235 | 27 | 0.312 | 14 | 0.256 |

0.166	54	0.222	41	0.214	28	0.645	15	*0.123	2
0.225	55	0.514	42	0.231	29	0.333	16	*0.115	3
0.323	56	0.322	43	*0.099	30	0.541	17	0.452	4
0.256	57	0.259	44	0.455	31	0.441	18	0.347	5
0.242	58	0.164	45	0.222	32	0.242	19	0.661	6
0.321	59	0.224	46	0.212	33	0.311	20	0.252	7
0.343	60	0.411	47	0.333	34	0.323	21	0.378	8
0.234	61	0.333	48	0.214	35	0.221	22	0.545	9
0.341	62	0.310	49	0.233	36	0.356	23	*0.124	10
		0.252	50	0.154	37	0.215	24	0.688	11
		0.378	51	0.225	38	0.224	25	0.441	12
		0.545	52	0.242	39	0.336	26	0.323	13

يبين من الجدول (4) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس مفهوم الذات والدرجة القسم للمقياس قد تراوحت بين (0.099 - 0.688) وعند الرجوع إلى جدول دلالة الارتباط عند درجة حرية (146) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد أن قيمة (ر) الجدولية هي (0.159) وفي ضوء ذلك فإن الفقرات (2 ، 3 ، 10 ، 30) هي فقرات غير مميزة وذلك لان قيم معامل الارتباط الخاصة بها اقل من قيمة (ر) الجدولية.

3-5-1-2- أسلوب المجموعتان المتطرفتان

وقام الباحث بإجراء الاختبار التائي للمجموعتين المتطرفتين بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات باستخدام نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): قيمة (ت) لفقرات مقياس مفهوم الذات باستخدام أسلوب المجموعات

المتطرفة

الفقرة	قيمة (ت)										
1	2.515	13	2.760	25	1.981	37	2.21	49	2.668	61	2.106
2	*1.168	14	2.871	26	2.437	38	2.978	50	2.978	62	3.001

		3.754	51	3.011	39	3.021	27	2.875	15	0.342	3
		3.789	52	3.231	40	2.582	28	*1.463	16	1.982	4
		2.822	53	3.453	41	1.997	29	2.291	17	*1.760	5
		2.564	54	3.522	42	2.362	30	6.221	18	1.993	6
		5.305	55	2.515	43	1.982	31	2.323	19	2.668	7
		4.101	56	*1.760	44	2.060	32	2.101	20	2.210	8
		3.611	57	2.060	45	2.551	33	1.999	21	2.822	9
		3.936	58	1.988	46	2.365	34	2.728	22	2.362	10
		*1.434	59	3.611	47	2.632	35	*0.875	23	*1.315	11
		3.222	60	3.773	48	2.264	36	2.582	24	2.515	12

يبين من الجدول (5) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت من (0.342 - 6.221) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية وأمام درجة حرية (78) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد إنها تساوي (1.98) وفي ضوء ذلك فإن الفقرات (2، 5، 11، 16، 23، 44، 59) هي فقرات ضعيفة التمييز لان قيمتها المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية. ونظرا لاتفاق طريقتي الاتساق الداخلي والمجموعات المتطرفة إحصائيا على إن الفقرة (2) هي ضعيفة التمييز، وبذلك يكون عدد الفقرات المحذوفة هي (10) فقرات لكلا الطريقتين وهي (2، 3، 5، 10، 11، 16، 23، 30، 44، 59) اذ يصبح المقياس مؤلفا بصيغته الحالية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (52) فقرة.

3-5-2- التحليل العاملي

وقد استخرج الصدق العاملي من عينة التمييز والبالغ عددها (146) لاعبا والتي تم إخضاع إجاباتهم في الإجراءات السابقة إلى التحليل الإحصائي للفقرات وبعد حذف الفقرات غير المميزة يصبح عدد الفقرات التي خضعت للتحليل العاملي لمقياس مفهوم الذات (52) وقد استخدم نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي.

3-5-2-1- تفسير العوامل

فسرت العوامل على وفق الشروط الأساسية لقبولها كما أكدت الدراسات والبحوث السابقة، إذ تم ترتيب الفقرات تنازليا في كل عامل من العوامل وقد اختيرت الفقرات الحاصلة على أعلى تشبعات والواقعة ضمن القيمة (0.50)، وعلى هذا الأساس قبلت الفقرات الآتية من العوامل التي تمت بلورتها بعد إجراء التدوير المتعامد والبالغة (6) عوامل والجدول (6) يوضح تفاصيل ذلك .

الجدول (6) : عدد فقرات مقياس مفهوم الذات التي حازت على أعلى قيم تشبع

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس	
رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع
1	0.566	29	0.670	9	0.561	12	0.552	41	0.661	18	0.641
3	0.554	22	0.599	14	0.534	17	0.549	34	0.606	24	0.611
8	0.549	42	0.574	20	0.522	15	0.542	35	0.601	31	0.563
13	0.523	38	0.546	7	0.507	6	0.539	25	0.598	39	0.532
21	0.521	19	0.531	27	0.501	32	0.533	28	0.576	52	0.509
26	0.516	37	0.527			36	0.502	40	0.544		
33	0.511							48	0.530		

يبين من الجدول (6) أن العوامل التي حصلت على أعلى تشبع على وفق شروط قبول التشبع قد شملت (6) عوامل مثلت فقرات مقياس مفهوم الذات التي حددها الباحث سابقا .

3-5-3- ثبات المقياس

اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية :

إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها انفا" والذي بلغ (0.789)، إلا إن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقاس الاختبار ككل، وقد قام الباحث باستخدام

معادلة (سبيرمان - براون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.689) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه.

3-5-4- الخطأ المعياري للمقياس

والخطأ المعياري الذي يتم استخراجها الآن ما هو إلا تقدير كمي لهذه الأخطاء، والذي يتم الحصول عليه عادة من الثبات، وعند تطبيق معادلة الانحراف المعياري بلغت درجة الخطأ ($2.612 \pm$) عندما كان معامل الثبات (0.689) والانحراف المعياري قدره (3.541) وبناء عليه فان الدرجة الحقيقية للمقياس لاي لاعب هي الدرجة التي يحصل عليها في المقياس ($2.612 \pm$).

3-5-5- تصحيح المقياس

بعد أن أنجز الباحث المعاملات العلمية اللازمة لمقياس مفهوم الذات من خلال الإجراءات السابقة اصبح المقياس مكوناً من (36) فقرة بصورته النهائية وتكون الإجابة عنه من خلال بدلين هما (نعم) أو (لا) ، اذ تعطى درجتان للإجابة بـ (نعم) ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا) لل فقرات الايجابية في المقياس وهي (1، 2، 3، 4، 6، 8، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 28، 30، 32، 33، 34، 35) ، وتعطى درجتان للإجابة بـ (لا) ودرجة واحدة للإجابة بـ (نعم) لل فقرات السلبية في المقياس وهي (5، 7، 9، 14، 15، 23، 25، 26، 27، 29، 31، 36) ، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (36 - 72).

3-6- الوسائل الإحصائية

النسبة المئوية - معامل الارتباط البسيط - معادلة سبيرمان (براون) - التحليل العاملي - الخطأ المعياري - اختبار (ت) - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري.

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض النتائج

سيتم عرض النتائج في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها، وبعد ان تم تحقيق هدفي البحث الاول والثاني والمتضمن بناء مقياسي السلوك الايثاري ومفهوم الذات لطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت. سيتم عرض النتائج للتحقق من الهدف الثالث والجدول (7) توضح تفاصيل اختبار (ت) لدرجات الطلاب على مقياس السلوك الايثاري :

الجدول (7) : يوضح قيمة معامل الارتباط لدرجات طلاب التربية الرياضية على مقياسي

السلوك الايثاري ومفهوم الذات

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	قيمة (ر)	النتيجة
مقياس السلوك الايثاري	35.88	6.67	158	*0.245	معنوي
مقياس مفهوم الذات	55.15	9.25			

وبعد استخراج قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (156) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد انها تساوي (0.159) وبما ان قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (0.245) أعلى من قيمة (ر) الجدولية فان ذلك يدل على انه توجد علاقة ارتباطيه مابين مقياس السلوك الايثاري ومقياس مفهوم الذات ، وذلك ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

4-2 - مناقشة النتائج

نلاحظ من النتائج التي تم عرضها في الجدول (7) يعزو الباحث ذلك الى ان المجتمع العراقي يعتمد على التنشئة الاجتماعية والتربية الوالدية القائمة على العاطفة في جانب كبير منها، وللحكم العشائري والديني الذي يسود مجتمعنا العراقي، والذي يستند على مساعدة الآخرين بدون الحصول على مكافأة مقابل هذا العمل، وان الحاجات النفسية للافراد والحاجة الى الانتماء والحاجة الى التقدير وتحقيق الذات وتكوين شخصيتهم، وهي التي تدفعهم الى القيام بالسلوك الايثاري من اجل الحصول على تقدير الاخرين واحترامهم

وهذا ما تؤكدُه (عبدالقادر، 2004) "ان مجتمعنا العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بصورة خاصة يعتمد على التنشئة الاجتماعية القائمة على العاطفة في جانب كبير منها، ومما عزز هذا الاتجاه في التنشئة ظروف الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز بحيث اصبح كل واحد منا بحاجة الى الاخر وهذا الوضع من شأنه ان يعزز قيم الايثار والتعاون والعطاء لدى ابناء المجتمع (عبدالقادر، 2004، 88)، "ان الطالب الجامعي قد حقق قدرا من النضج العقلي والمعرفي والاجتماعي والاخلاقي وهذا النضج يبسر له رؤية الحياة من زاوية واسعة فيميل الى التحرر من النظرة الانانية الضيقة الى النظرة الاجتماعية التي تأخذ بنظر الاعتبار مشاعر واحاسيس الاخرين" (فهيمي، 1987، 52).

وهناك علاقة معنوية ما بين السلوك الايثاري ومفهوم الذات ويعزو الباحث الى انه كل من السلوك الايثاري ومفهوم الذات لكون المتغيرين يتعلقان بالشخص وذاته وعلاقاته الاجتماعية مع الاخرين، " بأن القدرة على التضحية وخدمة الاخرين من اهم سمات الشخص المتمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية وقدرته على ان يبذل ويعطي وينتج، فالشخصية المتوافقة هي التي تسهم في خدمة الانسانية عامة لتحقيق السعادة لاكبر عدد ممكن من الناس. يضاف الى ذلك ان تحقيق الذات هو قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الاخرين تتسم بميل الفرد للحب والعطاء والتعاون " (الزيادي، 1969، 203).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1- الاستنتاجات

- 1- فاعلية مقياسي السلوك الايثاري ومفهوم الذات والذان قام الباحث بينائهما من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي، التي تدل على قدرة المقياس على قياس السلوك الايثاري ومفهوم الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة تكريت.
- 2- وجود علاقة معنوية ما بين السلوك الايثاري ومفهوم الذات لطلاب قسم التربية الرياضية.

5-2- التوصيات

- 1- اعتماد مقياسي السلوك الايثاري ومفهوم الذات والذي قام الباحث ببنائه في القياس والتقويم عند اجراء بحوث مشابهة.
- 2- التاكيد على استخدام الوسائل العلمية في الاعداد النفسي للاعبين التي تعزز من السلوك الايثاري ومفهوم الذات.
- 3- اجراء دراسات اخرى عن السلوك الايثاري ومفهوم الذات لدى لاعبي الاندية والفرق الرياضية وربطهما بمتغيرات اخرى مثل التوافق الاجتماعي وموقع الضبط والالتزام الاجتماعي.

المصادر العربية والاجنبية:

- أبو حطب، وسيد، احمد عثمان فؤاد (1973) : التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- بلوم وآخرون (1983) : تقييم الطالب التجمعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ما كجرو هيل، القاهرة.
- جورارد، سذني، ولاندمن (1988): الشخصية السليمة، ترجمة: حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني ، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- الجيبه جي،مها صفوت رؤوف (1998): تطور الإيثار عند الطفل وعلاقته بعمره وجنسه وأخذ الدور والحرمان العاطفي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد .
- حسين، محمود عطا (1999) : مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي،مجلة البصائر، المجلد 3، العدد 2.
- الحوامدة، مصطفى (1998): أثر الجنس وأنواع التعليم الثانوي في مفهوم الذات لدى الطلبة الملتحقين بها، دراسة ميدانية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش.

- الزياي، محمود (1969): علم النفس الاكليتيكي (التشخيص)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- السامرائي، باسم نزهت وطارق حميد البلداوي، (1987) : اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد 7، العدد 2.
- عاقل، فاخر (1976) : علم النفس التربوي ، بيروت ، دار العلم للملايين.
- عبد الخالق، احمد محمد. (1989). الاخبارات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبدالرحمن، سعد (1998) : القياس النفسي، دار الفكر العربي، عمان.
- عبدالقادر، لمياء حسن (2004) : السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- العمر، عبدالودود احمد خطاب (2005) : تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- فهمي، مصطفى (1987): الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف، ط 2، مكتبة الخانجي، القاهرة .
- مقابلة، نصر و ابراهيم يعقوب (1994): أثر الجنس ومركز التحكم على فهم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مجلد 14، العدد 2.
- منحي، زكية حميد (1995): قياس السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد " بناء وتطبيق " رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الأولى / ابن رشد، جامعة بغداد.
- منصور، محمد جميل وعبدالسلام، فاروق (1983) : علم نفس النمو، تهامة للنشر، جدة.

- الهنداوي، انعام لفته موسى (1996): علاقة بعض العوامل النفسية والاجتماعية بسلوك المساعدة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد.
- هول، ك ولندزي، ج (1971) : نظريات الشخصية، ترجمة : فرج احمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.
- الوتار، ناظم شاكر يوسف (2005) : علم النفس الرياضي (نظريات وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
- Macaulay J. Berkawitz M. (1970) : *Education and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, New Jersey.*

الملحق (1)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم الفقرات لغرض استطلاع آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياسين السلوك الايثاري ومفهوم الذات

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	محل العمل
1-	أ.د	محمد ياسين وهيب	علم النفس الاجتماعي	جامعة الموصل - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
2-	أ. د	مؤيد عبدالله جاسم	الاختبار والقياس	جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية للبنات
3-	أ. د	عبد الكريم محمود احمد	طرائق تدريس	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم التربية الرياضية
4-	أ.م.د	هاشم احمد سليمان	قياس وتقييم - كرة سلة	جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية
5-	أ.م.د	كاظم علي احمد	علم النفس	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
6-	أ.م.د	محفوظ القزاز	علم النفس	جامعة الموصل - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
7-	أ.م.د	كامل عبدالحميد	علم النفس	جامعة الموصل - كلية التربية - قسم العلوم

	عباس	التربوي	التربوية والنفسية
8-	أم.د. علوم محمد علي	علم النفس الشخصية	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
9-	أم.د. حسام طه حمد	علم نفس النمو	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
10-	أم.د. جاجان جمعة محمد	علم نفس النمو	جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية
11-	أم.د. واثق عمر موسى	علم نفس الشخصية	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
12-	أم.د. ندى فتاح زيدان	علم النفس التربوي	جامعة الموصل - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
13-	م.د. صباح مرشود	علم النفس التربوي	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
14-	م.د. حميد سالم خلف	علم نفس الشخصية	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق رقم (2)

مقياس السلوك الايثاري بصيغته النهائية

ت	المواقف
1	عند مرورك بأحد الملاعب شاهدت أشخاصا يعيثنون في المعدات الرياضية في كليتك فهل :- أ. تتدخل لإنقاذ المعدات رغم خطورة الموقف. ب. تتدخل عندما لا تتعرض لأذى. ج. تحاول الاتصال بالامن الجامعي
2	في نهاية يوم متعب وانت عائد الى بيتك سمعت صوتاً لشخص في أحد الملاعب الرياضية مستغيثاً وطالباً النجدة لوجود اصابة بليغة لديه وقد كنت لوحدهك هناك فهل :-

	أ. تفضل ان تتأكد من الموقف حتى تتخذ خطوة تدخل البيت وتعمل ما تستطيعه. ب. لا تتدخل. ج.
3	شعرت ان احد زملائك يحتاج الى بعض الملابس الرياضية لاداء الامتحانات العملية فهل : أ. تعطيه اذا طلب منك. ب. تخشى من سوء الفهم لديه. ج. تعطيه ما يحتاج من الملابس.
4	طفل يمر عليك ويبدو عليه انه ظل طريقه الى البيت وكنت مرتبطا بامتحان مهم فهل : أ. تسأل الطفل عن مكان اقامته وتأخذه الى البيت رغم الموعد ب. تفترض ان بوسع الطفل ان يجد منزله وهو في طريق عودته. ج. تترك الطفل لكي لا تتأخر عن الموعد.
5	اصيب احد اصدقائك باصابة بالغة وهو مكلف بأداء واجب عليه فإذا لم ينجزه فانه سيتعرض للفصل وطلب منك تنفيذ الواجب بدلاً عنه فهل : أ. تحل مكانه عندما لا تتعرض لأذى. ب. لا تحل محله مهما تكن الاسباب ج. تحل محله في أداء الواجب مهما تكن الاسباب.
6	حيثما يطلب التطوع منك لاداء مهارات صعبة عندها. أ. ترفض التطوع. ب. تتطوع. ج. تتطوع شرط ان تحصل على مردود معنوي او مادي.
7	دعت القسم الطلبة الى المشاركة في احد الانشطة الرياضية خارج الجامعة التي تقام فيها فما هو موقفك منها : أ. تشارك. ب. تشارك إذا حصلت على مردود. ج. تعذر عن المشاركة.
8	اذا كنت في معسكر تدريبي ولم يكن لديك سوى كمية قليلة من الطعام (خبز) وجاء في الليل زميل يطلبها فهل : أ. تعذر لانك بحاجة اليها. ب. تعطيه ما يريد. ج. تعطي جزء منها.
9	انك مصاب بتشنج عضلي قوي ويتوافر لديك دواء واحتاج لهذا الدواء زميلك وان هذا الدواء من النوع الذي يصعب الحصول فهل : أ. تعطي ما يحتاجه من الدواء ب. تعطي من الدواء إذا كان لا يؤثر على ما تحتاجه ج. تتظاهر بانك لا تملكه.
10	اذا كنت تؤدي تدريباتك في الملعب وشاهدت طالبا امامك تعرض الى صعقة بعمود الكهرباء فهل : أ. تقوم بسحبه عندما تتوافر وسيلة امينة للإنقاذ. ب. لا تتدخل لصعوبة الموقف. ج. تقوم بسحبه وتخليصه من الصعقة دون التفكير بالعواقب.

11	لو كان لديك مجموعة من الأقراص الليزرية عن مهارات لعبتك المهمة في الدراسة وكان زملاؤك بحاجة ماسة لتلك الأقراص فهل :- أ. تفكر انك تحتاج لها فيما بعد. ب. تعطيها لزملائك لحاجتهم لها. ج. توزع منها على ان تعاد اليك.
12	وأنت تسير في طريقك ذاهباً لزيارة صديق في فريق الجامعة تعرض لاصابة سمعت صراخا فذهبت الى المكان فوجدت ان طفلا معلقا بإحدى شرف بالدار فهل :- أ. تدخل الدار دون ان تستأذن لإنقاذ الطفل ب. تتدخل عندما لا تصاب بأذى ج. تبتعد خوفا من المسؤولية .
13	كان امامك شخص كبير في السن يسير في نفس الاتجاه ويحمل بعض الحاجيات ويبدو عليه انها ثقيلة ولديك اختبار لتحديد قبولك في فريق الجامعة فهل :- أ. تعرض عليه ان تحمل جزءا منها. ب. تكمل طريقك دون ان تسأله. ج. تحمل معه الاغراض.
14	تعرضت سيارة فريق الجامعة التي كنت فيها الى حادث أدى الى اصابتك بجرح وحين حاولت الخروج من السيارة سمعت صوت احد زملائك يستغيث فهل :- أ. تخرج من السيارة وتطلب من احدهم عونا لصعوبة موقفك. ب. تحاول اخراجه قبل ان تخرج انت رغم صعوبة موقفك. ج. تتلمس جرحك اذا كان بسيطا وتسرع لنجدته.
15	يواجه احد الطلاب مشكلات في تعلم المهارات الاساسية لاداء واجباته في مباراة مهمة فهل :- أ. تبادر الى معونته عندما يطلب منك ذلك ب. تترك الشخص يحل مشكلاته بنفسه ج. تبادر الى مساعدته قبل ان يطلب المساعدة
16	تقدمت مع زميلك في اختبار لتشكيل فريق القسم وكنت تعلم ان صديقك يمتلك قدرات ومهارات هي اقل بقليل من قدراتك ولكنه طلب منك ان تتسحب لصالحه فهل :- أ. تتقدم وتتنافس معه ب. تتسحب من التقديم لأجل زميلك. ج. تتسحب عندما يكون هناك اكثر من شخص في المنافسة.
17	اعطتك عائلتك مالا لشراء حاجات مهمة وكنتم بحاجة ماسة إليها وأثناء ذلك طلب صديقك ان تقرضه مبلغا من المال لغرض شراء تجهيزات رياضية للدخول في فريق الجامعة وكان المبلغ المطلوب نفس المبلغ لشراء تلك الحاجيات لعائلتك فهل :- أ. تعطيه جزء من المبلغ الذي طلبه. ب. تعتذر لحاجتكم للمبلغ. ج. تعطي المبلغ كاملا لصديقك.
	تعرض احد زملائك في فريق الجامعة وبعد انتهاء التدريب بوقت متأخر الى سرقة نقوده واصبح لا

18	يمتلك اية نقود فهل : . أ. تبادر الى اعطائه ما يكفيه. ب. تعطيه نقودا إذا بادر احدهم لأعطائه. ج. تتجاهل الموقف.
----	--

ملحق (3)

مقياس مفهوم الذات بصيغته النهائية

ت	الفقرات	نعم	لا
1	اضحي بما لدي في سبيل المصلحة العامة		
2	الترحم بمبادئ القيم والأخلاق العليا		
3	اراجع نفسي للوقوف على الاخطاء		
4	اقدم المقترحات للمسؤولين لمصلحة العمل		
5	لا أبالي بالأثاث والمعدات العامة		
6	احاول ان اقدم المساعدة للذين يحتاجونها		
7	انتقد الاعمال التي يقوم بها زملائي وتقليل اهميتها		
8	لدي المقدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين		
9	اتسرع في حكمي على الاخرين		
10	لدي القدرة الذاتية على حل مشاكل العمل		
11	احترم المواعيد التي اعطيها والتزم بها		
12	عدم التكلف أو التصنع في السلوك		
13	إدراك مواطن القوة والضعف في النفس		
14	ثقافتني لاتساعدني بالدخول في نقاشات مع الاخرين		
15	اترك العمل بمجرد ظهور مشكلة او صعوبة فيه		
16	أحب مساعدة الاخرين بكل ما املك		
17	اشعر بانه لدي القدرة على حل مشاكل الآخرين وتوجيههم		
18	اشعر بانني متواضع		
19	أرفض انتقاص الآخرين من ذاتي او الحط من قيمتي		
20	لدي القدرة على تحليل واستنتاج الحلول لمشاكل العمل		

		أتعض بتجارب وخبرات الآخرين	21
		لدي نظرة متفائلة للحياة	22
		أتملق لمن هو صاحب القرار في عملي	23
		أعترف بخطأَي امام الآخرين	24
		اشعر بانِي امْتلك طموح لتحقيق اهدافِي	25
		اثارة المشاكل والمتاعب للآخرين	26
		احاول الحصول على مكاسب اكبر مما أستحق	27
		أصبر وأتحمل الصعاب لتحقيق ما اصبو اليه	28
		اشعر بالغيرة والحسد من زملائي المتفوقين	29
		أضع امامي تجارب الآخرين للاستفادة منها	30
		اكذب لغرض الوصول الى هدفي	31
		صراحتي توقعني بالاحراج امام الآخرين	32
		أحسن استغلال القدرات الذاتية	33
		اشعر بان خطواتي بالعمل واضحة	34
		أمتلك قوة الارادة والحزم في المواقف الصعبة	35
		تبرير الفشل والقاء اللوم على الظروف او الآخرين	36

احلام اليقظة وعلاقتها بتركيز الانتباه والاداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى طلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة

أ. م. د. عبدالودود احمد خطاب

استاذ مساعد - كلية التربية الرياضية -

جامعة تكريت

1- التعريف بالبحث

1-1- المقدمة وأهمية البحث

اصبح علم النفس الرياضي ذو تأثير مباشر في تطوير مستوى الأداء وتحسينه عند الرياضيين، وهو محور مهم في ميدان التربية الرياضية، وله دور كبير في تشخيص ظواهر اجتماعية ونفسية مهمة تؤثر في الجانب المعرفي والانفعالي للفرق الرياضية المختلفة، ومن اجل تحديد الأسباب والعوامل النفسية المؤثرة في السلوك لدى ال طلاب الممارسين لكرة السلة وقياس مدى تأثير ذلك في النهوض بمستوى التطور الرياضي فقد ظهرت اتجاهات حديثة في مجال علم النفس الرياضي دعت الى عدم إهمال القدرات العقلية والطاقة النفسية والتي تنجم من الاستخدام الامثل لمثل هذه القدرات، اذ نلاحظ في الآونة الأخيرة ظهور التركيز على مجال القدرات العقلية - النفسية مشيرة بذلك الى تلك المحاولات التي يبذلها البعض لتعديل السلوك عن طريق تغيير الكيفية التي يفكر بها الرياضيين، والتي بموجبها تساهم في ارتفاع وانخفاض أداءهم.

ويأتي البحث الحالي منسجماً مع التوجهات الحديثة من خلال استخدام

التطبيقات والبرامج العلمية المختلفة لتقدير اساليب التدريب والمنافسة في التربية الرياضية وفق اسس بدنية ونفسية صحيحة.

فان اهمية البحث الحالي تاتي في كيفية استخدام احلام اليقظة لدى الطلاب الممارسين للعبة كرة السلة في الحصول على الاداء الأفضل والتحصيل المعرفي واستخدام اساليب القياس المناسبة للمهارات الرياضية او المعرفية على حد سواء.

1-2- مشكلة البحث

يعتقد الكثير من والعاملين في مجال التربية الرياضية ان تحقيق فرص النجاح والتفوق الرياضي يرتبط بالاهتمام بالقواعد والاسس التي تعتمد عليها برامج التدريب المهاري والبدني والخططي بوجه عام، لكن ظهرت الحاجة الى الاهتمام بعناصر اخرى تعد مكملة وفعالة لمهمة المدرب او المدرس على حد سواء ولعل من اهم هذه العناصر هي اساليب التعبئة النفسية التي يجب ان يمتلكها الرياضي لكي يتمكن من تحسين مستواه، ومن خلال ايجاد علاقات او مقارنات مختلفة لبعض المهارات مثل القدرة على مواجهة القلق او القدرة على التصور الذهني او القدرة على الدافعية او القدرة على تركيز الانتباه وغيرها عند الرياضيين، ومن خلال تحليل محتوى هذه الدراسات وما تحمله من افكار علمية فقد ظهرت الحاجة الى دراسة المهارات النفسية بصورة مجتمعة كما اوضحتها الاتجاهات الحديثة لبعض الباحثين العرب ، وتكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي هل هنالك علاقة بين احلام اليقظة وتركيز الانتباه و الاداء المهاري والتحصيل المعرفي المعرفي في كرة السلة لطلاب الجامعة،

1-3- أهداف البحث

- 1-3-1- بناء مقياس أحلام اليقظة لطلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة.
- 1-3-2- التعرف على العلاقة ما بين أحلام اليقظة وتركيز الانتباه والأداء المهاري والتحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة.

1-4- فرضا البحث

1-4-1- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية على مقياس أحلام اليقظة لدى طلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة وفق متغير الكليات الإنسانية والكليات العلمية.

1-4-2- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أحلام اليقظة وتركيز الانتباه والأداء المهاري والتحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة.

1-5- مجالات البحث

1-5-1- المجال البشري : طلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة للعام الدراسي 2006-2007.

1-5-2- المجال الزمني : المدة من 1/3 / 2007 ولغاية 1/5 / 2007.

1-5-3- المجال المكاني : ملاعب مديرية التربية الرياضية في جامعة تكريت.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1- الإطار النظري :

2-1-1- مفهوم أحلام اليقظة :

إن مفهوم أحلام اليقظة يتداخل معه ويقترب منه عدد من المفاهيم منها، الخيال المنطلق أو التفكير والتصور العقلي أو الذهول والشروود الذهني. وفي أحلام اليقظة يستطيع العقل البشري أن يخلق صوراً من دون معلومات حسية من الخارج، ويستطيع أن يخلق إنموذجاً جديداً على أساس الذكريات للنماذج التي خلقها في الماضي. وفي الحقيقة فإن جزءاً كبيراً من الوعي يتشكل من التصور العقلي (Klinger, 1990, 205). ويقدم بايفيو اقتراحاً مفاده أن المعلومات في الذاكرة ربما تكون مخزونة بصيغتين : رموز لفظية ورموز تخيلية، والتصور لفظ يشير إلى الصور الذهنية عموماً أو إلى أنواع معينة منها أو إلى عملية تكوين الصور الذهنية في عمليات التفكير والتخيل والتخطيط وغيرها (الخولي، 1976، 250). ومن المصطلحات الشائعة الاستخدام في مجال علم النفس العام وهي

أحلام اليقظة والتصور العقلي، إلا انه في المجال الرياضي تستخدم على نحو مرادف لتصرف الرياضي ذهنيا قبل المنافسة ومن ذلك التصور الذهني، التصور البصري، والتمرين الذهني والمراجعة الذهنية، وبصرف النظر عن المسمى أو المصطلح فإنها تدور حول معنى واحد أساسي مفاده إن الأشخاص يستطيعون أن يستحضروا في أذهانهم أو يتذكروا أحداثا أو خبرات سابقة لم يسبق حدوثها من قبل (راتب، 1995، 315).

2-1-2- أحلام اليقظة في المجال الرياضي

أحلام اليقظة حالة موجودة وجوهرية يدركها الرياضيين على انها مهارة عقلية تساعده في العمل الرياضي الجيد وفق التخطيط المسبق، وعندما يمارس الرياضي هذه الأحلام لمهارة معينة فان عقله يستقبل هذه الصورة كما لو كانت مماثلة للممارسة البدنية الفعلية للمهارة وهذا ما يزيد من قوة تركيزه على الأداء الجيد لهذه المهارة فمثلا لاعب كرة السلة الذي يؤدي التهديد من منطقة الثلاث نقاط يستحضر في عقله افضل اداء له اثناء التدريب لتحقيق الثلاث نقاط.

2-1-3- تركيز الانتباه

يعد تركيز الانتباه من المهارات النفسية المهمة للرياضيين، فهو مهم لنجاح عملية التعلم في اشكالها المختلفة. فتشتت الانتباه، او عدم التركيز يؤثر سلبيا في الاداء. واذا زادت مقدرة الرياضي على التركيز في الشيء الذي يقوم بادائه حقق استجابة افضل. وان الرياضي الذي يفتقد للتركيز ولو بنسبة ضئيلة، فذلك يؤثر سلبيا في أدائه ويحول دون تحقيق الأداء الأمثل (راتب، 2000، 361) فالتركيز من الوسائل المهمة لرفع مستوى الرياضيين وقدراتهم على ملاحظة الاشياء بدقة ووضوح (امين وعلي، 1995، 259)، وبامكان الرياضي ان يثبت ويطور قدرته في السيطرة على نفسه وعلى الاشياء التي من حوله ويزيد من تركيزه بصور كبيرة وتحت مختلف الظروف خصوصا عندما يستطيع ان يغير سلوكه وشعوره بما ينسجم مع الحالة وهذا يعمل على توافق الذهن مع البدن، كذلك فأن تدريبات السيطرة على الانتباه تساعد في عملية الانتقال من الانتباه الضيق الى

الانتباه الواسع (Robert, 1979, 183)، اذ تلعب صفة التركيز دورا مهما في المجال الرياضي، فهي تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر في مستوى الاداء المهاري (علاوي، 1998، 74).

2-2- الدراسات السابقة

اتضح من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية انه لا توجد دراسة تطرقت إلى موضوع أحلام اليقظة في المجال الرياضي، وكان هناك دراسة واحدة عربية، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسة :

2-2-1- دراسة علي تركي نافل القرشي، 2002 :

((أحلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة))

وقد تحددت أهداف البحث بالآتي :

1. بناء مقياس لأحلام اليقظة لدى طلبة الجامعة.
 2. قياس أحلام اليقظة (بنوعها الايجابية والسلبية) لدى طلبة الجامعة.
 3. قياس الفروق في أحلام اليقظة (بنوعها الايجابية والسلبية) لدى طلبة الجامعة.
 4. قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- تألفت عينة البحث من (400) طالب وطالبة جرى اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من أربع كليات في جامعة بغداد، كليتان في الأختصاص الإنساني وكليتان في الإختصاص العلمي، وتحقيقاً لأهداف البحث جرى بناء مقياس لأحلام اليقظة حددت مجالاته في ضوء المقاييس والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير. وبعد تحليل الفقرات بإسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسها وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المناظر (هناك مقياسان فرعيان هما مقياس أحلام اليقظة الايجابية ومقياس أحلام اليقظة السلبية) وهذا الإجراء الأخير هو ما يعرف بالصدق التقاربي / التمايزي، الذي كانت نتيجته أن إستبعدت ست فقرات إنخفض بعدها المقياس بصيغته النهائية الى (34) فقرة. كما إستخدم في البحث نوعان من

الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء. أما معامل الثبات فكان قدره (0.67) لمقياس أحلام اليقظة الإيجابية و(0.78) لمقياس أحلام اليقظة السلبية وجرى ذلك بطريقة الأتساق الداخلي، أما طريقة إعادة الأختبار فكان (0.75). وبخصوص متغير البحث الحالي الثاني (الصحة النفسية Mental Health) فقد إستعان البحث الحالي بمقياس الزوبعي الذي جرى بناؤه عام 1999 ويحوي في صيغته النهائية (40) فقرة، وفي البحث الحالي استخرج الثبات له بطريقة إعادة الأختبار، إذ بلغ بهذه الطريقة (0.74). وفيما يأتي خلاصة ببعض نتائج البحث:

1. إن طلبة الجامعة يتمتعون بأحلام يقظة إيجابية.
2. إن طلبة الجامعة لا يتمتعون بأحلام يقظة سلبية أو أنها ضعيفة لديهم.
3. لا يوجد فروق في أحلام اليقظة الإيجابية على وفق متغير الجنس (ذكور، أناث).
4. لا يوجد فروق في أحلام اليقظة الإيجابية على وفق متغير الأختصاص (إنساني، علمي) (القريشي، 2002، 23-26).

3- إجراءات البحث :

3-1- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث.

3-2- مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من الطلاب الممارسين لكرة السلة في كليات جامعة تكريت وحسب الكليات العلمية والإنسانية والبالغ عددهم (174) طالبا يمثلون فرق كليات الجامعة المشاركين في دوري الجامعة بكرة السلة للعام الدراسي 2006 - 2007 والجدول (1) يبين ذلك :

الجدول (1)

يبين عينة البحث من طلاب كليات جامعة تكريت الإنسانية والعلمية

الكليات العلمية	عدد	الكليات الإنسانية	عدد الطلاب	المجموع
-----------------	-----	-------------------	------------	---------

الكلية	الطلاب	الكلية	الطلاب
	14	التربية	14
	16	الإدارة والاقتصاد	16
	14	القانون	14
	14	التربية - سامراء	10
	12	الاداب	14
	12	الشريعة	12
			12
174	82		92
			المجموع الكلية

3-3- أدوات البحث

تطلب البحث الحالي استخدام الأدوات الآتية :

- بناء مقياس احلام اليقظة الملحق (2).
- اختبار شبكة تركيز الانتباه (علاوي، 1998) الملحق (3).
- اختبار التحصيل المعرفي لكرة السلة (خطاب وآخران، 2005) الملحق (4).
- اختبار الأداء المهاري بكرة السلة (خطاب وآخران، 2005) الملحق (5).

3-3-1- الخطوات العلمية لبناء مقياس احلام اليقظة :

وهذه الإجراءات هي :

3-3-1-1- تحديد اسلوب صياغة الفقرات والإجابة عنها :

إنّ إعداد فقرات المقاييس النفسية يعدّ أهم خطوة في بنائها، إذ تتوقف دقة المقياس - في قياس ما وضع من أجل قياسه - إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للسمة المراد قياسها. لذلك ينبغي للباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها. إذ أن الخصائص القياسية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية للفقرات (عبد الرحمن، 1998، 440). اعتمد الباحث في صياغة الفقرات الخبراء في اختيار بدائل المقياس، وقد تم استخدام بديلين هما [نعم] أو [لا] وحددت درجتان

- للإجابة بـ [نعم] ودرجة واحدة للإجابة بـ [لا] ، وقد روعي عند صياغة فقرات المقياس ما يأتي :
- أن تحتوي الفقرة على عبارة واحدة.
 - عدم استخدام العبارات التي يحتمل أن يجيب عنها الجميع أو لا يجيب عنها أحد لكي لا تتعدم الفرصة أمام الباحث.
 - أن تكون العبارات مصاغة بصيغة المتكلم.
 - أن تكون الفقرة خالية من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة (العمر، 2005، 88).

3-3-1-2- صياغة فقرات المقياس

تمت صياغة (54) فقرة لمقياس احلام اليقظة، وقد تم عرض الفقرات المقترحة للمقياس على السادة الخبراء الملحق (1) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الغرض الذي وضعت من اجله.

وقد تم استبعاد (10) فقرات من مقياس احلام اليقظة، وبذلك تكون الفقرات المتفق عليها (44) وبنسبة اتفاق بلغت (81.54 %)، وبعد الأخذ بأراء السادة الخبراء لغرض التطبيق الأولي للمقياس .

3-3-1-3- التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبيان مدى صلاحية المقياس على عينة قوامها (20) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية استبعدوا من التجربة الرئيسية وكان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي :

- إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائيا.
- تجنب العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات ملائمة.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات المقياس وشبكة تركيز الانتباه والتحصيل المعرفي، إذ تراوح زمن الإجابة من (50-60) دقيقة.

- التأكد من وضوح تعليمات المقياس ومدى تجاوب المختبرين للمقياس.
- التأكد من ملائمة الاسئلة للاختبار المعرفي.
- التأكد من طريقة اجابة المختبرين على اختبار شبكة تركيز الانتباه.

3-3-1-4- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس احلام اليقظة

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس احلام اليقظة بطريقتين هما :

3-3-1-4-1- معامل الاتساق الداخلي

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات، إذ أن هذه الطريقة تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقبسه المقياس ككل، فضلا عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي وطارق، 1987، 96). "من مؤشرات صدق المقياس ارتباط كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس ككل" (ابو حطب وسيد، 1973، 104) وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بوساطة نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) : معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لعينة البناء

لمقياس احلام اليقظة

معام التمييز	الفقرة								
0.323	37	0.347	28	0.224	19	0.322	10	0.252	1
0.312	38	0.661	29	0.336	20	*0.155	11	0.378	2
0.645	39	0.256	30	0.256	21	0.164	12	0.545	3
0.212	40	0.242	31	0.323	22	*0.154	13	0.235	4
0.333	41	0.321	32	*0.141	23	0.661	14	0.214	5
0.441	42	0.222	33	0.256	24	0.214	15	0.231	6
0.242	43	0.514	34	0.333	25	0.221	16	0.225	7
0.233	44	0.411	35	0.311	26	*0.156	17	0.455	8
		0.333	36	0.452	27	0.215	18	0.541	9

* فقرة ضعيفة التمييز

يتبين من الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس احلام اليقظة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.141-0.661) وعند الرجوع إلى جدول دلالة الارتباط عند درجة حرية (152) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد أن قيمة (ر) الجدولية هي (0.159) وان الفقرات (11،13،17،23) هي فقرات غير مميزة لان قيم معامل الارتباط الخاصة بها اقل من قيمة (ر) الجدولية.

3-3-1-4-2- أسلوب المجموعتان المتطرفتان

إن الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من كفايتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، فيتم حساب القوة لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، ورتبت درجات اللاعبين تنازلياً استناداً الى أسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم اختيار نسبة 27% من الدرجات العليا والدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، إذ يؤكد ستانلي وهوبكنس " إن هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانب الحجم والتمايز " (Stanly & Hopkins, 1972, 286)، وقد ضمت كل مجموعة (42) طالبا،وقام الباحث بإجراء الاختبار التائي على المجموعتين المتطرفتين بهدف معرفة الفروق بينهما واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائياً مؤشراً لتميز الفقرات باستخدام نظام (SPSS)على الحاسوب الآلي، والجدول (3) يبين ذلك :

الجدول (3) : قيمة (ت) لفقرات مقياس احلام اليقظة باستخدام اسلوب المجموعات لمتطرفة

الفقرة	قيمة (ت)								
1	2.515	10	2.515	19	1.981	28	5.305	37	2.668

2.978	38	3.936	29	2.437	20	2.551	11	*1.168	2
3.754	39	2.875	30	*1.021	21	2.365	12	2.291	3
3.789	40	2.515	31	2.582	22	2.632	13	1.982	4
2.822	41	*1.760	32	1.997	23	2.264	14	2.382	5
2.362	42	2.060	33	2.362	24	*1.006	15	4.573	6
*1.315	43	1.988	34	*1.082	25	2.728	16	2.168	7
4.101	44	3.611	35	2.060	26	*0.875	17	3.210	8
		3.773	36	2.564	27	2.668	18	2.822	9

* فقرة ضعيفة التمييز

يتبين من الجدول (3) أن القيم التائية ل فقرات المقياس تراوحت بين (-0.875- 5.305) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية وأمام درجة حرية (82) وأمام مستوى معنوية (0.05) نجد إنها تساوي (1.99) وفي ضوء ذلك فإن الفقرات (2،15،17،21،25،32،43) هي فقرات ضعيفة التمييز لان قيمتها المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، ونظرا لاتفاق طريقتي الاتساق الداخلي والمجموعات المتطرفة إحصائيا على إن الفقرتين (17، 25) هما ضعيفتا التمييز، وحصول الفقرات (11، 13، 23) بطريقة الاتساق الداخلي، والفقرات (2،5،21، 43،32) بطريقة المجموعات المتطرفة على معامل تمييز ضعيف وبذلك يكون عدد الفقرات المحذوفة هي (10) فقرة لكلا الطريقتين اذ يصبح المقياس مؤلفا بصيغته الحالية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (34) فقرة.

3-3-2- التحليل العاملي

وقد استخرج الصدق العاملي من عينة التمييز البالغ عددها (154) طالبا، اذ تم إخضاع إجاباتهم في الإجراءات السابقة إلى التحليل الإحصائي للفقرات وبعد حذف الفقرات غير المميزة باستخدام معامل الاتساق الداخلي والمجموعات المتطرفة اصبح عدد

الفقرات التي خضعت للتحليل العاملي لمقياس احلام اليقظة (34) فقرة وقد استخدم نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي لإجراء التطبيقات الإحصائية اللازمة لاستخراج الصدق العاملي.

3-3-2-1- تفسير العوامل

فسرت العوامل على وفق الشروط الأساسية لقبولها كما أكدت الدراسات والبحوث السابقة، إذ تم ترتيب الفقرات تنازليا في كل عامل من العوامل وقد اختيرت الفقرات الحاصلة على أعلى من القيمة (0.50)، وعلى هذا الأساس قبلت الفقرات الآتية من العوامل التي تمت بلورتها بعد إجراء التدوير المتعامد والبالغة (5) عوامل والجدول (4) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (4) : عدد فقرات مقياس احلام اليقظة التي حازت على أعلى قيم تشبع

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع	رقم الفقرة	قيمة التشبع
12	0.755	38	0.899	14	0.622	8	0.608	18	0.689
3	0.720	37	0.631	9	0.619	44	0.605	34	0.627
15	0.691	20	0.615	36	0.615	30	0.594	1	0.526
29	0.687	28	0.603	41	0.611	7	0.593	35	0.504
10	0.632	31	0.592	6	0.588	4	0.569	22	0.538
26	0.557	42	0.574	24	0.560	40	0.560	27	0.524
		33	0.511	19	0.509	16	0.510	39	0.501

وبذلك يصبح مقياس احلام اليقظة بصيغته النهائية مكونا من (34) فقرة والملحق (1) يبين ذلك.

3-3-3- ثبات المقياس

اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد نم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات إجابات (20) طالبا، إن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين، الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية، والجزء الثاني يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها أعلاه والذي بلغ (0.746)، إلا إن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل، وقد قام الباحث باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.712) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه.

3-3-4 - الخطأ المعياري للمقياس

والخطأ المعياري الذي يتم استخراجها الآن ما هو إلا تقدير كمي لهذه الأخطاء، ويتم الحصول عليه عادة من الثبات، وعند تطبيق معادلة الانحراف المعياري بلغت درجة الخطأ (± 3.022) عندما كان معامل الثبات (0.712) وانحراف معياري قدره (4.657) وبناء عليه فالدرجة الحقيقية للمقياس لأي طالب هي الدرجة التي يحصل عليها في المقياس (± 3.022) .

3-3-5 - تصحيح المقياس

بعد أن أنجز الباحث المعاملات العلمية اللازمة لمقياس احلام اليقظة من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (34) فقرة بصورته النهائية وتكون الإجابة عنه من خلال بديلين هما (نعم) أو (لا)، إذ تعطى درجتان للإجابة بـ (نعم) ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (34 - 68).

3-4-4 - اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة

اعتمد الباحث على اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة والذي قام بإعداده (خطاب وآخران، 2005) يتألف الاختبار من (26) فقرة إذ يتم الاجابة عنها بطريقة اختيار اجابة واحدة من ثلاث اجابات ويتم التصحيح باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة غير الصحيحة علما بان المقياس مصمم على وفق مستويات بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق).

3-4-1- الاسس العلمية لاختبار التحصيل المعرفي

على الرغم من ان اختبار التحصيل المعرفي يتمتع بمعامل صدق وثبات عاليين اذ بلغ معامل الصدق للاختبار (0.81) ومعامل الثبات بلغ (0.86) فان الباحث عمد الى التأكد من مدى صدق الاختبار وثباته لدى عينة البحث وذلك من خلال ماياتي :

3-5- اختبار شبكة تركيز الانتباه

استخدم الباحث شبكة تركيز الانتباه والتي اعدّها (علاوي، 1998)، حيث تتكون الشبكة من (100) رقم تبدء برقم (00) وتنتهي برقم (99) وتكون الارقام موزعة بشكل عشوائي، يطلب من المبحوثين بشطب الارقام تصاعديا بدءا من الرقم الذي يطلبه الباحث، ولمدة دقيقة واحدة وبعدها تحسب الارقام المشطوبة في الشبكة وتعطى نقطة واحدة لكل رقم مشطوب بصورة صحيحة والذي يسجل اعلى نقاط يعتبر ذوو قدرة عالية على التركيز وبالعكس (علاوي، 1998، 234).

3-6- الاختبارات المهارية بكرة السلة

استخدم الباحث الاختبارات المهارية التي قام (خطاب وآخران، 2005) بإعدادها والملحق (4) يوضح ذلك.

3-7- التجربة الرئيسية

بعد الانتهاء من الاجراءات اللازمة لاعداد مقياس المهارات النفسية في المجال الرياضي والاختبارات المهارية والمعرفية لقياس الاداء المهاري والتحصيل المعرفي، تم تطبيق الاختبارات على طلاب كليات جامعة تكريت المشاركين في دوري الجامعة بكرة السلة للعام الدراسي 2006-2007 للفترة من 2007/3/1 ولغاية 2007/3/15.

3-8- الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- الدرجة المعيارية.
- الدرجة المعيارية المعدلة.
- اختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين.
- اختبار (ت). (التكريري والعبيدي، 1996، 101-279).

4- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مجموعة الاجراءات التي قام الباحث بها، وبعد ان تم تحقيق هدف البحث الاول والمتضمنين بناء مقياس احلام اليقظة، ولتحقيق اهداف الاخرى والمتعلقة بمعرفة العلاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل المعرفي والمهاري بقياس احلام اليقظة ما بين الكليات العلمية والانسانية:

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في مقياس احلام اليقظة وتركيز الانتباه والتحصيل المعرفي والتحصيل المهاري ومعامل الارتباط ما بين درجاتهم على مقياس احلام اليقظة من جهة ودرجاتهم في الاختبارات (تركيز الانتباه والتحصيل المعرفي والاختبارات المعيارية من جهة اخرى).

الجدول (5) : يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للاعبين كرة السلة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
احلام اليقظة	44.019	2.073	-
تركيز الانتباه	23.474	1.024	0.337
التحصيل المعرفي	23.844	0.678	0.243
الاداء المهاري	43.232	4.225	0.472

يبين من الجدول (5) ان معامل الارتباط المحسوب بين احلام اليقظة وتركيز الانتباه هو (0.337) وعند مقارنته بدلالة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (152) نجد انها تساوي (0.159) وبما ان قيمة (ر) المحسوبة اعلى من قيمة (ر) الجدولية فهذا يعني ان هناك ارتباط مابين احلام اليقظة وتركيز الانتباه، ونلاحظ ان معامل الارتباط المحسوب بين احلام اليقظة والتحصيل المعرفي هو (0.243) وعند مقارنته بدلالة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (152) نجد انها تساوي (0.159) وبما ان قيمة (ر) المحسوبة اعلى من قيمة (ر) الجدولية فهذا يعني ان هناك ارتباط مابين احلام اليقظة والتحصيل المعرفي بكرة السلة، وعند الرجوع الى الجدول (5) نجد ان معامل الارتباط المحسوب بين احلام اليقظة والاختبارات المهارية هو (0.472) وعند مقارنته بدلالة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (152) نجد انها تساوي (0.159) وبما ان قيمة (ر) المحسوبة اعلى من قيمة (ر) الجدولية فهذا يعني ان هناك ارتباط مابين احلام اليقظة والاختبارات المهارية بكرة السلة.

ويفسر الباحث النتائج الحالية التي تشير الى وجود علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة واحلام اليقظة، بانه بعد التقييم العام لاحلام اليقظة يمكن ان نعتبره مؤشرا مهما لتكوين الانطباعات لدى اللاعبين من خلال ادراكهم للصفات الشخصية الضمنية التي تشير الى طبيعة العلاقات القائمة بين هذه الصفات التي تعبر احلام اليقظة عند اللاعبين

وادراكهم للعمل المطلوب منهم، وذلك ما ينسجم مع النتائج الاحصائية التي حصل عليها الباحث من خلال معامل الارتباط، وذلك يتفق مع معنى المفهوم الاساسي لاحلام اليقظة الذي يشير الى ان شخصية الفرد تصوغها البيئة الاجتماعية المرتبطة بها والتي يتم تطبيقها اجتماعيا من خلال الفهم الطبيعي لاحلام اليقظة ومستوى الطموح المشروع وبذلك يرتبط مفهوم احلام اليقظة بطبيعة المجتمع والتقاليد والاتجاهات السائدة فيه من خلال شعور الفرد بالقبول من قبل المجموعة. وذلك يتفق ايضا مع (علاوي، 1992) من حيث ان التفاعل الايجابي بين اعضاء الفريق يؤدي الى اعتبار الحاجة الى الانتماء من الحاجات النفسية التي تدفع اللاعب الى الاستمرار في عضوية الفريق وبذلك يقوي الدافع الاجتماعي عند مقارنته مع الدوافع الاخرى (علاوي، 1992، 317).

الجدول (6) : اختبار (ت) بين درجات طلاب كليات جامعة تكريت على مقياس احلام اليقظة على وفق متغير الكليات الانسانية والعلمية

النتيجة	قيمة (ت)	درجة الحرية	حجم العينة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
معنوي	*6.49	152	82	5.75	53.21	الكليات الانسانية
			72	6.92	46.59	الكليات العلمية

* فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 152

يتضح من الجدول (6) ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (6.49) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.98) وعند درجة حرية (152) وامام مستوى معنوية (0.05) لصالح طلاب الكليات الانسانية وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان احلام اليقظة لدى طلاب الكليات الانسانية افضل مما لدى طلاب الكليات العلمية لكون ارتباطهم بالمحيط والمجتمع والذي يسمح له بنمو القدرات الابداعية لديه هو الذي يساعده ايضا على نمو القدرة على استغلال احلام اليقظة لصالحه وتصحيح اخطائه والقيام بالاداء الامثل. وذلك ما يؤكد (شمعون، 1999) ان احلام اليقظة عملية عقلية لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة، وان

تقويم احلام اليقظة عن طريق قياس نسبة التحسن في الاداء الذي لا يمكن تحديده بشكل كامل، لان هناك عدة عوامل تتداخل للتأثير في الاداء (شمعون، 1999، 325).

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 - الاستنتاجات

- 1- فاعلية مقياس احلام اليقظة والذي قام الباحث ببنائه من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي التي تدل على قدرة المقياس على قياس احلام اليقظة لدى الطلاب الممارسين لكرة السلة.
- 2- ان لأحلام اليقظة تأثيرا واضحا في تركيز الانتباه والذي اثبتته إحصائيا معامل الارتباط فيما بينهما، وان هذه العلاقة يمكن ان تؤثر بصورة واضحة الى ان أي تقدم يحصل في احلام اليقظة لدى اللاعبين فانه سيكون مصحوبا بارتفاع مماثل في تركيز الانتباه .
- 3- تؤثر احلام اليقظة تأثيرا ايجابيا في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والذي اثبتته إحصائيا معامل الارتباط فيما بينهما، وان هذه العلاقة يمكن ان تؤثر بصورة واضحة الى ان أي تقدم يحصل في احلام اليقظة لدى اللاعبين فانه سيكون مصحوبا بارتفاع مماثل في التحصيل المعرفي والمهاري .
- 4- هناك فروق ذات دلالة معنوية على مقياس احلام اليقظة وفق متغير التحصيل العلمي لكليات الجامعة ولصالح الكليات الانسانية.

5-2- التوصيات

- ١ - اعتماد مقياس احلام اليقظة الذين قام الباحث ببنائه عند اجراء بحوث مشابهة لعينات اخرى.
- ٢ - التأكيد على استخدام الوسائل العلمية في الاعداد النفسي التي تعزز من احلام اليقظة لدى طلاب الجامعات الرياضيين .

- ٣ - العمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتميبتها من أجل تنمية احلام اليقظة وتطويرها فيما بين اللاعبين وتعزيز الذات الشخصية لتحقيق انجاز افضل.
٤ - اجراء دراسات اخرى عن احلام اليقظة لدى الفرد الرياضي ومع متغيرات نفسية.

المصادر العربية والاجنبية

- أمين، طارق حمودي وعلي، وليد وعدالله (1995) : علاقة تركيز الانتباه بدقة بعض المهارات الاساسية بكرة التنس، مجلة التربية والعلم، العدد 8 كلية التربية، جامعة الموصل.
- التكريتي، وديع والعبيدي، حسن محمد (1999) التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- خطاب وآخران (2005) : تركيز الانتباه وعلاقته بالتحصيل المهاري والمعري بكرة السلة لطلاب قسم التربية الرياضية، مجلة جامعة تكريت المجلد 12 العدد 9.
- راتب، اسامة كامل (1995) : علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ————— (2000) : تدريب المهارات النفسية، دار الفكر العربي، مصر.
- شمعون ، بهنام (1999) : مقياس الصحة النفسية للشباب والراشدين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- عبدالرحمن، سعد (1998) : القياس النفسي، دار الفكر العربي، عمان.
- علاوي، محمد حسن (1992) : سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط 7، دار المعارف بمصر.
- ————— (1998) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة، مركز الكتاب للنشر .

- العمر، عبدالودود احمد (2005) : تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الانجاز لدى لاعبي كرة السلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- القرشي، علي تركي نافل (2002) : احلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الوتار، ناظم شاكر يوسف (2000) : أثر استخدام اسلوبين مختلفين من الاسترخاء التدريجي في دقة التصويب بكرة السلة ، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، المجلد السادس، العدد الثامن عشر، جامعة الموصل.

المصادر الأجنبية :

- Klinger , E. (1971). *Structure and Functions of fantasy*. New York, Wiley - Inter Science. (1990). *Daydreaming*. Los Angeles.
- Onyehaly Anthony S (1981) : Identity Crisis in Adolescence Vol. XVI NO. 63 .
- Robert, M., Nideffer and Roger C., Sharpe, : (1979) “Attention control training” , new York , printed in U.S.A.
- Stanly, C. J. & Hopkins, K. D. (1972) : Education and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, New Jersey.

الملحق (1) : أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم الفقرات لغرض استطلاع آرائهم في

مدى صلاحية فقرات مقياس احلام اليقظة

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	محل العمل
1-	أ. د	محمد ياسين وهيب	علم النفس الاجتماعي	جامعة الموصل - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
2-	أ. د	مؤيد عبدالله	قياس وتقييم	جامعة الموصل - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

3-	أ. د	عبد الكريم محمود احمد	طرائق تدريس	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم التربية الرياضية
4-	أ. د	إيمان حسين	قياس وتقييم	جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية
5-	أ. د	رعد جابر باقر	كرة سلة	جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية
6-	أ.م.د	هاشم احمد سليمان	قياس وتقييم - كرة سلة	جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية
7-	أ.م.د	كاظم علي احمد	علم النفس	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
8-	أ.م.د	علوم محمد علي	علم النفس	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
9-	أ.م.د	حسام طه حمد	علم نفس النمو	جامعة تكريت - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

الملحق (2) : مقياس احلام اليقظة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أعتقد أن أحلام اليقظة تساعدني على تحقيق احلامي		
2	أشعر بارتياح عندما أتخيل نفسي أقابل المدرب الذي أحب		
3	أجد أن أحلام يقظتي تتألف دائماً" من أفكار ومشاعر لا من صور مرئية		
4	تقدم لي أحلام اليقظة معلومات مفيدة للمهارات الصعبة		
5	أجد أن خيالاتي تدور حول تصحيح الأخطاء		
6	أتخيل نفسي وقد أصبحت الشخصية الأولى في مجال كرة السلة		
7	اتخيل نفسي في أكثر الأحيان غير قادر على إنهاء المهارات المركبة		
8	اتخيل وقد فزنا على احد الفرق التي فازت علينا بفارق كبير بالنقاط		
9	أجد أن تأثير أحلام يقظتي المخيفة يساعدني في تجنب الاصابة		
10	أشعر بأن أحلام اليقظة لا تسبب لي الأكتئاب		
11	أنا متأكد أن أحلام اليقظة يمكن أن تتحقق على صعيد الواقع لتحقيق الفوز		
12	أجد في أحلام اليقظة تنفيساً" عما أشعر به من ضيق نفسي		
13	أشعر أن الصور في ذهني واضحة مثل ما يحصل اثناء التدريب		

14	أعتقد أن الحل الذي أصل إليه من خلال حلم اليقظة مناسب وفعال
15	أتخيل تفاصيل المباريات مع الفرق القوية دائما"
16	أتصور نفسي أنني حصلت على أكبر عدد من النقاط في المباريات
17	أتصور نفسي وقد تسلمت مسؤولية في الفريق يصعب علي تحملها
18	أرى في أحلام يقظتي بأن والدي غير راضين عني تماما" في هذه اللعبة
19	أتخيل ردود فعل أصدقائي وأقاربي لخبر خسارتنا مع فريق ضعيف
20	أجد أن أحلام اليقظة غالبا" ما تكون هدرًا للوقت
21	تكون أحلام يقظتي مصحوبة عادة بأصوات اعضاء الفريق
22	أفضل غالبا" في حل أي مشكلة عن طريق أحلام اليقظة مع ادارة النادي
23	أتخيل أن عالمنا هذا سوف يكون أكثر سعادة ومحبة مستقبلا"
24	أرى نفسي وقد أصبحت لاعبا" في افضل اندية العالم بكرة السلة
25	كثيرا" ما أتخيل إنني قد فشلت في اختبارات الفريق
26	يخيل إلي أنني أصبحت عنيفا" في حال حصولي على خطأ شخصي
27	تمر في خيالاتي أحيانا" فكرة طردني من المباراة لسوء سلوكي
28	أتجنب أحلام اليقظة لأنها تبعدني عن مهماتي التي أقوم بها في المباريات
29	أرى في أحلام يقظتي أن وضعي في المباريات أفضل من التدريب
30	غالبا" ما أتخيل اني لن أجد مكان افضل من النادي الذي لعب فيه
31	أتخيل نفسي وقد وجدت طريقة لإيذاء المنافسين
32	أتصور نفسي وقد خيبت ظن زملائي في الفريق بسبب ادائي الضعيف
33	أتخيل دوما" أنني سوف أفقد مركز في اللعب بالفريق
34	اتخيل دائما ان زملائي لا يرغبون في اللعب معي

الملحق (3) : اختبار شبكة الانتباه

60	74	52	12	54	11	97	86	14	99
37	83	62	77	90	31	48	68	24	21
28	61	98	15	35	32	56	19	69	80
82	49	91	34	01	84	67	20	70	53

17	87	08	38	47	13	75	36	30	25
43	04	81	63	44	66	41	78	58	03
71	95	73	09	22	55	02	57	93	39
50	72	18	88	06	65	45	16	79	46
85	29	42	94	23	00	89	92	33	10
05	51	27	96	64	76	07	26	40	59

الملحق (4)

الاختبار المعرفي بكرة السلة

عدد المهارات الاساسية بكرة السلة هي :	
أ- خمس مهارات	ب - ست مهارات
ج - سبع مهارات	
2- تعد المناولات من العناصر الرئيسة والاساسية لفن الأداء في لعبة كرة السلة لانها :	
أ - روح الهجوم	ب- تستخدم في اللعب
ج-الفقرتان (أ، ب) معا	
3- عند تأديتي للتهديف السلمي أقوم بـ :	
أ - أخذ ثلاث خطوات واحلق في الهواء	ب- القفز من الثبات لضرب الكرة
ج- الفقرتين (أ، ب) معا	
4- عند تمرير الكرة من فوق الرأس إلى الخلف أقوم بـ :	
أ - دفع الحوض إلى الأمام مع ثني الرأس إلى الخلف	ب- دفع الحوض إلى الخلف
ج-إبقاء الحوض بصورة مستقيمة مع ثني الرأس إلى الخلف	
5- يكون النقل الحركي في المناولة بذراع واحدة :	
أ - من الذراع إلى الجذع	ب- من الجذع إلى الذراع
ج-من الكتف إلى اليد	
6- في كرة القفز يجب نقر الكرة :	
أ - قبل صافرة الحكم	ب- عند ملامسة الكرة للارض
ج - عند اعلى نقطة	
7- اتخلص من الكرة لكي لا تحتسب بحقي مخالفة :	
أ - عندما يصل جسمي إلى أعلى نقطة في أثناء القفز	ب- في أثناء نزولي من عملية القفز وبعد ملامسة الارض

ج- قبل البدء بالقفز
8- هناك عدد من المناولات من الأعلى هي : أ - ثلاثة أنواع ب- أربعة أنواع ج-خمس أنواع
9- عند استلام الكرة في الهواء والهبوط على الارض تكون قدم الارتكاز : أ - القدم الأمامية ب- القدم الخلفية ج -القدم التي تلامس الارض اولا
10- عند ارتكاب خطأ ضد فريقي أثناء التهديد وهناك رمية حرة يقوم باداء الرمية الحرة : أ- كابتن الفريق ب - أي لاعب في الساحة ج - اللاعب الذي ارتكب بحقه الخطأ
11- من الأخطاء الشائعة في المناولة من فوق الرأس ان تكون : أ - الذراعان إلى الخلف ب- الذراعان أمام الصدر ج-الذراعان أمام الرأس والجبهة
12- تكون قفزة اللاعب في التهديد من القفز على : أ- رجل اليمين او اليسار ب- الرجلين معا ج- الفقرتين معا
13- عند المناولة الخطافية تكون الذراع المسيطرة على الكرة : أ- في الطرف البعيد عن اللاعب المستلم للكرة ب - في الطرف القريب عن اللاعب المستلم للكرة ج - الفقرتين معا
14- يكون وضع جسمي في التهديد السلمي : أ - باتجاه تحليق الكرة ب- بعكس اتجاه تحليق الكرة ج-بجانب اتجاه تحليق الكرة
15- تكون الكرة في أثناء مناولة المذراة : أ - قريبة من الجسم وقريبة من الركبة ب- قريبة من الجسم وبعيدة من الركبة ج-بعيدة عن الجسم وقريبة من الركبة
16 - في أثناء تأديتي للطبقة تكون الكرة : أ- في الجهة القريبة من المنافس ب- في الجهة القريبة من المنافس ج - الفقرتين معا
17 - تحتاج مهارة التهديد إلى : أ- التركيز ب- حدة البصر ج - الفقرتين

معا
18 - من الأخطاء الشائعة في استلام الكرة من المناولة الصدرية : أ - استقبال الكرة والذراعان ممدودتان بقوة ب- استقبال الكرة والذراعان مثنيتان امام الصدر ج - الفقرتين معا
19- يعد التهديد الخطافي من المهارات : أ- الصعبة ب- المتوسطة ج- السهلة
20 - يعد الخداع من المهارات : أ - الهجومية ب- الدفاعية ج- الفقرتين معا
21- عند ادائي للرمية الحرة : أ- يقف ثلاثة لاعبين من فريقي في منطقة الرمية الحرة ب- يقف لاعبين اثنين من فريقي في منطقة الرمية الحرة ج- لا يقف أي لاعب من فريقي في منطقة الرمية الحرة
22- في حالة قيام زميلي بالطبوبة وقمت انا بملامسة الخط الجانبي يكون قرار الحكم : أ- اعطاء الكرة للفريق المنافس ب- لايتخذ أي قرار ج- يعاقبني بالطرده
23- في حالة قيامي بالتهديد وارتكب اللاعب المنافس خطأ وسجلت نقطتين : أ- لاتحتسب النقاط ويمنح الحكم ثلاث رميات ب- تحتسب النقطتين ج- تحتسب النقطتين ويمنح الحكم رمية حرة واحدة
24- تستخدم المناولة بذراع واحدة من فوق الكتف : أ- المناولات الهجومية السريعة ب- المناولة القصيرة ج- التهديد من تحت السلة
25- في حالة المناولة الصدرية اجعل ثقل جسمي على : أ- الرجل الامامية ب- الرجل الخلفية ج- الفقرتين معا
26- عند المناولة من فوق الراس : أ- اقلل من زاوية انثناء اليدين ب- ازيد من زاوية انثناء اليدين ج- ابق زواوية انثناء اليدين

الملحق (5)

الاختبارات المهارية بكرة السلة

١ - اختبار 30 ثانية تصويب من تحت السلة :

الهدف من الاختبار : قياس دقة التهديف المتواصل.

الادوات المساعدة : ملعب كرة السلة، كرات سلة عدد (2).

وصف الاداء : يقوم كل لاعب التهديف على السلة من اسفلها ولمدة (30 ثانية) ولمحاولة واحدة فقط.

حساب الدرجات : تعطى (2) درجة لكل تهديف بدون ملامسة الحلقة، تعطى (1) درجة لكل تهديف يلامس الحلقة، لا تعطى أي درجة في حالة عدم التهديف، وتحسب الدرجة النهائية لكل لاعب.

٢ - اختبار التهديف من الرمية الحرة :

الهدف من الاختبار : قياس دقة الرمية الحرة.

الادوات المساعدة : ملعب كرة السلة، كرات سلة عدد (2).

وصف الاداء : يحق لكل لاعب اداء (10) رميات ولمرة واحدة فقط.

حساب الدرجات : تعطى (2) درجة لكل تهديف بدون ملامسة الحلقة، تعطى (1) درجة لكل تهديف يلامس الحلقة، لا تعطى أي درجة في حالة عدم التهديف، وتحسب الدرجة النهائية لكل لاعب.

٣ - اختبار المناولة الصدرية :

الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة الصدرية.

الادوات المساعدة : حائط مستوي، صبغ ابيض، كرات سلة عدد (2).

وصف الاداء : يحق لكل لاعب اداء (10) رميات ولمرة واحدة فقط على المربعات المتداخلة مع بعضها البعض، يكون ضلع المربع الاول (1.20 م)، وضلع المربع الثاني (1 م)، وضلع المربع الثالث (0.80 م) مرسومة على الحائط المستوي، ويرسم خط يبعد عن الحائط بمسافة (10م) وبطول (2م).

حساب الدرجات : تعطى (3) درجة لكل مناولة صحيحة نحو المربع الصغير، تعطى

(2) درجة لكل مناولة صحيحة نحو المربع المتوسط، تعطى (1) درجة لكل مناولة

صحيحة نحو المربع الكبير، لا تعطى أي درجة في حالة المناولة خارج المربعات،
وتحسب الدرجة النهائية لكل لاعب.

بناء درجات معيارية للقياسات الجسمية الخاصة لانتقاء حراس المرمى بكرة القدم

د. عبد المنعم احمد الجنابي
جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

القياسات الجسمية احد المتطلبات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية للمستويات العليا وانطلاقاً من أن ممارسة أي نشاط رياضي وبشكل منتظم تكسب الجسم خصوصية في عدداً من قياساته الجسمية وبالنظر لعدم وجود معايير يمكن الاستدلال بها واستخدامها في عملية الانتقاء الرياضي لحراس المرمى في العراق، لذا فإن هذا البحث يهدف الى:

1- بناء درجات معيارية للقياسات الجسمية لحراس المرمى في الدوري العراقي .

2- إيجاد مستويات معيارية للقياسات الجسمية لحراس المرمى في الدوري العراقي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريفة المسح، وتكونت عينة البحث من حراس مرمى الدوري العراقي للموسم الرياضي 2006 - 2007، وقد تم إجراء القياسات الجسمية لحراس المرمى، حيث تم قياس الوزن الكلي، و(الأطوال) الطول الكلي للجسم، الطول من الجلوس، طول الذراع مع الكف، طول الرجل، طول القدم (،الأعراض) عرض الكتفين، عرض الورك، عرض الركبة، عرض المرفق(، المحيطات) محيط الصدر، محيط البطن، محيط الورك، محيط العضد، محيط الفخذ، محيط الساق (،سمك الثنايا الجلدية) سمك الثنية الجلدية العضدية،سمك الثنية الجلدية تحت لوح الكتف،سمك الثنية الجلدية للنتوء الحر قفي،سمك الثنية الجلدية لسمانة الساق.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، الدرجة المعيارية - Z، والدرجة المعيارية فضلاً عن استخدام المستويات المعيارية ضعيف جداً، ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً)، ولقد

تمخضت نتائج الدراسة عن إن القياسات الجسمية توزعت توزيعا طبيعا وكذلك وضع درجات معيارية لكافة القياسات الجسمية لحراس المرمى وكذلك وضع مستويات معيارية لها.

وخلصت نتائج الدراسة إلى إن أعلى نسبة حققتها عينة البحث كانت بالمستوى المعياري متوسط، ثم المستوى المعياري مقبول، وأوصى الباحث باستخدام الدرجات المعيارية والمستويات الناتجة من الدراسة في انتقاء حراس المرمى، كذلك إجراء دراسات أخرى تتضمن مكونات الجسم.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

شهدت البطولات الاخيرة التي جرت في لعبة كرة القدم مستوى فني متميز للفرق المشاركة ظهرت بصورة جلية من خلال النتائج التي حققتها الفرق المشاركة، ومن حيث الأداء الفني والخططي المميز للاعبين، وهذا، وان جاء إنما يكون نتيجة الاهتمام المتواصل والدقيق بالعوامل التي يمكن إن تساعد على هذا التفوق.

وحارس المرمى في لعبة كرة القدم يشكل ثقلا أساسيا وعنصرا بارزا في تشكيلة الفريق اذا إن حارس المرمى اللاعب الأكثر أهمية في الفريق، إذا أنه أخر الخطوط الدفاعية في الفريق وان خطأة لا رجعة فيه، فضلا على أنه المنظم الحركي لهجوم الفريق خلال العب وكثيرا ما يقال إن نتيجة المباراة بين فريقين متكافئين تعتمد على وضع وكفاءة حارس المرمى (1،377)

ويعد حارس المرمى باعتباره نصف الفريق، كما يصفه العديد من المختصين في مجال كرة القدم يتميزون عن إقرانهم في بقية خطوط اللعب المختلفة في العديد من القدرات والامكانات سواء كانت البدنية منها، المهارية، الخططية، النفسية، والقياسات الجسمية أيضا تعتبر من العوامل التي لها تأثير واضح على أداء حارس المرمى اذا إن "تطور الأداء المهاري ووصول اللاعب إلى الإلية في الأداء يعتمد على عدة عوامل من ضمنها العوامل الوظيفية والتشريحية (الجسمية) لجسم اللاعب " (2: 210-211).

ويعد حارس المرمى آخر لاعب مدافع من الفريق وواجبة منع الكرة من الدخول إلى المرمى . وهو شخصية مهمة في خط الدفاع وبسبب دقته ومهارته ترتقي القدرة التنافسية للفريق ككل (3: 179)

لذا فان البحث عن كل مأمّن شأنه رفع مستوى هذا العضو البارز في الفريق يأخذ حيزا كبيرا من تفكير المختصين بالساحرة المستديرة (كرة القدم) ومنها على وجه الخصوص القياسات الجسمية باعتبارها من الجوانب ذات الأهمية الكبيرة التي توفرها في حارس المرمى ليصبح عضوا بارزا في الجماعة (الفريق)، ويكون قادرا على أداء واجبه على اتم وجه وأحسن صورة

لذا ارتأى الباحث بناء درجات معيارية لعدد من القياسات الجسمية لحراس المرمى فضلا عن بناء مستويات معيارية لهذه القياسات لمساعدة القائمين على هذه اللعبة لانتقاء الأصلح من الحراس المتقدمين للانضمام إلى الفرق الرياضية.

1-2 مشكلة البحث

دأب المختصون والمدربون بشؤون كرة القدم باعتبارها احد الألعاب الجماعية المنظمة التي تحتوي على مهارات متنوعة تخضع لقواعد رسمية يضعها الاتحاد الدولي لهذه اللعبة تفرض وجود (11) لاعبا يضمنهم حارسا للمرمى ، ونظرا لطبيعة مركزه المتأثية من وقوفه في مرمى مكون من قائمين وعارضة (مرمى كرة القدم) وواجبه الأساسي منع الكرة من الدخول في هذا المرمى يحتم عليه ذلك تميزه بعدد من القياسات الجسمية التي تساعده على أداء واجباته الفنية والخطية الدفاعية التي تؤهله للتفوق في مركزه.

ونظرا لان عملية انتقاء حراس المرمى من الأهمية بحيث لايمكن إن تتم بصورة عشوائية تعتمد على الخبرة الذاتية للمدربين والمختصين وإنما يجب إن تتم بالاسلوب العلمي السليم والموضوعي ولعدم وجود درجات معيارية أو مستويات معيارية يمكن الاسترشاد بها في عملية الانتقاء لحراس المرمى.

هذا كله دفع الباحث إلى بناء درجات معيارية ومستويات معيارية لعدد من القياسات الجسمية لحراس مرمى الدوري العراقي بكرة القدم ووضعها تحت تصرف

العاملين والمختصين الذين يتعاملون مع هؤلاء اللاعبين ليكون مدخلا لوضع مقاييس جسمية ملائمة لانتقاء حراس المرمى وبما يلائم مركزهم ويخدم عملية تطور هذه اللعبة للتغلب على العشوائية والذاتية في عملية انتقاء حراس المرمى.

1-3 هدف البحث:

-بناء درجات معيارية لعدد من القياسات الجسمية لحراس المرمى في الدوري العراقي بكرة القدم

-بناء مستويات معيارية لعدد من القياسات الجسمية لحراس المرمى في الدوري العراقي بكرة القدم.

1-4 مجالات البحث

- * المجال البشري: - حراس مرمى الدوري العراقي بكرة القدم.
- * المجال المكاني: - ملاعب فرق الدوري العراقي بكرة القدم.
- * المجال الزمني: - للفترة من 15-12/2006 الى 16-8/2007

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري

2-1-1 القياسات الجسمية والنشاط الرياضي

إن البناء الجسمي والذي بضمنه القياسات الجسمية من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها لتحقيق أداء جيد في معظم الفعاليات الرياضية ومن ضمنها كرة القدم التي تزخر بالعديد من المهارات المختلفة سواء كانت بالكرة اوبدونها، حيث إن توفر البناء الجسمي المناسب الذي يتطله أداء هذه اللعبة يكسب ممارسي هذا النشاط مهارة أكثر في الأداء المهاري الجيد حيث إن " هناك تأثير هام للدرجات المختلفة للتركيب الجسمي والخصائص البنائية على مستوى الأداء الممكن تحقيقه " (4 : 25) كما ان لكل نشاط رياضي مواصفات جسمية خاصة يجب مراعاتها عند اختيار الرياضي الجيد لهذا النشاط (5 : 49) وان سلامة الأجهزة والبناء الجسمي يؤثر تأثيرا ايجابيا في مهارة وإتقان لاعبي

كرة القدم وتطور الأداء الفني داخل الملعب وتؤدي دورا أساسيا في إظهار الإمكانيات العالية (6: 367) والقياسات الجسمية تلعب دورا بارزا في مدى إمكانية وصول اللاعب إلى المستوى العالي من الأداء الفني في نشاط رياضي ما (7: 27) وللمواصفات الجسمية علاقة بالأداء الحركي للفعاليات الرياضية فلكل فعالية مقاييس جسمية معينة من طول، ونمط جسمي وتركيب لأجزاء الجسم (8: 210-211).

وان البناء الجسمي والقياسات الجسمية لحراس المرمى إذا ما تلازمت مع ممارسة مكثفة للأداء المهاري فأنها تعتبر الأساس في التفوق والإبداع الرياضي (9: 15). ويرى الباحث إن طبيعة مركز حارس المرمى تحتم توفر عددا من القياسات الجسمية ومنها الطول وطول الذراع وغيرها لكي يصل إلى المستوى العالي مهاريا وبدنيا وفنيا.

2-1-2 حارس المرمى

يفرض قانون كرة القدم على إن يتكون الفريق الواحد بكرة القدم من (11) لاعبا بضمنهم حارسا للمرمى يؤدي دورة بالدفاع عن مرماة.

ويعد حارس المرمى العمود الفقري للفريق بسبب المركز الذي يشغله والذي يتطلب منة الدفاع عن مرماه بصورة مركزه وفعاله (10: 137).

كما أنه أخر لاعب في دفاع الفريق وواجبة منع الكرة من دخولها إلى المرمى، وهو شخصية مهمة في خط الدفاع وبسبب دقته ومهارته ترتقي القدرة التنافسية للفريق ككل وعلية تعتمد في كثير من الأحيان نتيجة المباراة (3: 139)

وان حارس المرمى له مركزة الخاص بالنظر لوظيفته في الفريق، وأثناء سير المباراة فان حارس المرمى ليس كاي لاعب أخر في الفريق فهو لاعب لا بد إن يتصف بصفات بدنية وجسمية واراديه متميزه (11: 544).

كما إن حارس المرمى هو الكاشف المتربص لنشاط هجوم الفريق المنافس والمتتبع لكل حركات دفاعة كما ان عليه إن ينبه دفاع فريقه إلى مواطن الخطر ويرشدهم إلى سد الثغرات الدفاعية (12: 60).

ويقسم (كماش، 1999) مهارات حارس المرمى إلى:-

1- الحركة بدون كرة:-

* وقفة حارس المرمى.

* تنقلات حارس المرمى.

2- الحركة مع الكرة :-

* إمساك الكرة.

* مناولة الكرة (10 : 140)

2-1-3 الانتقاء الرياضي والقياسات الجسمية

الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل العناصر على فترات زمنية متعددة لنوع

النشاط الرياضي من خلال العوامل التي تحدد إمكانية الوصول إلى المستويات العليا

(13 : 84)

وانطلاقاً من إن نوعية الأجسام وتناسبها يؤديان دوراً هاماً وأساسياً في إمكانية

الاشتراك في الأنشطة الرياضية بمستوى معين (14 : 185) فإن المدربين والمهتمون بهذه

اللعبة يعرفون هذه الحقيقة، حيث إن أول ما يشغلهم هو البحث والتنقيب عن الخامات

الرياضية المتميزة والمبشرة بالنجاح والتفوق وأدواتهم بذلك المواصفات الجسمية المناسبة

لنوع النشاط الممارس (15، 193)

كما إن القياسات الجسمية تعتبر احد المحددات الأساسية للانتقاء الرياضي والتي

لها ثبات نسبي أي إن أنها تتميز بالاستمرارية دون إن تفقد تمايزها النسبي (16 : 37)

وإن للقياسات الدور الفعال في هذا المجال من خلال اهتمام المدربين بها

كأساس للتنبؤ بالنجاح إثناء ممارسة النشاط الرياضي (17 : 162)

2-1-4 المعايير

إن الدرجات التي يحصل عليها القائم بالاختبار من تطبيقه لقياساته واختباراته

ليس لها معنى أو دلالة الا اذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات، ومن خلالها يمكن إن نتعرف على مركز اللاعب أو الشخص بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها (18 : 3) وتظهر أهمية المعايير في المجال الرياضي بشكل كبير عند استخدام الاختبارات على شكل بطاريات لاختلاف وحداتها لذا يسعى الباحثون إلى تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية موحدة الدرجات.

وان المعايير هي احد الأهداف الأساسية التي ترمي إليها عملية التقنين، حيث تشتق المعايير من عينة التقنين التي تمثل المجتمع الأصل المدروس، والدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات على عينة التقنين هي مصدر المعايير، ويتم ذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية (19: 29) وتأخذ المعايير شكل الجداول وتقسّم إلى :-

- الدرجة المعيارية (النائية):- هي عبارة عن درجة معيارية متوسطها (50) وانحرافها (10) وبها يمكن التخلص من الإشارات السالبة في الدرجة المعيارية وتتراوح قيمتها بين (20- 80) درجة (20: 116)
- الدرجة المعيارية (الزائية):- هي عبارة عن الفرق بين الدرجة الخام والمتوسط الحسابي مقسوما على الانحراف المعياري (21 : 173)

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 دراسة (السامرائي، 2000)

(بناء مستويات معيارية لبعض القياسات الجسمية وبعض الاختبارات البدنية والوظيفية لنادي المنتخب الوطني لكرة القدم بأعمار تحت 16 سنة) هدفت الدراسة الى -إيجاد درجات معيارية للقياسات الجسمية والاختبارات البدنية والوظيفية لنادي المنتخب الوطني العراقي تحت 16 سنة استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتكونت عينة البحث من (22) لاعبا يمثلون المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم، ووصولاً إلى أهداف الدراسة استخدم الباحث (23) قياساً جسمياً، (12) اختباراً بدنياً و (8) اختبارات وظيفية. وبعد تطبيق الاختبارات على عينة البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية

الآتية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الدرجات المعيارية (ت، ز)، المستويات المعيارية.
وتوصل الباحث إلى بناء درجات معيارية ومستويات معيارية للقياسات الجسمية والاختبارات البدنية والوظيفية لنادي المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم تحت 16 سنة. (22)

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملاءمته وطبيعة البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من حراس مرمى الدوري العراقي بكرة القدم البالغ عددهم (30)، وتكونت عينة البحث من (28) حارسا للمرمى، مثلوا نسبة مقدارها (93%) من مجتمع الأصل.

3-3 وسائل جمع البيانات

تم تحليل محتوى العديد من المصادر المتخصصة بكرة القدم والقياسات الجسمية، وقد وقع الاختيار على (21) قياسا جسمية كوسائل لجمع البيانات.

3-4 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- شريط قياس مرن لقياس الأطوال والمحيطات.
- بلفوميتر لقياس الأعراس.
- المسمك لقياس سمك الثنايا الجلدية.

3-5 طرق قياس متغيرات البحث

تم قياس جميع متغيرات البحث وحسب ما موجود في المصادر العلمية الآتية :

(23:91)، (24: 174)، (25: 39)، (26: 99)، (27: 37)، (28: 136)

3-6 الوسائل الإحصائية

- النسبة المئوية.
- الدرجة المعيارية الزائدية.
- الدرجة المعيارية التائدية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

4- عرض النتائج ومناقشتها

لأجل الوصول إلى درجات قابلة للمقارنة ثم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية معدلة، وتم التأكيد من التوزيع الطبيعي للقياسات الجسمية، وكما في الجدول (1).

جدول (1) : يبين القيم الإحصائية للقياسات الجسمية

ت	القياسات الجسمية	س	ع	أعلى قيمة	أوطى قيمة	المنوال	معامل الالتواء
1	الوزن	77,75	5,077	87	63	79	0,24-
2	الطول	180,36	6,01	190	177	182	0,27-
3	الطول من الجلوس	85,40	7,03	96	72	83	0,34
4	طول الذراع مع الكف	80,32	5,37	88	72	82	0,31-
5	طول الرجل الطرف السفلي	94,64	4,55	102	85	96	0,29-
6	طول القدم	25,91	1,38	29	23	27	0,78-
7	عرض الكتفين	43,5	2,22	50	39	45	0,67-
8	عرض الصدر	35,35	4,01	43	34	38	0,66-
9	عرض الورك	35,94	3,28	45	33	36	0,01-

0,27	9	8	11,5	1,22	9,34	عرض الركبة	10
0,38-	8	6	9	1,72	7,33	عرض المرفق	11
0,54-	92	80	98	4,27	89,69	محيط الصدر	12
0,06-	78	70	88	5,26	77,68	محيط البطن	13
0,30-	26	23	30	1,03	25,69	محيط العضد	14
0,35-	88	80	90	2,90	86,97	محيط الورك	15
0,53	56	45	55	3,48	54,14	محيط الفخذ	16
0,48	35	32	40	1,69	35,82	محيط سمانة الساق	17
0,55	3	2	8	1,21	3,67	الثنية الجلدية العضدية	18
0,26-	6	3	9	1,43	5,64	الثنية الجلدية للوح الكتف	19
0,24	5	2	9	1,08	4,74	الثنية الجلدية للنتوء الحرقي	20
0,16	3	1	6	1,16	2,81	الثنية الجلدية لسمانة الساق	21

4-1 عرض الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمعدلة والوزن المنوي

للقياسات الجسمية

الجدول (2) : يبين الدرجات الخام والمعدلة والثانية والوزن المنوي للدرجة الثانية

لقياس وزن الجسم

الوزن المنوي للدرجة الثانية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام / كغم
26,17	20,94	2,90-	63
33,57	26,85	2,32-	66
40,95	32,76	1,72-	69
48,34	38,67	1,13-	72
55,72	44,58	0,54-	75

63.11	5049	0.04	78
70.50	56.40	0.64	81
77.88	62,31	1.23	84
87.73	70,18	2.01	78

الوسط الحسابي (77.75) الانحراف المعياري (5.077)

الجدول (3) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية
لقياس الطول الكلي للجسم

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام /سم
55.5	44.40	0.55-	177
57.55	46.07	0.39-	178
59.67	47.73	0.22	179
61.75	49.40	0.05	180
63.83	51.06	0.10	181
65.91	52.72	0.27	182
67.99	54.39	0.43	183
70.07	56.05	0.60	184
72.15	57.72	0.77	185
74.23	59.38	0.93	186
76.3	61.04	1.10	187
78.39	62.71	1.27	188
80.5	66	1.60	190

الوسط الحسابي (180.36) الانحراف المعياري (6.01)

الجدول (4) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية لقياس الطول من الجلوس

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
72	1,90 -	30,93	38,66
75	1,47 -	35,20	44
78	1,05 -	39,47	49,33
81	0,62 -	43,74	54,67
84	0,91 -	48	60
87	0,22	52,27	65,33
90	0,65	56,54	70,67
93	1,08	60,81	76,01
96	1,50	65,07	81,33

الوسط الحسابي (85,40) الانحراف المعياري (7,03)

الجدول (5) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية لقياس طول الذراع مع الكف

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
72	1,64 -	33,75	42,18
74	1,36 -	36,3	45,37
76	0,99 -	40,09	50,11
78	0,61 -	43,81	54,76
80	0,24 -	47,5	59,37
82	0,12	51,26	64,07

68.73	54.99	0.49	84
71.06	56.85	0.68	86
78	62.4	1.24	88

الانحراف المعياري (5,37)

الوسط الحسابي (80,32)

الجدول (6) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس طول الطرف السفلي

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام / سم
36.01	28.81	2.11 -	85
41.5	33.20	1.67 -	87
47	37.60	1.23 -	89
52.5	42	0.8 -	91
57.99	46.39	0.36 -	93
63.48	50.79	0.07	95
68.98	55.18	0.51	97
77.22	61.78	1.17	100
82.71	66.17	1.61	102

الانحراف المعياري (4,55)

الوسط الحسابي (94,64)

الجدول (7) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس طول القدم

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المنوي للدرجة التائية
23	2،10 -	28،91	36،13
24	1،3 -	36،15	45،18
25	0،6 -	43،40	54،25
26	0،01	50،16	62،7
27	0،7	57،8	72،25
28	1،51	65،14	81،42
29	2،23	72،39	90،48

الانحراف المعياري (1،38)

الوسط الحسابي (25،91)

الجدول (8) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس عرض الكتفين

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المنوي للدرجة التائية
39	2،02-	29،72	37،15
40	1،57 -	34،23	42،78
41	1،12 -	40،99	51،23
42	0،67 -	43،24	54،05
43	0،22-	47،74	59،67
44	0،22	52،25	65،31
45	0،67	56،75	70،93
46	1،13	61،36	76،7
47	1،57	65،67	82،08
48	2،02	70،2	87،75

93,46	74,77	2,47	49
99,08	79,27	2,92	50

الوسط الحسابي (43,5) الانحراف المعياري (2,22)

الجدول (9) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية

لقياس عرض الصدر

الدرجة الخام /سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
34	0,33-	46,63	58,29
35	0,08-	49,12	61,40
36	0,16	51,62	64,53
37	0,41	54,11	67,64
38	0,66	56,60	70,76
39	0,91	59,10	73,87
40	1,15	61,59	76,99
41	1,40	64,08	80,11
42	1,65	66,58	83,22
43	1,90	69,07	86,34

الوسط الحسابي (35,35) الانحراف المعياري (4,01)

الجدول (10) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية

لقياس عرض الورك

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي
-------------------	------------------	----------------	--------------

الدرجة الثانية			
51,25	41	0,89 -	33
49,08	44,08	0,59-	34
58,91	47,13	0,28 -	35
62,72	50,18	0,01	36
66,53	53,23	0,32	37
70,35	56,28	0,62	38
74,15	59,32	0,93	39
77,96	62,37	0,129	40
81,77	65,42	54,1	41
85,58	68,47	1,84	42
89,4	71,52	2,15	43
93,21	74,57	2,45	44
97,02	77,62	2,76	45

الانحراف المعياري (3,28)

الوسط الحسابي (35,94)

الجدول (11) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية لقياس عرض الركبة

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
8	1,71 -	38,27	47,83
8,5	0,76 -	42,37	52,96
9	0,53 -	46,47	58,08
9,5	0,05	50,57	63,21
10	0,46	54,67	68,33

73,46	58,77	0,87	10,5
78,57	62,86	1,28	11
83,7	66,96	1,69	11,5

الانحراف المعياري (1,22)

الوسط الحسابي (9,34)

الجدول (12) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس عرض المرفق

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام / سم
59,58	47,67	0,23 -	6
60,67	48,54	0,14 -	6,5
61,77	49,42	0,05 -	7
62,86	50,29	0,02	7,5
63,96	51,17	0,011	8
65,05	52,04	0,20	8,5
66,13	52,91	0,29	9

الانحراف المعياري (1,72)

الوسط الحسابي (7,33)

الجدول (13) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس محيط الصدر

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام / سم
34,12	27,30	2,26 -	80
39,98	31,99	1,80 -	82
45,83	36,67	1,33 -	84
51,68	41,35	0,86 -	86

57,55	46,04	0,39 -	88
63,4	50,72	0,07	90
69,25	55,40	0,54	92
75,11	60,09	1	94
80,96	64,77	1,47	96
86,82	69,46	1,94	98

الانحراف المعياري (4,2)

الوسط الحسابي (89,89)

الجدول (14) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية

لقياس محيط البطن

الوزن المئوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام / سم
44,23	35,39	1,46 -	70
49	39,20	1,07 -	72
53,75	43	0,69 -	74
58,5	46,80	0,310 -	76
63,25	50,60	0,06 -	78
68,01	54,41	0,44	80
72,76	58,21	0,82	82
51,77	62,01	1,20	84
82,26	65,81	1,58	86
87,01	69,61	1,96	88

الانحراف المعياري (5,26)

الوسط الحسابي (77,68)

الجدول (15) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية

لقياس محيط العضد

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
23	2,06-	29,30	36,62
24	1,3 -	37	46,25
25	0,53	44,69	55,86
26	0,23	52,38	65,47
27	1	60,07	75,08
28	1,77	67,76	83,83
29	2,54	75,46	94,32

الانحراف المعياري (1,30)

الوسط الحسابي (25,69)

الجدول (16) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية

لقياس محيط الورك

الدرجة الخام / سم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
80	2,40-	25,96	32,45
81	2,05-	29,41	36,76
82	1,71-	32,86	41,07
83	1,36-	36,31	45,38
84	1,02-	39,75	49,69
85	0,67-	43,20	54
86	0,33-	46,65	58,31
87	0,01	50,10	62,62

66,93	53,55	0,35	88
71,25	57	0,7	89
75,56	60,44	1,04	90

الانحراف المعياري (2,90)

الوسط الحسابي (86,97)

الجدول (17)

يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس محيط الفخذ

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام سم
29,66	23,73	2,62-	45
33,25	26,60	2,33-	46
36,85	29,48	2,05-	47
40,43	32,35	1,76-	48
44,02	35,22	1,47-	49
45,17	36,14	1,37-	50
51,21	40,97	0,90 -	51
52,36	41,89	0,81-	52
58,4	46,72	0,32 -	53
61,98	49,59	04,-	54
64,61	51,69	0,16	55

الانحراف المعياري (3,48)

الوسط الحسابي (54,14)

الجدول (18) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس محيط الساق

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة	الدرجة	الدرجة الخام / سم
-----------------------------	--------	--------	-------------------

	التائية	المعيارية	
34.23	27.39	2.26-	32
41.67	33.34	1.66-	33
49.03	39.23	1.07-	34
56.42	14.45	0.48 -	35
63.82	51.06	0.100	36
71.22	56.98	0.69	37
78.61	62.89	1.28	38
86.01	68.81	1.88	39
93.41	74.73	2.47	40

الانحراف المعياري (1.69)

الوسط الحسابي (35.82)

الجدول (19) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المنوي للدرجة التائية

لقياس سمك الشئبة الجلدية العضدية

الوزن المنوي للدرجة التائية	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام /ملم
17.76	14.21	3.57-	8
20.87	16.7	3.33-	7
38.42	30.74	1.92-	6
45.87	36.7	1.33-	5
58.37	46.7	0.33-	4
69.42	55.53	0.55	3
75.79	63.80	1.38	2

الانحراف المعياري (1.21)

الوسط الحسابي (3.67)

الجدول (20) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية لقياس سمك الشية الجلدية للوح الكتف

الدرجة الخام / ملم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
9	2,34-	26,50	33,12
8	1,65-	33,49	41,87
7	0,95-	40,48	50,61
6	0,25-	47,48	59,35
5	0,44	54,47	68,09
4	1,14	61,46	76,83
3	1,84	68,46	85,57

الانحراف المعياري (1,43)

الوسط الحسابي (5,64)

الجدول (21) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية لقياس سمك الشية الجلدية للنتوء الحرقفي

الدرجة الخام / ملم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
9	3,94-	10,55	13,19
8	3,01-	19,81	24,76
7	2,09-	29,07	36,34
5	0,24-	47,59	59,49
4	0,68	56,85	71,06
3	1,61	6,61	82,63
2	2,53	75,37	94,21

الانحراف المعياري (1,08)

الوسط الحسابي (4,74)

الجدول (22) : يبين الدرجات الخام والمعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية لقياس سمك التنية الجلدية لسمانة الساق

الدرجة الخام /ملم	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الوزن المئوي للدرجة التائية
6	2,75-	22,5	28,12
5	1,88-	31,12	38,90
4	1,02-	39,74	49,67
3	0,16-	48,36	60,45
2	0,69	56,98	71,22
1	1,65	65,60	82

الانحراف المعياري (1,16)

الوسط الحسابي (2,81)

2-4 عرض المستويات المعيارية للقياسات الجسمية لحراس المرمى

جدول (23) : يبين المستويات المعيارية للقياسات الجسمية لحراس المرمى

النسبة المئوية	عدد حراس المرمى	المستوى	الدرجات الخام	القياسات الجسمية	ت
% 3.57	1	جيد جدا"	87,92-فما فوق	الوزن	1
% 7.14	2	جيد	87,91-82,84		
% 32.14	9	متوسط	82,83-77,76		
% 42.85	12	مقبول	-72,67		
% 7.14	2	ضعيف	-75,77,67,83		
% 7.14	2	ضعيف	72,66		
% 7.14	2	جدا"	67,82-فمادون		

3,57%	1	جيد جدا"	192,5- فما فوق	الطول الكلي	2
3,57%	1	جيد	192,4- 186,39		
42,85%	12	متوسط	186,38-180,37		
42,85%	12	مقبول	180,36-174,35		
3,57%	1	ضعيف	174,34-168,33		
3,57%	1	ضعيف جدا"	168,32- فمادون		
3,57%	1	جيد جدا"	99,47- فمافوق	الطول من الجلوس	3
3,57%	1	جيد	99,46-92,43		
50%	14	متوسط	92,42- 85,39		
35,71%	10	مقبول	85,40- 78,37		
3,57%	1	ضعيف	78,36- 71,33		
3,57%	1	ضعيف جدا"	71,32- فمادون		
3,57%	1	جيد جدا"	99,47- فمافوق	طول الذراع مع الكف	4
3,57%	1	جيد	99,46- 92,43		
42,58%	12	متوسط	92,42- 85,39		
35,71%	10	مقبول	85,40- 78,37		
7,14%	2	ضعيف	78,36- 71,33		
7,14%	2	ضعيف جدا	71,32- فمادون		
3,57%	1	جيد جدا"	104,16- فمافوق	طول الطرف السفلي	5
3,57%	1	جيد	104,15- 99,6		
53,57%	15	متوسط	99,5- 94,65		
32,14%	9	مقبول	94,64- 90,09		
3,57%	1	ضعيف	90,08- 85,53		
3,57%	1	ضعيف جدا	85,52- فمادون		

3,57%	1	جيد جدا"	28,79-فمافوق	طول القدم	6
10,17%	3	جيد	28,78-27,4		
46,42%	13	متوسط	27,3-25,92		
28,57%	8	مقبول	25,91- 24,53		
7,14%	2	ضعيف	24,52-23,14		
3,57%	1	ضعيف جدا	-23,13 فمادون		
7,14%	2	جيد جدا"	48,06-فمافوق	عرض الكتفين	7
3,57%	1	جيد	48,05-45,83		
28,57%	8	متوسط	45,82-43,6		
57,14%	16	مقبول	43,5- 41,28		
3,57%	1	ضعيف	41,27-39,05		
صفر %	صفر	ضعيف جدا	39,04-فمادون		
3,57%	1	جيد جدا"	43,40-فمافوق	عرض الصدر	8
3,57%	1	جيد	43,39-39,38		
50%	14	متوسط	39,37-35,36		
35,71%	10	مقبول	35,35-31,34		
3,57%	1	ضعيف	31,33-32,27		
3,57%	1	ضعيف جد	27,31-فمادون		
3,57%	1	جيد جدا"	42,53-فمافوق	عرض الورك	9
صفر %	صفر	جيد	42,52-39,24		
42,85%	12	متوسط	39,23-35,95		
46,42%	13	مقبول	35,94-32,21		
3,57%	1	ضعيف	32,20-28,92		
3,57%	1	ضعيف جدا	28,91-فمادون		
3,57%	1	جيد جدا"	11,9-فمافوق	عرض الركبة	10
7,14%	2	جيد	11,8-10,58		
42,85%	12	متوسط	10,57-9,35		
39,28%	11	مقبول	9,34-8,12		

3.57%	1	ضعيف	8.11-6.89		
3.57%	1	ضعيف جد	6.88-فمادون		
صفر%	صفر	جيد جدا"	10.80-فمافوق	عرض المرفق	11
10.71%	3	جيد	10.79-9.07		
35.71%	10	متوسط	9.06-7.34		
42.85%	12	مقبول	7.33-5.61		
7.14%	2	ضعيف	5.60-3.88		
3.57%	1	ضعيف جد	3.87-فمادون		
02%،1	1	جيد جدا"	98.26-فمافوق	محيط الصدر	12
04%،2	1	جيد	98.25-93.98		
34%،17	10	متوسط	93.97-89.70		
53%،76	13	مقبول	89.69-85.42		
02%،1	2	ضعيف	85.41-81.14		
04%،2	1	ضعيف جدا	81.13-فمادون		
3.57%	1	جيد جدا"	88.3-فمافوق	محيط البطن	13
3.57%	1	جيد	88.2-82.94		
50%	14	متوسط	82.93-77.67		
39.28%	11	مقبول	77.68-72.42		
57.3%	1	ضعيف	72.41-67.15		
صفر%	صفر	ضعيف جدا	67.14-فمادون		
3.57%	1	جيد جدا"	27.78-فمافوق	محيط العضد	14
3.57%	1	جيد	27.77-26.74		
50%	14	متوسط	26.73-25.70		
35.71%	10	مقبول	25.69-24.66		
3.57%	1	ضعيف	24.25-23.22		
3.57%	1	ضعيف جدا	23.21-فمادون		
3.57%	1	جيد جدا"	61.13-فمافوق	محيط الورك	15
3.57%	1	جيد	61.12-57.64		

%53,57	15	متوسط	57,63-54,15		
%32,14	9	مقبول	54,14-55,66		
	1	ضعيف	50,65-47,17		
%57,3	1	ضعيف جدا	47,16-فمادون		
%3,57	1	جيد جدا"	61,13-فمافوق	محيط الفخذ	16
%3,57	1	جيد	61,12-57,64		
%57,14	16	متوسط	57,63-54,15		
%28,57	8	مقبول	54,14-50,66		
%3,57	1	ضعيف	50,65-47,17		
%3,57	1	ضعيف جدا	47,16-فمادون		
%3,57	1	جيد جدا"	39,23-فمافوق	محيط سمانة الساق	17
%7,14	2	جيد	39,22-37,53		
%50	14	متوسط	37,22-35,83		
%28,57	8	مقبول	35,82-34,13		
%14,7	2	ضعيف	34,12-32,43		
%3,57	1	ضعيف جدا	32,42-فمادون		
%7,14	2	جيد جدا"	1,22-فمادون	سمك الثنية الجلدية العضدية	18
%7,14	2	جيد	1,23-2,44		
%42,85	12	متوسط	2,45-3,66		
%35,71	10	مقبول	3,67-2,46		
%3,57	1	ضعيف	2,47-3,68		
%3,57	1	ضعيف جدا	3,697-فمافوق		
%3,57	1	جيد جدا"	2,66-فمادون	سمك الثنية الجلدية للوح الكتف	19
%7,14	2	جيد	2,67-4,1		
%28,57	8	متوسط	4,2-5,63		
%50	14	مقبول	5,64-4,21		
%3,57	1	ضعيف	4,22-5,65		
	2	ضعيف جدا	5,66-فمافوق		

20	سمك الثنية الجلدية للتنوع الحر قفي	2,55-فمادون 2,56-3,64 3,65-4,73 4,74-3,66 3,67-4,75 4,76-فمافوق	جيد جدا" جيد متوسط مقبول ضعيف ضعيف جدا	3 1 12 10 1 1	10,71% 3,57% 42,85% 35,71% 3,57% 3,57%
21	سمك الثنية الجلدية لسمانة الساق	0,46-فمادون 0,47-1,63 1,64-2,80 2,81-1,65 1,66-2,82 2,83-فمافوق	جيد جدا" جيد متوسط مقبول ضعيف ضعيف جدا	1 1 10 14 1 1	3,57% 3,57% 35,71% 50% 3,57% 3,57%

3-4 مناقشة النتائج

من خلال الجدول (23) نلاحظ بان توزيع أفراد العينة على المستويات المعيارية بشكل يستطيع إن نصفه بأنه يمثل التوزيع الطبيعي، حيث يجتمع معظم أفراد العينة في المستويين (مقبول، ومتوسط) وكلما انخفضنا أو ارتفعنا عن ذلك قل عدد حراس المرمى.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- توزعت القياسات الجسمية لحراس المرمى توزيعا "طبيعيا".
- 2- أظهرت المعالجات الإحصائية مستويات معيارية وتائية لكل قياس في القياسات الجسمية الخاصة بحراس المرمى بكرة القدم.

5-2 التوصيات

- 1- الاستعانة بأحد المعايير (المستويات أو الدرجات المعيارية والتائية) أو كلاهما واستخدامهما كأساس لاختيار حراس المرمى بكرة القدم .

- 2- إضافة قياسات جسمية أخرى تتضمن مكونات البناء الجسمي (دهون وغيرها) ومحاولة بناء درجات معيارية ومستويات لها للاستعادة منها في عملية لانتقاء .

المصادر

- 1- كاظم الربيعي وموفق مجيد المولى :الإعداد البدني بكرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل (1988)
- 2- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي (قيادة -تخطيط -تطبيق)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 3- زهير يحيى الخشاب ومعتز يونس ذنون، كرة القدم (مهارات -اختبارات -تحكيم)، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2005.
- 4- فيشر ويورمز، استكشاف الموهوبين رياضياً، ترجمة (عصام البدوي وأمين الخولي)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 5- زكي حسن محمد، دراسة تحليلية لمستوى الأداء المهاري لبعض فرق الكرة الطائرة المشتركة بالدورة الاولمبية بلوس أنجلس، بحث منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية للبنين بالزقازيق، المجلد الرابع، العدد (7-8)، 1987.
- 6- لادسيلاف كاجاني ولادسيلاف كورسيكي، تدريب لاعبي كرة القدم، ترجمة (صباح محمد رضا وصباح محمد مصطفى)، مطابع التعليم العالي، العراق، 1990.
- 7- عادل عبد الحليم حيدر ووبثينة محمد فاضل، دراسة عاملية لمظاهر النمو البدني للأطفال، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، العدد (19)، 1999.
- 8- وجية محجوب، التعلم وجدولة التدريب، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2000.
- 9- قحطان جليل خليل العزاوي، بعض المحددات الأساسية لانتقاء حراس المرمى، أطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد (2000) .
- 10- يوسف لازم كماش، المهارات الأساسية بكرة القدم، دار الخليج، الاردن، (1999).
- 11- زهير يحيى الخشاب وآخران، كرة القدم، ط 2محدثة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999.

- 12- محمد جاسم وطارق اليأس كحارس المرمى بكرة القدم، مطبعة بغداد (1984).
- 13- محمد عمر صبري، اتجاهات البحث العلمي في المحددات البدنية والبيولوجية في ضوء التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية، المؤتمر العلمي الأول لاستراتيجيات انتقاء وإعداد المواهب الرياضية في ضوء التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، 2002.
- 14- تياتريس رؤفائيل قلادة، التنبؤ بمستوى القدرات الحركية الأساسية لمسابقات الساحة الميدان والمضمار لبعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية لمنتخب فريق جمهورية مصر العربية، بحث منشور، المؤتمر الأول دور الرياضة في حل المشكلات المعاصرة، المجلد الأول مجلة التربية الرياضية، الزقازيق، 1990.
- 15- أبو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين، فسيولوجيا ومرفولوجيا الرياضة طرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 16- محمد صبحي حسانين، تحديد الأدلة الانثروبومترية والعلاقات النسبية للمتخلفين عقليا من الجنسين في مرحلة ما قبل المراهقة، مجلة بحوث ودراسات، جامعة حلوان، المجلد 8، العدد 5، 1985.
- 17- علي فهمي البيك ومحمد عبد الجواد، القياسات المرفولوجية كاساس لاختيار الناشئين في السباحة للمسافات القصيرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث لبحوث التربية الرياضية والبدنية، الإسكندرية، جامعة حلوان، 1980.
- 18- علي سلوم جواد الحكيم، الاختبار والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، مطابع التعليم العالي، 2004.
- 19- محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي بالقاهرة، 2004.
- 1- كاظم الربيعي وموفق مجيد المولى :الإعداد البدني بكرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل (1988).
- 20- محمود السيد ابوالنيل، الاحصاء النفسي الاجتماعي (بحوث ميدانية تطبيقية)، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1980.

- 21- قيس ناجي وبسطويسي احمد، الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1987.
- 22- عبد الكريم محمود احمد السامرائي، تحديد مستويات معيارية لبعض القياسات الجسمية وبعض الاختبارات البدنية والوظيفية لانتقاء ناشئ المنتخب الوطني بكرة القدم بأعمار (تحت 16 سنة) في العراق، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.
- 23- محمد نصر الدين رضوان، المرجع في القياسات الجسمية ندار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 24- مروان عبد المجيد إبراهيم، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 25- شحاتة محمد وآخرون، القياسات الجسمية والأداء الحركي، دار الفكر العربي بالقاهرة، 1988.
- 26- سناء عباس ومحمد حازم أبو يوسف، دراسة عاملية للقياسات الجسمية كاساس لانتقاء الناشئين بكرة السلة، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، العدد 12، 1997.
- 27- احمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 28- محمد صبحي حسنين، أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

التصور العقلي وعلاقته بدقة التهديف في ركلات الجزاء بكرة القدم

م. د جاسم عباس علي

كلية التربية الرياضية - جامعة تكريت

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين التصور العقلي ودقة التهديف في ركلات الجزاء بكرة القدم وافترض الباحث بانه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التصور العقلي ودقة التهديف في ركلات الجزاء بكرة القدم، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (50) لاعبا يمثلون أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة صلاح الدين وتم إجراء التجربة الرئيسية بتطبيق مقياس التصور العقلي ومن ثم أختبار دقة التهديف من ركلات الجزاء بكرة القدم، كما استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الخام المستحصلة من العينة.

وأستنتج الباحث ما يلي:

- 1- أهمية التصور البصري في زيادة دقة التهديف في كرة القدم.
- 2- إن للتصور السمعي ارتباطا عاليا في زيادة دقة التهديف.
- 3- إن الإحساس الحركي بأجزاء الجسم المختلفة لحظة التهديف أهمية عالية في نتيجة التهديف لا سيما في ركلات الجزاء.

وقد توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات أهمها :

- 1- زيادة الاهتمام بالتدريب العقلي عند وضع مناهج التدريب للفرق الرياضية بكرة القدم.
- 2- عقد دورات تدريبية لمدربي كرة القدم في الإعداد النفسي والتدريب على المهارات النفسية.

Abstract**((Mental perception and its relationship to accurately scoring penalties in football))**

The study aims to identifying the level of precision-guided penalties in football.

Imposition of research:

- Statistically significant relationship between perception and precision-guided mental penalties in football.

Action research:

The searcher using a scale of mental perception in sports 1 (Mohamed Arabi Chamoun and Magda Ismail) has been applied to many research under this named. As a researcher using precision-guided test to measure the accuracy of skilled researcher conducting the experiment Chairperson on a sample search on each club as the distribution of the sample Form After completing Form fill the sample is tested for accuracy and scoring record results in a special form. It also used statistical researcher bag (SPSS) to deal with raw data obtained from the sample.

In the light of the findings of the scientist's most significant conclusions emerged:

- 1 - the importance of visual perception in increasing the accuracy of scoring in soccer.
- 2 - that the perception of the audio is high in Althaiev increase accuracy.
- 3 - The sense of muscular body parts of different scoring a moment of high importance in the outcome, particularly in scoring a penalty kick.

In the light of the findings of the researcher recommends the following:

- 1- increased attention to training in the development of mental training curricula for sports teams to football.
- 2- holding training courses for trainers of football in the psychological and mental skills training.

الباب الأول

١. التعريف بالبحث :

1- المقدمة وأهمية البحث :

لم يأتي التقدم الحاصل في لعبة كرة القدم من فراغ بل جاء نتيجة التطور الحاصل في العملية التدريبية، إذ أصبح الاعداد النفسي جزء لا يتجزء من الاعداد البدني والفني والخططي، وهو يلعب دورا هاما في التدريب الحديث، إذ ان هبوط الحالة العقلية للاعب يجعل اداءه اقل مما هو مطلوب.

يعد التدريب العقلي احد الوسائل الحديثة المستخدمة لتنشيط العملية التعليمية والتدريبية واصبح احد استراتيجيات تكنولوجيا التدريب الرياضي لما له من دور ايجابي في تطور مستوى الاداء الجيد مهاريا وخططيا "اذ توصلت الدراسات الحديثة الى ان اللاعبين الذين يستخدمون التصورالعقلي يؤدون مهاراتهم الرياضية بدرجة اكبر من غير المستخدمين"^(١).

وتعد مهارة التهديف في كرة القدم من المهارات المهمة والتي تحتاج الى تركيز عالي وخاصة عند اداء ركلة الجزاء نتيجة الضغط النفسي على اللاعب لكون نتيجتها عامل مهم في تحديد نتيجة المباراة وهو هدف كل مدرب او فريق، ان لاعب كرة القدم يتطلب منه دقة عالية في اداء مهارة التهديف وخاصة في ركلات الجزاء لان "الدقة هي متغير مهم في مجال التعلم الحركي والسلوك الحركي لان الكثير من المهارات الحركية تتطلب تنفيذ حركي بأقل اخطاء ممكنة"^(٢). ومن هنا تكمن اهمية هذا البحث في معرفة العلاقة بين التدريب العقلي ودقة التهديف في ركلات الجزاء.

(١) محمود عبد الفتاح عنان؛ سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص350.

(٢) يعرب خيون؛ مصدر سبق ذكره، ص 33.

1-2 مشكلة البحث

ان تعلم المهارات الاساسية في كرة القدم لايعتمد فقط على الجانب البدني والفني وإنما للجانب العقلي دور كبير في تعلمها وبهذا لاحظ الباحث ان العملية التدريبية في مجال التربية الرياضية تعتمد اساسا على الترابط البدني والفني والعقلي ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس والتدريب وأطلاع على المصادر والكتب في هذا المجال وجد ان التدريب العقلي لا يدخل ضمن الوحدات التدريبية المتبعة في منهاج التدريب لاغلب اندية الدرجة الأولى في العراق، لذا اراد الباحث دراسة هذه المشكلة والتعرف على دور الجانب العقلي في عملية تعلم المهارات الخاصة بكرة القدم وخاصة مهارة دقة التهديف في ركلات الجزاء.

١ ٣ هدفا البحث :

1. التعرف على مستوى التصور العقلي لدى عينة البحث.
2. التعرف على العلاقة بين التصور العقلي ودقة التهديف في ركلات الجزاء بكرة القدم.

1-4 فرض البحث :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التصور العقلي ودقة التهديف في ركلات الجزاء بكرة القدم.

١ ٤ مجالات البحث :

- ١ - 5 - 1 المجال البشري: لاعبي اندية الدرجة الاولى في محافظة صلاح الدين بكرة لقدم .
- ١ - 5 - 2 المجال الزمني : للفترة من 2008/ 2 /1 ولغاية 2008/11/1.
- ١ - 5 - 3 المجال المكاني : ملاعب اندية الدرجة الاولى في محافظة صلاح الدين.

الباب الثاني

2-الدراسات النظرية :**2-1 مفهوم التصور العقلي :**

يعد التصور العقلي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت لتكمل العملية التدريبية والتدريسية لما له دور فعال في عملية اتمام واتقان المهارات الرياضية المختلفة وخاصة مهارات كرة القدم.

ويعرف التصور العقلي على انه " نوع من التدريب الهادف الى الوصول الى حالة من خلال تطوير وتنمية المهارات العقلية مع زيادة القدرة على اعادة التكرار لتثبيت الحكم في الاداء وتطوير نوعية نظام التدريب مع القدرة على الاسترخاء واستعادة الشفاء والاعداد للمنافسات" (١) او هو "الصورة التي يتخذها المتعلم عن طريق النظر والشرح والتوضيح للحركة وتتطبع بالدماغ وتكون اساس لتأدية المتعلم للحركة" (٢). " ويستخدم التصور العقلي لغرض تحسين الاداء عن طريق مراجعة المهارة عقليا ويتضمن ذلك التخلص من الاخطاء بتصورا لاسلوب الصحيح للاداء الفني" (٣).

"وان التحكم في في الصور العقلية اصبح احدالمهارات الهامه في تطوير الاداء وانه يتضمن ممارسة الخبرة الكلية وجميع الابعاد في الموقف مع تعاون جميع الحواس في ممارسة الاداء" (٤).

(١) عزت شوقي الوسيمي؛ تأثير برنامج للتدريب العقلي على النشاط الكهربائي للعضلة الضامة المصابة لدى لاعبي كرة القدم، المؤتمر العلمي للتربية الرياضية، جامعة الامارات العربية، العين، 1999.

(٢) وجيه محجوب وآخرون؛ نظريات التعلم والتطور الحركي، ط2، بغداد، دار الكتاب، 2000، ص 49.

(٣) يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002، ص 130.

(٤) محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص 219.

ويرى الباحث ان التصور العقلي يلعب دورا هاما في التدريب الحديث لان اللاعب يمكن ان يفقد قدرته البدنية على اداء مهارة او خطة ولكن لايفقد تصوره العقلي الصحيح للمهارة وهذا التصوريساعد على استعادة قدراته المهارية بدون الحاجة الى ارشاد.

2-2 اهمية التصور العقلي في اداء المهارات

توصلت العديد من الدراسات الى اهمية التصور العقلي في تحسين الاداء وكذلك تبين ان اللاعبين يستخدمون التصور العقلي اثناء المنافسة بصورة تفوق التدريب. وتتلخص اهمية التصورالعقلي في: (1)

- 1- يساعد في وصول اللاعب الى افضل مالمديه في التدريب او المنافسات وذلك من خلال الاستخدام اليومي للتصور العقلي في توجيه ما يحدث لاكتساب وممارسة وتطوير المهارات الحركية باستعادة الخبرات السابقة.
 - 2- يبدا التصور العقلي بالتفكير في الاهداف واستراتيجيات الاداء المطلوب في المنافسة ومن خلال الممارسة والاستمرار في التدريب على التصور العقلي يتم التطوير الى الدرجة التي يمكن الحصول على الاحساس المصاحب واسترجاع طاقة الخبرات السابقة لتحقيق الاهداف.
 - 3-يساعد اللاعب على تصور الاداء الجيد مباشرة قبل الدخول في المنافسات.
 - 4- يساهم في استدعاء الاحساس بالاداء الامثل وتركيز الانتباه على المهارة.
 - 5- استبعاد التفكير السلبي واعطاء المزيد من الدعم في الثقة بالنفس وزيادة الدافعية.
- ويرى الباحث ان اهمية التصور العقلي في اداء مهارات كرة القدم يكمن في الاستعادة العقلية الذي يتخيل فيه اللاعبون انفسهم وهم يؤدون مهارة التهديد من خلال تقويم الاداء ذاتيا او خارجيا ، وكذلك لتصور افضل مستوى في اتخاذ القرار المناسب للتهديد من خلال تصور المكان والزمان المناسبين وتصور الاخطاء من اجل تصحيحها.

(1) عبد الستار جبار ضمّد؛ فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 2000، ص 199-200.

2-3 الحالات الثابتة بكرة القدم: (1)

ان لعبة كرة القدم هدفها الاساسي هو تسجيل الاهداف في مرمى الفريق الخصم والخروج بنتيجة ايجابية وهذا لا يأتي الا من خلال خطط اللعب التي تقسم من حيث المبدأ الى قسمين:

١ - الخطط التي يتبعها الفريق والكرة في حالة لعب.

٢ - الخطط التي يتبعها الفريق والكرة خارج اللعب.

ومعنى الكرة خارج اللعب يعني ان اللعب متوقف بعد صافرة الحكم نتيجة حصول خطأ

ما او خروج الكرة خارج حدود الملعب وهذا مرتبط بحالات اللعب الثابتة وهي :

١ - ركلة البداية

٢ - ركلة الزاوية

٣ - الرمية الجانبية.

٤ - الركلات الحرة المباشرة وغير المباشرة

٥ - ركلة الهدف.

٦ - اسقاط الكرة من قبل الحكم

٧ - ركلة الجزاء

اثبتت التجارب العلمية ان 40 % من الاهداف يمكن ان تسجل من هذه

الركلات وهذه النسبة تؤكد على اهميتها وتتوقف خطط ادائها على قدرات ومهارات

اللاعب المنفذ للركلة ومنها هدوء الاعصاب ودقة توجيه الكرة نحو مكان محدد بالقوة

والسرعة المناسبة.

٢ ٤ دقة التهديف في ركلات الجزاء

(1) زهير الخشاب ومحمد خضر اسمر الحياني؛ كرة القدم، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة،

1999، ص 338.

وقد عرفت الدقة "بأنها التحكم في الجهاز الحركي تجاه هدف معين" ^(١) والدقة تعني الكفاءة والمهارة ذات المستوى العالي في القدرة على تسجيل الاهداف وهذا يتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي وعند توفر هذه الكفاءة نقول ان ذلك اللاعب يمتلك دقة عالية.

ان ركلة الجزاء تحتاج الى توفر الدقة في تنفيذها وهي احسن فرصة يمنحها القانون لتسجيل هدف في مرمى الخصم وذلك للأسباب التالية: ^(٢)

- ١ - قرب المسافة المحدودة ب (12) ياردة عن الهدف.
- ٢ - اللاعب المنفذ يلعب الكرة من دون تدخل اللاعبين.
- ٣ - عدم تحديد وقت معين للتنفيذ.
- ٤ - كبر مساحة الهدف تقريبا.
- ٥ - يتمكن الفريق اختيار أي لاعب لتنفيذ الركلة.

ويرى الباحث ان النجاح في تنفيذ ركلة الجزاء يعتمد على العامل النفسي بشكل كبير ويجب التركيز على دقة الركلة قبل القوة في التنفيذ لانه يدخل تحت هذا العامل مجموعة صفات هي: ^(٣)

- أ- العزيمة والارادة وقوة التصميم لدى اللاعب، وهي تتمثل في عدم تردده عند اداء مهارة التهديف.
- ب- قدرة اللاعب على التركيز عند التهديف.
- ج- هدوء اللاعب وبرود اعصابه عند التهديف.
- د- ثقته بنفسه وبمقدرته.
- هـ- مدى اتساع زاوية رؤيته للملعب وخاصة للمرمى.

(١) قاسم المنديلاوي و احمد سعيد؛ التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق ، الموصل، مطبعة علاء، 1979، ص 449.

(٢) زهير الخشاب واخرون؛ مصدر سبق ذكره، ص 376.

(٣) حنفي محمود مختار؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص 191.

وتلعب الحالة المعنوية والنفسية دورا كبيرا في نجاح عملية التهديد في ضربات الجزاء وذلك "لانه في بعض الحالات نرى تطبيقا سيئا للحالات بتكتيك التهديد عند بعض اللاعبين وبعد دراسة ذلك تبين ان حالتهم المعنوية كانت غير جيدة"⁽¹⁾

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، لملائمته وطبيعة البحث، كونه "يعطي صورة للواقع الحالي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية"⁽¹⁾.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

إن اختيار عينة البحث يعتمد على الظاهرة المراد دراستها والإمكانيات المادية والفنية المتاحة والوقت اللازم للدراسة، وحين يجمع الباحث بياناته ومعلوماته فإنه " يلجأ إلى جمعها أما من المجتمع الأصلي كله أو عينة ممثلة لهذا المجتمع"⁽²⁾.
اشتملت عينة البحث على (50) لاعبا من لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة صلاح الدين، موزعين على اندية (صلاح الدين، العلم، البيجي، الاسحافي،

(1) ثامر محسن؛ واقع التهديد عند لاعبي الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1983، ص 38.

(1) وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط 1، عمان، دار المناهج، 2002، ص 263.

(2) عامر إبراهيم قنديلجي؛ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط 1، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 1999، ص 137.

(3). محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج 1 ط 3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص 273.

الشرقاط) وبواقع (10) لاعبين من كل نادي تم اختيارهم بصورة عشوائية، من مجتمع الاصل البالغ (110) لاعباً وبذلك تشكل العينة نسبة (45%) تقريبا من مجتمع الاصل. وتم اجراء التجانس للعينة في متغيرات (الطول والوزن والعمر) لتقليل المتغيرات الداخلة على البحث ولاكمال الضبط الداخلي للعينة. كما موضح بالجدول (1).

الجدول (1) : يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات (الطول والوزن والعمر)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	173.62	3.647	175	0.680
الوزن	70.3	2.80	69	0.888
العمر	24.34	1.205	25	1.135

تعد العينة متجانسة اذا كان معامل الالتواء بين (± 3) .

3-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

أدوات البحث "هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة"³.

3-3-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1. حاسوب الكتروني نوع (Pentium 4).
2. حاسبة يدوية.
3. ساعة توقيت.
4. شريط قياس.
5. كرات قدم قانونية.
6. ملعب كرة قدم.
7. هدف قانوني.

3-3-2 وسائل جمع المعلومات:

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
2. المقابلات الشخصية.
3. استمارة لقياس التصور العقلي.
4. استمارة لقياس دقة التهديد.

3-4 مقياس التصور العقلي:

أستخدم الباحث مقياس التصور العقلي في الرياضة لـ(محمد العربي شمعون وماجدة اسماعيل)⁽¹⁾ وتم تطبيقه على العديد من البحوث العربية ومنها العراقية تحت هذا المسمى وأشتمل المقياس على اربعة مواقف رياضية هي (الممارسة الفردية- مشاهدة الزميل- اللعب مع الاخرين- الاداء في المنافسة).

ويتم الاستجابة لكل موقف من المواقف اعلاه عن طريق مجموعة من الابعاد هي(التصور البصري- التصور السمعي- الاحساس الحركي - الحالة الانفعالية المصاحبة).

3-5 اختبار دقة التهديد:⁽²⁾

- هدف الاختبار: قياس دقة التهديد من ركلات الجزاء.
- الادوات اللازمة: ملعب كرة قدم. كرات قدم عدد (10). شريط لتعيين منطقة التصويب للاختبار. شريط قياس.
- اجراءات الاختبار: تهيأ (10) كرات بالقرب من نقطة الجزاء على ان تنفذ الاولى من نقطة الجزاء ويقوم اللاعب المساعد بتهيئة الكرة الثانية من نفس النقطة. اذ يقوم اللاعب

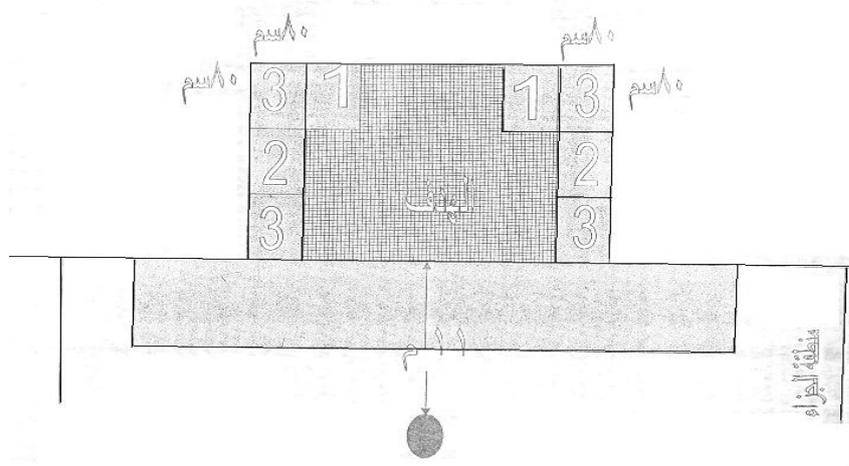
(1) محمد العربي شمعون؛ علم النفس الرياضي والقياس النفسي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 343.

(2) زهير الخشاب واخرون؛ كرة القدم، ط2، بغداد، دار الكتب، 1999، ص 214-215.

- بالتهديف في الاختبار وحسب المربعات التي توضع على جانبي الهدف من الداخل وترقم من (1-3)
- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وتنتهي بالرقم (10).
 - لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم اصابة أي هدف من الاهداف الاربعه من كل جهة.

طريقة التسجيل

- يحسب عدد الاصابات التي تدخل او تمس جوانب الاهداف الاربعه المحددة في كل جهة من الاهداف وبأي قدم من القدمين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات العشرة كالآتي:
- (3) درجات عند التهديف في المجال رقم (3).
- (2) درجة عند التهديف في المجال رقم (2).
- (1) درجة واحدة عند التهديف في المجال رقم (1).
- (صفر) درجة في عند التهديف في بقية مجالات الاهداف الاخرى،، كما موضح في الشكل (1).



الشكل (1) : يوضح اختبار دقة التهديف

3-6 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2008/10/11) على مجموعة من لاعبي الأندية الرياضية من غير المشمولين بالتجربة الرئيسة ولكن من نفس مجتمع الأصل اذ بلغت العينة الاستطلاعية (10) لاعبين وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- معرفة الوقت اللازم للإجابة على الاستمارة.
- معرفة مدى تفاعل العينة مع الاستمارة.
- التقليل من المعوقات التي قد تحصل في التجربة الرئيسة.

3-7 التجربة الرئيسة:

تم البدء بالتجربة الرئيسة بتاريخ (18-25/10/2008) على عينة البحث من خلال تجمعهم في تلك الفترة لبطولة الدرجة الأولى في محافظة صلاح الدين وبمعدل (10) لاعبين في اليوم الواحد لكل نادي، أذ تم تطبيق مقياس التصور العقلي على عينة البحث ومن ثم اجراء اختبار دقة التهديف للاعبين.

3-8 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الخام المستحصلة من العينة وباستخدام القوانين الاحصائية الآتية:

- ١ - الوسط الحسابي.
- ٢ - الانحراف المعياري.
- ٣ - الوسيط.
- ٤ - معامل الالتواء
- ٥ - معامل الارتباط البسيط (بيرسن).

الباب الرابع**4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:**

4-1 عرض للقيم والأشكال البيانية للمتغيرات قيد الدراسة:
الجدول (2) : يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في المتغيرات
المبحوثة

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	دقة التهديد	23.76	2.234
2	التصور البصري	15.82	2.119
3	التصور السمعي	14.52	2.241
4	الاحساس الحركي	14.02	2.654
5	الحالة الانفعالية المصاحبة	14.18	2.238

4-2 عرض نتائج التصور العقلي وعلاقتها بدقة التهديد خلال تنفيذ ركلات الجراء
وتحليلها ومناقشتها:

4-2-1 عرض العلاقة بين التصور البصري ودقة التهديد وتحليلها ومناقشتها:
الجدول (3) : يبين قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التصور العقلي ودقة

التهديد

المتغيرات	التصور البصري	دقة التهديد
الوسط الحسابي	15.82	23.76
الانحراف المعياري	2.119	2.234
قيمة (ر) المحسوبة	0.878	

عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) الدرجة الجدولية تساوي

(0.273)

يبين الجدول (3) قيمة (ر) المحنسة والبالغة (0.878) وهي اقل من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.273) عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أن العلاقة بين التصور العقلي ودقة التهديد علاقة ايجابية عالية. ويعزو الباحث ذلك الى ان استخدام التصور البصري سيؤدي الى امكانية الكشف عن الحالات السلبية الموجودة في الصورة الحركية المرسومة في الدماغ على شكل برنامج حركي وبالتالي معالجتها عن طريق التكرار وتصحيح الاخطاء وهذا ما يفعله اللاعبون في التدريب اليومي على المهارة وهذا ما اشار اليه محمد عبد الحسين عطية "اذ يرتبط التصور البصري بالاحساسات المختلفة الموجودة في جسم الانسان وخاصة حاسة البصر وقدرة هذه الحاسة على نقل المثيرات البصرية الى الدماغ والقدرة على تحديد المثير الرئيس والمعالجة الحقيقية لهذا المثير واختيار الاستجابة المناسبة له"⁽¹⁾.

4-2-2 عرض العلاقة بين التصور السمعي ودقة التهديد وتحليلها ومناقشتها:
الجدول (4) : يبين قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التصور السمعي ودقة

التهديد

المتغيرات	التصور السمعي	دقة التهديد
الوسط الحسابي	14.52	23.76
الانحراف المعياري	2.241	2.234
قيمة (ر) المحسوبة	0.901	

(١) محمد عبد الحسين عطية؛ تأثير تداخل التدريب العقلي والبدني المهاري بالاسلوبين المتسلسل والعشوائي في التعلم والاحتفاظ في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمبتدئين، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005، ص 130.

عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) الدرجة الجدولية تساوي (0.273)

يبين الجدول (4) قيمة (ر) المحتسبة وبالغة (0.901) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية وبالغة (0.273) عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أن العلاقة بين التصور السمعي ودقة التهديد هي علاقة ايجابية عالية. ويعزو الباحث ذلك إلى ان حاسة السمع عندما تكون مترافقة مع حاسة البصر سيؤدي ذلك الى تكوين صورة افضل للعمل المراد تعلمه وبالتالي تكوين برامج حركية اشمل وتحتوى على ابعاد متعددة وهذا يؤدي بدوره الى تعلم افضل يشمل جميع المتغيرات المتعلقة بالبيئة وهذا ما اكده (شمعون 1995) الذي اشار الى ان الدماغ ياخذ صورة عن المحيط اما عن طريق النظر وجمع المعلومات البصرية او عن طريق السمع وتحويل هذه المعلومات الارشادية والوصفية الى صورة تدخل في الدماغ ويتم التعامل معها بشكل افضل.⁽¹⁾

4-2-3 عرض العلاقة بين الإحساس الحركي ودقة التهديد وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5) : يبين قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الإحساس الحركي ودقة

التهديد

المتغيرات	الإحساس الحركي	دقة التهديد
الوسط الحسابي	14.02	23.76
الانحراف المعياري	2.654	2.234
قيمة (ر) المحسوبة	0.892	

(1) محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص 86.

عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) الدرجة الجدولية تساوي (0.273)

يبين الجدول (5) قيمة (ر) المحتسبة والبالغة (0.892) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.273) عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أن العلاقة بين الاحساس الحركي ودقة التهديف هي علاقة ايجابية عالية. ويعزو الباحث ذلك الى ان التوافق العصبي العضلي له دور كبير في الحصول على دقة عالية في توجيه الاستجابة الحركية وهذا ما رفع من قيمة معامل الارتباط اذ ان التوافق بين الجهازين العصبي والعضلي له اهمية كبيرة في نجاح أي استجابة او مهارة سواء كانت بسيطة او مركبة وهذا ما يتفق معه (معيوف 1987) والذي اكد على ان الاحساسات الحركية تلعب دورا هاما في عملية التوافق بالنشاط للمهارات التي تتطلب التمييز بين اجزائها المختلفة.⁽¹⁾

4-2-4 عرض العلاقة بين الحالة الانفعالية المصاحبة ودقة التهديف وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6) : يبين قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الحالة الانفعالية المصاحبة ودقة التهديف

المتغيرات	الحالة الانفعالية المصاحبة	دقة التهديف
الوسط الحسابي	14.18	23.76
الانحراف المعياري	2.238	2.234

(1) معيوف ذنون حنتوش؛ علم النفس الرياضي، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1982، ص 77.

قيمة (ر) المحسوبة	-0.824
----------------------	--------

عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) الدرجة الجدولية تساوي (0.273)

يبين الجدول (6) قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (- 0.824) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.273) عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أن العلاقة بين الحالة الانفعالية المصاحبة ودقة التهديف هي علاقة سلبية عالية.

ويعزو الباحث ذلك الى انه كلما كان الجهاز العصبي المركزي منخفض الاستثارة زادت السيطرة الحركية وزادت الدقة مما اصبح بمقدور عينة البحث من السيطرة على انفعالاتهم وعزلها اذ ان الفكرة تؤكد المزاج والمزاج يولد التصرف. ويؤكد محمد حسن علاوي (1987) على أن " اللاعب الذي يتميز بسمة التوازن النفسي له القدرة على التحكم في سلوكه خلال المواقف التي تتميز بالاستثارة الانفعالية القوية وهي تظهر في حالات الفشل والهزيمة والتعب وظهور عقبات تتميز بدرجة عالية من الصعوبة"¹.

(1) محمد حسن علاوي؛ سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرّب الرياضي، ط 1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص 23

الباب الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات:

أستنتج الباحث ما يلي:

1. أهمية التصور البصري في زيادة دقة التهديف في كرة القدم.
2. إن للتصور السمعي ارتباطا عاليا في زيادة دقة التهديف.
3. إن الإحساس الحركي بأجزاء الجسم المختلفة لحظة التهديف أهمية عالية في نتيجة التهديف لا سيما في ركلات الجزاء.
4. كلما زادت الحالة الانفعالية المصاحبة لتأدية المهارة أدى ذلك إلى قلة في دقة التهديف.
5. إن التحكم الجيد في صورة الحركة ذهنيتا يؤدي إلى استغلال امثل للمهارة (تأدية المهارة).

2-5 التوصيات:

يوصي الباحث ما يلي :

1. زيادة الاهتمام بالتدريب العقلي عند وضع مناهج التدريب للفرق الرياضية بكرة القدم.
2. عقد دورات تدريبية لمدربي كرة القدم في الإعداد النفسي والتدريب على المهارات النفسية.
3. ضرورة الاستعانة بالأخصائيين النفسيين الرياضيين ضمن الأجهزة الإدارية والفنية للفرق الرياضية.

المصادر

- ❖ ثامر محسن؛ واقع التهديف عند لاعبي الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1983.

- ❖ حنفي محمود مختار؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص 191.
- ❖ زهير الخشاب واخرون؛ كرة القدم، ط2، بغداد، دار الكتب، 1999.
- ❖ زهير الخشاب ومحمد خضر اسمر الحياتي؛ كرة القدم، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة، 1999.
- ❖ عامر إبراهيم قنديلجي؛ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 1999.
- ❖ عبد الستار جبار ضمّد؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 2000.
- ❖ عزت شوقي الوسيمي؛ تأثير برنامج للتدريب العقلي على النشاط الكهربائي للعضلة الضامة المصابة لدى لاعبي كرة القدم، المؤتمر العلمي للتربية الرياضية، جامعة الامارات العربية، العين، 1999.
- ❖ قاسم المنذلاوي واحمد سعيد؛ التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق، الموصل، مطبعة علاء، 1979.
- ❖ محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980.
- ❖ محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- ❖ محمد العربي شمعون؛ علم النفس الرياضي والقياس النفسي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- ❖ محمد حسن علاوي؛ سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- ❖ محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج 1 ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.

-
-
- ❖ محمد عبد الحسين عطية؛ تأثير تداخل التدريب العقلي والبدني المهاري بالاسلوبين المتسلسل والعشوائي في التعلم والاحتفاظ في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمبتدئين، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- ❖ محمود عبد الفتاح عنان؛ سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- ❖ معيوف ذنون حنتوش؛ علم النفس الرياضي ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1982.
- ❖ وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، عمان، دار المناهج، 2002.
- ❖ وجيه محجوب واخرون؛ نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط2، بغداد، دار الكتاب، 2000.
- ❖ يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.

إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم بعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية

بحث مقدم من قبل

م.د. معن عبد الكريم جاسم الحياي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
م.م. احمد مؤيد حسين علي العنزي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
السيد محمد خالد احمد الدباغ / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
(مدرّب العاب رياضية)

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم بعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد وذلك لعدم توفر معايير ثابتة ومحددة يتم من خلالها تقويم أداء الطلاب في أدائهم للمهارات الهجومية في كرة اليد. حيث ان مشكلة البحث تظهر من خلال عدم وجود معايير يمكن الرجوع إليها عند محاولتنا لتقويم مستوى الطلاب في مهارات كرة اليد وخاصةً الهجومية منها. ويهدف البحث الى:
وضع درجات ومستويات معيارية لبعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد. تقويم الاداء المهاري لبعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد على الدرجات والمستويات المعيارية لطلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل
أما مجالات البحث فقد كانت:
المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي 2007-2008م.

المجال الزمني: الفترة من 2007/11/1 ولغاية 2008/2/1. وذلك لتأجيل إمتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول حتى 2008/2/1.

المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية الأساسية.

وقد اشتملت عينة البحث على (95) طالباً من اصل (115) طالباً بعد استبعاد الطالبات والطلبة الراسبين وعينة الثبات والصدق، حيث اصبحت العينة تمثل نسبة (82.60%) من المجتمع الاصلي للبحث.

ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات الخام استنتج الباحث ما يلي:

ان الاختبارات المأخوذة للمهارات الأساسية تتلاءم ومستوى عينة البحث.

تم ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لاختبارات المهارات الأساسية بكره اليد.

ان اغلب افراد عينة البحث كانوا في المستوى المعياري متوسط في بعض

المهارات الهجومية الاساسية بكره اليد.

وأوصى الباحث:

اعتماد الدرجات والمستويات المعيارية المستخلصة من هذه الدراسة لتقويم اداء

طلاب السنة الاولى في قسم التربية الرياضية في الامتحانات الفصلية والنهائية في

المهارات الأساسية بكره اليد.

Abstract

The importance of the research lies in finding standard classes and levels for some basic offensive skills in Handball in which there are no constant standards that measure the student's performance in Handball.

The problem of the study appears skills of when we try to measure the levels of the students in Handball and there are.

The research aims at:

Applying standard classes and levels for some basic offensive skills in Handball.

The corpus of data of the study were:

Human element: The students of the first grade in Physical Education Dept – College of Basic Education.

Temporal element: The period between 1/11/2007 and 1/2/2008.

Spatial element: The hall of sport in the College of Basic Education.

The samples of data included (95) students out of (115) after excluding a female student, and the data collection has become (82.60%) out of the main data analyses.

Throughout the statistical treatment of the data analyses, the research has come up with the following conclusion:

That the tests used for the basic skills are suitable for the level of the basic analyses.

Standard classes and levels for measuring the basic skills in Handball have been found.

The most individuals of the data collection are in the medium standard level.

The researcher has put forward the following recommendations:

Standardize the standard levels that have been put forward in this study in evaluating the student's performance of first grade in Physical Education Dept which is presented by the students in the seasonal and final exams of the basic skills in Handball.

Making a similar study on other team games in the Dept of Physical Education in the College of Basic Education.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن استخدام الأساليب العلمية في تقويم العمليات التربوية يجب أن ينسجم مع الاتجاهات الحديثة للدول المتقدمة التي تبني خططها وتقوم أهدافها وتعديل من برامجها وفق بيانات وإحصائيات دقيقة.

ومن هنا يمكن الوقوف على مدى تحقيق البرامج التعليمية والخطط التدريسية لأهدافها ووضع الحلول لتطوير النظام كاملاً أو العلاج لتعديل المسار، لذلك تشكل الاختبارات الموضوعية نوعاً من الوسائل الفنية الرئيسية للتقويم الحديث في التربية

الرياضية مما جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يشعرون بالحاجة إلى مقاييس يعرفون من خلالها مستوى الفرد وأعضاء الفرق الرياضية" (بيومي، 1981: 115). ولعبة كرة اليد هي إحدى الألعاب التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية وأقسام التربية الرياضية في كليات التربية الأساسية في العراق، وهي تضم مهارات هجومية أساسية كثيرة، ويعتمد في تقويم الأداء المهاري للطلاب عند اغلب المدرسين لهذه الفعالية على التقدير الذاتي والخبرة الشخصية للمدرس، لذا فإن أهمية البحث تكمن في كيفية التقويم لبعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد والذي سوف يتم إجراءه بعد تحديد الدرجات والمستويات المعيارية لهذه المهارات المأخوذة قيد الدراسة وإيجاد المعايير (الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية) لبعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد لتقويم أداء الطلاب في أداء هذه المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد.

1-2 مشكلة البحث

إن تطور لعبة كرة اليد جاء نتيجة لمواكبة التطورات الحاصلة في كل ميادين الحياة، فبدأ المهتمون بتسخير كل الإمكانيات والقدرات من أجل الوصول إلى المستوى الأفضل في الأداء، اعتماداً على الدراسات والبحوث للاستفادة من العلوم الأخرى ومنها الاختبارات والقياس والتقويم، ومن خلال الخبرة الأكاديمية والممارسة العملية للباحثين وإطلاعهم المستمر، لاحظوا عدم وجود ما يمكن الاستناد عليه في تقويم أداء الطلاب في المهارات الهجومية بكرة اليد، وإنما كانت عملية التقويم تتم مسبقاً بشكل ذاتي وعفوي من خلال الخبرة الشخصية للمدرس، الأمر الذي قد يغيب حق بعض الطلاب في التقويم. حيث إن مشكلة البحث تكمن في الحاجة إلى وجود معايير مناسبة ثابتة ومحددة يمكن بواسطتها تحديد مستوى الطلاب في أداء المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد، لذا ارتأى الباحثون إيجاد درجات ومستويات المعيارية يمكن الاستناد عليها في تقويم مستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد (التمرير، الطبطبة، التصويب) لهذه العينة.

3-1 هدفا البحث

يهدف البحث إلى:-

- 1-3-1 وضع درجات ومستويات معيارية لبعض المهارات الهجومية الأساسية (التصويب، التمير، الطبطة) بكرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية.
- 2-3-1 تقويم مستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية الاساسية بكرة اليد (التصويب، التمير، الطبطة) بكرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية.

4-1 فرض البحث

يفترض الباحثون ما يأتي:-

- 1-4-1 إن اغلب أفراد عينة البحث هم في مستوى معياري (متوسط) في اداء المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى/ قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل
- 2-5-1 المجال الزمني : الفترة من 2007/11/1 ولغاية 2008/2/1. وذلك لتأجيل إمتحانات الفصل الدراسي الأول حتى 2008/2/1 وذلك لتأخر ظهور نتائج القبول.
- 3-5-1 المجال المكاني: القاعة الرياضية/ كلية التربية الأساسية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة**1-2 الإطار النظري**

2-1-1 الاختبارات والدرجات المعيارية

تعد الاختبارات من الأدوات التقويمية في مجالات الحياة عامة والمجال الرياضي خاصة، فالاختبار هو "موقف مقنن مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد" (خريبط، 1989: 27)، وهو أيضا "طريقة أو منهج تجريبي لتقويم حالة أو عدة حالات" (احمد، 1999: 387)، ويعرفه الفرطوسي (2006) "بانه عبارة عن الوقوف على مستوى الأداء الراهن للمختبر وقدراته واستعداداته وفق قياس موضوعي مقنن في مهارة أو عدة مهارات" (الفرطوسي، 2006: 100).

والدرجة الخام المستخلصة من الاختبار ليس لها أي دلالة الا اذا رجعنا الى معيار يحدد معنى هذه الدرجات لذلك ومن اجل الوصول الى المعايير يجب تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية (قياسية)، ومن المعروف ان المعايير هي احدى الاهداف الأساسية التي ترمي اليها عملية تقنين الاختبارات، اذ تشتق المعايير من عينة التقنين التي تمثل المجتمع الاصلي المدروس، وتبرز قيمة استخدام المعايير في مجال استخدام الاختبارات التي على شكل بطاريات نظراً الى اختلاف وحدات القياس في الاختبارات التي تتضمنها في الغالب فبعضها يستخدم المتر كوحدة قياس والآخر الثانية او التكرارات، لذلك يسعى الباحثون الى تحويل الدرجات الخام (المختلفة في وحداتها) الى درجات معيارية (موحدة في وحداتها) فتسهل بذلك عملية التقويم (حمودات وعزيز، 2005: 92-93).

ويشير (حسانين 1987) إلى انه من الضروري لكي نحكم على قيمة العمل ان نقارن مجموعتها بالمجموعة المعيارية من حيث الأغراض والإمكانات والمنهج وأسلوب التعليم (حسانين، 1987: 27).

2-1-2 المهارات الهجومية الأساسية بكرة اليد

وهي المهارات التي يؤديها اللاعب عندما يكون مستحوذاً على الكرة او في لحظة استلامه لها وتشمل:

1. مسك الكرة.
2. استلام الكرة.
3. تمرير الكرة.
4. طبطبة الكرة.
5. التصويب.
6. المراوغة والخداع.

وسيتيم شرح المهارات الهجومية المأخوذة في الدراسة فقط، وهذه المهارات هي:

1. تمرير الكرة.
2. طبطبة الكرة.
3. التصويب.

أولاً: تمرير الكرة

لا تقل هذه المهارة في اهميتها عن بقية المهارات، كما انها تعتبر مكملة للمهارات الاخرى حيث ان التمريرة الجيدة والاستلام الصحيح هما الجوهر في الحفاظ على الكرة تحت سيطرة الفريق المهاجم وهما المفتاح الرئيسي للوصول الى هدف الخصم. ان اللعب الحديث لكرة اليد يتطلب من اللاعب الدقة المتناهية في تمريراته بالاضافة الى سرعتها وذلك لتأمين وصول الكرة الى المكان الصحيح قبل ان تكون عرضة للقطع من قبل الخصم، لذا فان التمريرات القصيرة وخصوصاً السريعة والدقيقة ضرورية جداً في اللعب الحديث لكرة اليد، وهنا يجب ان لا ننسى اهمية التمريرات الطويلة وفعاليتها في الوصول الى هدف الخصم وخاصة اذا ما استخدمت في الوقت المناسب.

ان نجاح التمريرة سواءً قصيرة كانت ام طويلة لا يعتمد على سرعتها ودقتها فحسب بل على وضعية اللاعب الممرر وقدرته في رؤية زملاؤه وكذلك قدرته على توقع حركات اللاعبين من كلا الفريقين.

أنواع التمرير

من الممكن ان تقسم التمريرات في لعبة كرة اليد الى ثلاثة اقسام وتصنف حسب مسافة التمريرة او مسارها او حسب وضع الذراع اثناء الرمي.

أ- التمريرات التي تستخدم في المسافات القصيرة

1- التمريرة المرتدة.

2 - تمريرة الدفع.

3 - تمريرة التسليم.

ب- التمريرات التي تستخدم في المسافات المتوسطة

1- التمريرة من فوق مستوى الكتف.

2- التمريرة من مستوى الكتف "للجانب".

ج- التمريرات التي تستعمل في المسافات الطويلة.

1- التمريرة من فوق الرأس.

د - التمريرات التي تستعمل من قبل المتقدمين في حالات خاصة.

1- التمريرة الى الخلف بترك الكرة.

2- التمرير من خلف الرأس.

3- التمرير من خلف الظهر.

ثانياً: طبطة الكرة (الطبطة)

لا تختلف الطبطة في كرة اليد عن الطبطة في كرة السلة الا انها اصعب منها نوعاً ما وذلك لصغر حجم الكرة، اما من الناحية التقنية فهي واحد حيث تدفع الكرة الى الارض باصابع اليد المفتوحة لترتد اليها ثانيةً، على ان لاتحمل الكرة او توجه في أي لحظة من لحظات الطبطة، وان لانتشار الاصابع ومرونة الرسغ والمرفق دوراً كبيراً في المحافظة او الاستمرار على ارتداد الكرة بين اليد والارض.

ثالثاً: التصويب

ان الهدف الاساسي لمباراة كرة اليد هو اصابة الهدف لذا تعتبر مهارة التصويب من المهارات المهمة والأساسية في لعبة كرة اليد، بل ان كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة اذا لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح.

وعلى الرغم من تعدد انواع التصويب الا ان الغرض واحد وهو ادخال الكرة

بنجاح الى داخل الهدف، ويتاثر التصويب بعدة عوامل منها:-

أ- **زواياة التصويب** : كلما كان التصويب من المنطقة المواجهة للهدف كلما كانت نسبة نجاحه اكثر.

ب- **المسافة**: كلما قصرت ساعد ذلك على دقة التصويب.

ج- **التوجيه** : كلما كانت الكرة موجهة الى الزوايا والمناطق الحرجة بالنسبة الى حارس المرمى كلما صعب عليه صدها، ويسهم رسغ اليد كثيراً في توجيه الكرة.

د- **السرعة**: كلما كان الاعداد سريعاً كلما كان التصويب اكثر احتمالاً.

وقبل الدخول في ذكر انواع التصويب ولغرض الدراسة والتدريب لابد من الاشارة

الى ان جميع انواع التصويب يمكن ان تقع ضمن اربعة اقسام وتصنف كما يأتي:-

أ- **تبعاً لمكان المصوب**

ويدخل ضمن هذا القسم:

1. التصويب البعيد.
2. التصويب القريب.
3. التصويب من الزاوية.
4. التصويب من الوسط.

ب- **تبعاً لحركة المصوب**

ويدخل ضمن هذا القسم:

1. التصويب من الثابت.
2. التصويب من الحركة.
3. التصويب من القفز (للامام - للاعلى).
4. التصويب من السقوط (للامام - للجانب).
5. التصويب من الطيران.

ج- تبعاً لمسار الكرة:

ويدخل ضمن هذا القسم:

1. التصويب الواطي.
2. التصويب العالي.
3. التصويب المرتد.
4. التصويب بإسقاط الكرة.

د- تبعاً لوضع الذراع الرامية

ويدخل ضمن هذا القسم:

1. التصويب من فوق مستوى الكتف.
2. التصويب من مستوى الكتف.
3. التصويب من مستوى الركبة. (الخياط وقاسم، 1988: 17-40)

2-2 الدراسات السابقة**2-2-1 دراسة الفرطوسي (2006):**

"ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة"

- هدفت الدراسة الى:

1. ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية للمهارات الهجومية بكرة السلة.
 2. تقويم مستوى اداء الطلاب وفقاً لمستوياتهم المتحققة.
- وقد اشتملت عينة الدراسة على طلاب السنة الاولى في كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى للعام الدراسي 2004-2005 والباغ عددهم (208) طالباً من اصل (256) طالباً وتمثل عينة البحث ما نسبته (81%) من المجتمع الاصلي للبحث.

- واستنتج الباحث:

- * ان الاختبارات للمهارات الأساسية بكرة السلة تتلاءم ومستوى عينة البحث.
- * ان اغلب افراد عينة البحث كانت في مستوى متوسط.
- * كان افضل مستوى لمهارة الطبطبة تليها التهديف السلمي والتهديف من القفز.

- وأوصى الباحث:

ضرورة اعتماد الاختبارات ضمن اختبارات الطلاب الفصلية والنهائية للسنة الأولى وكذلك للمتقدمين للقبول في كليات التربية الرياضية. (الفرطوسي، 2006: 99-109)

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الأولى في قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2007-2008 والبالغ عددهم (115) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فقد اشتملت على (95) طالباً بعد استبعاد الطالبات وكذلك الطلبة الراسبون وعينة الصدق والثبات وبذلك تمثل عينة البحث ما نسبته (82.60%) من المجتمع الأصلي للبحث والجدول (1) يوضح مجتمع البحث وعينته.

جدول (1) : يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	التجربة الرئيسية	95	82.60%
2	الطالبات	4	3.48%
3	الراسبون	6	5.22%
4	الثبات	10	8.70%
	المجموع	115	100

3-3 وسائل جمع البيانات

3-3-1 استمارة الاستبيان

اعد الباحثون استمارة استبيان للتعرف على رأي الخبراء حول اهم الاختبارات ملائمة للعينة والتي تقيس المهارات الهجومية بكرة اليد المأخوذة قيد الدراسة وهي (التمرير والطبطة والتصويب) (الملحق 1)، وقد وزعت الاستمارة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم تحديد الاختبارات على ضوءها وهي. (الخياط وقاسم، 1988: 261-265)

- اختبار الطبطة المتعرجة بين الشواخص لمسافة 15م (ذهاباً واياباً) لقياس مستوى مهارة الطبطة.
 - اختبار التصويب على هدف مرسوم على الحائط ومقسم الى 9 مناطق لقياس مستوى مهارة التصويب.
 - اختبار التوافق وسرعة التمرير على حائط مستو خلال 30 ثانية لقياس مستوى مهارة التمرير.
- وتراوحت نسبة اتفاق السادة الخبراء" (الملحق 3) على الاختبارات بعد عرضها على سيادتهم ما بين (80-90%) الى من العدد الكلي للخبراء على الاختبارات المعروضة عليهم.

3-3-2 الأسس العلمية للاختبارات المأخوذة

لغرض التعرف على المعاملات العلمية للاختبارات الثلاثة المأخوذة في البحث واسسها العلمية السليمة لكي يتم اعتمادها بصورة نهائية في البحث اجرى الباحثون الاختبارات لاستخراج الثبات والصدق الذاتي وكما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2) : يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للاختبارات الثلاثة

ت	الاختبارات	الثبات	الصدق الذاتي	الدلالة
1	التوافق وسرعة التمرير	0.91	معنوي	0.95
2	التصويب على هدف مقسم الى 9مربعات	0.81	معنوي	0.90
3	الطبطة المتعرجة لمسافة 15م	0.87	معنوي	0.93

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (8)= (0.63)

وذلك بعد اجراء الاختبارات واعادة تطبيقها على عينة مؤلفة من (10) طلاب من مجتمع البحث بتاريخ 2008/1/23 واعادتها على نفس العينة بتاريخ 2008/1/28.

3-3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة

1. ساعة إيقاف،
2. كرات يد،
3. شريط قياس،
4. شواخص عدد (5)،
5. حائط مستو،
6. هدف كرة يد مرسوم على الحائط ومقسم الى 9 مناطق،
7. فريق عمل مساعد" (الملحق 3).

3-4 التجربة الرئيسية

تم تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث على عينة التجربة الرئيسية وذلك في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين 29/ و 30/1 /2008.

3-5 الوسائل الإحصائية

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل الالتواء.
4. المنوال.
5. النسبة المئوية.
6. الدرجة المعيارية.
7. الدرجة التائية.
8. الوزن المئوي للدرجة التائية.
9. معامل الارتباط البسيط لبيرسون (التكريري والعيدي، 1999: 72-190)
10. منحى كاوس: استخدمت طريقة منحى كاوس للتوزيع الطبيعي في تعيين المستويات المعيارية بعد ان تم تقسيم المدى الى ستة مستويات معيارية. (جرادات، ب.ت: 300)

4- عرض النتائج ومناقشتها

جدول (3) : يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء للاختبارات المهارية للمهارات المأخوذة في البحث

ت	الاختبارات	المهارة المقاسة	وحدة القياس	س-	±ع	معامل الالتواء	النتيجة
1	التوافق وسرعة التمرير	التمرير	تكرار	18.77	3.08	-0.39	سالبة طبيعي
2	التصويب على هدف مقسم الى 9 مربعات	التصويب	درجة	26.15	4.76	-0.38	سالبة طبيعي
3	الطبطة المتعرجة لمسافة 15م	الطبطة	ثانية	11.59	1.29	0.11	موجب طبيعي

يتضح من الجدول رقم (3) بان الوسط الحسابي لاختبار التوافق وسرعة التمرير بلغ (18.77) وبانحراف معياري (3.08) بينما بلغ معامل الالتواء لهذا الاختبار (-0.39) وهو سالبة طبيعي وهو ما يعني ملائمة هذا الاختبار لعينة البحث لان معامل الالتواء بين (-1,+1).

اما بالنسبة لاختبار التصويب على هدف مرسوم على الحائط وقسم الى 9 مناطق فقد بلغ الوسط الحسابي (26.15) وبانحراف معياري مقداره (4.76) بينما بلغ معامل الالتواء (-0.38) وهو ايضاً سالبة طبيعي ما يعني ايضاً ملائمة هذا الاختبار لعينة البحث لكون قيمة معامل الالتواء تقع بين (-1,+1).

اما اختبار الطبطة المتعرجة لمسافة 15م فقد بلغ الوسط الحسابي (11.59) وبانحراف معياري مقداره (1.29) وبمعامل التواء قدره (0.11) وهو موجب طبيعي وهو ايضاً يقع بين (-1,+1) مما يعني صلاحية الاختبار لعينة البحث.

جدول(4) : يوضح المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لاختبار التوافق وسرعة التمرير

الدرجات الخام	المستوى المعياري	عدد الطلاب	النسبة المئوية
12.5-9.5	ضعيف جداً	1	1.06%

15.6-12.6	ضعيف	14	14.73%
18.7-15.7	مقبول	30	31.57%
21.8-18.8	متوسط	35	36.86%
24.9-21.9	جيد	13	13.68%
28-25	جيد جداً	2	2.11%

س = 18.77، ع ± = 3.08

يتضح من الجدول رقم (4) المستويات المعيارية وعدد الطلاب في كل مستوى معياري والنسبة المئوية لاختبار التوافق وسرعة التمرير حيث بلغ عدد الطلاب في المستوى المعياري ضعيف جداً (1) طالب واحد فقط ونسبة مئوية مقدارها 1.06%، اما في المستوى المعياري ضعيف فقد بلغ عدد الطلاب (14) طالب ونسبة مئوية مقدارها 14.73%، وفي المستوى المعياري مقبول بلغ عدد الطلاب (30) طالب ونسبة مئوية مقدارها 31.57%، اما في المستوى المعياري متوسط فقد بلغ عدد الطلاب (35) طالب ونسبة مئوية مقدارها 36.86%، وفي المستوى المعياري جيد فقد بلغ عدد الطلاب (13) طالب ونسبة مئوية مقدارها 13.68%، وفي المستوى المعياري جيد جداً فقد بلغ عدد الطلاب (2) طالبين فقط ونسبة مئوية مقدارها 2.11%، حيث كان اغلب الطلاب في المستوى المعياري متوسط حيث كانت نسبتهم المئوية في هذا المستوى اعلى من النسب المئوية للمستويات المعيارية الباقية حيث بلغت 36.86%.

جدول (5) : يوضح المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لاختبار دقة

التصويب

الدرجات الخام	المستوى المعياري	عدد الطلاب	النسبة المئوية
16.6-11.8	ضعيف جداً	1	1.06%
21.3-16.7	ضعيف	11	11.57%
26.1-21.4	مقبول	29	30.52%

متوسط	37	38.94%	30.9-26.2
جيد	16	16.84%	35.6-31
جيد جداً	1	1.06%	40.4-35.7

س = 26.15، ع ± = 4.76

يتضح من الجدول رقم (5) المستويات المعيارية وعدد الطلاب في كل مستوى معياري والنسبة المئوية لاختبار دقة التصويب حيث بلغ عدد الطلاب في المستوى المعياري ضعيف جداً (1) طالب واحد فقط ونسبة مئوية مقدارها 1.06% اما في المستوى المعياري ضعيف فقد بلغ عدد الطلاب (11) طالب ونسبة مئوية مقدارها 11.57%، وفي المستوى المعياري مقبول بلغ عدد الطلاب (29) طالب ونسبة مئوية مقدارها 30.52%، اما في المستوى المعياري متوسط فقد بلغ عدد الطلاب (37) طالب ونسبة مئوية مقدارها 38.94%، وفي المستوى المعياري جيد فقد بلغ عدد الطلاب (16) طالب ونسبة مئوية مقدارها 16.84%، فيما كان هناك طالب واحد فقط في المستوى المعياري جيد جداً ونسبة مئوية مقدارها 1.06%، حيث كان اغلب الطلاب في المستوى المعياري متوسط حيث كانت نسبتهم المئوية في هذا المستوى أعلى من النسب المئوية للمستويات المعيارية الباقية حيث بلغت 38.94%.

جدول (6) : يوضح المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لاختبار

الطبطة المتعرجة لمسافة 15م

الدرجات الخام	المستوى المعياري	عدد الطلاب	النسبة المئوية
14.17-15.46	ضعيف جداً	1	1.06%
12.88-14.16	ضعيف	4	4.21%
11.59-12.87	مقبول	35	36.86%
10.30-11.58	متوسط	45	47.36%

9.01-10.29	جيد	9	9.73%
7.72-9	جيد جداً	1	1.06%

$$س = 11.59، \pm ع = 1.29$$

يتضح من الجدول رقم (6) المستويات المعيارية وعدد الطلاب في كل مستوى معياري والنسبة المئوية لاختبار الطبطة المتعرجة لمسافة 15م حيث بلغ عدد الطلاب في المستوى المعياري ضعيف جداً (1) طالب واحد فقط ونسبة مئوية مقدارها 1.06%، اما في المستوى المعياري ضعيف فقد بلغ عدد الطلاب (4) طالب ونسبة مئوية مقدارها 4.21%، وفي المستوى المعياري مقبول بلغ عدد الطلاب (35) طالب ونسبة مئوية مقدارها 36.86%، اما في المستوى المعياري متوسط فقد بلغ عدد الطلاب (45) طالب ونسبة مئوية مقدارها 47.36%، وفي المستوى المعياري جيد فقد بلغ عدد الطلاب (9) طالب ونسبة مئوية مقدارها 9.73%، فيما كان هناك طالب واحد فقط في المستوى المعياري جيد جداً ونسبة مئوية مقدارها 1.06%، حيث كان اغلب الطلاب في المستوى المعياري متوسط حيث كانت نسبتهم المئوية في هذا المستوى اعلى من النسب المئوية للمستويات المعيارية الباقية حيث بلغت 47.36%.

من الجداول الثلاثة السابقة (3، 4، 5) يتضح تحقق فرض البحث في ان اغلب افراد عينة البحث والنسبة العظمى منهم هم في مستوى معياري (متوسط).
والمعلق رقم (2) يوضح الدرجات الخام وما يقابلها من الوزن المئوي للدرجة المعيارية المعدلة للاختبارات الثلاثة المأخوذة في البحث.

4-2 مناقشة النتائج

بعد ان تم عرض النتائج واستناداً الى مستوى العينة والمثبتة مسبقاً، نجد ان اكثر التكرارات لمستوى العينة في اختبار التوافق ودقة التمرير مع الحائط كان في المستوى المعياري (متوسط) وبمقدار (35) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (36.86%) يليه المستوى

المعياري (مقبول) وبتكرار (30) ونسبة مئوية مقدارها (31.27%) مما يعني ان اغلب افراد عينة البحث هم في مستوى متوسط في ادائهم لمهارة التمرير بكرة اليد. اما في اختبار دقة التصويب، نجد ان اكثر التكرارات وقعت في المستوى المعياري (متوسط) وبمعدل تكرار بلغ (37) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (38.94%) ويليه المستوى المعياري (مقبول) بتكرار (29) ونسبة مئوية قدرها (30.52%) مما يعني ان اغلب افراد عينة البحث هم ايضاً في مستوى متوسط في اداء مهارة التصويب بكرة اليد.

وكذلك في اختبار الطبطبة بين الشواخص نلاحظ ايضاً ان اغلب افراد عينة البحث هم في المستوى المعياري (متوسط) وب(45) تكرار ونسبة مئوية قدرها (47.36%) يليه المستوى المعياري (مقبول) وبتكرارات عددها (35) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (36.86%) مما يدل ايضاً على ان اغلب افراد عينة البحث هم في مستوى متوسط في اداء مهارة الطبطبة بكرة اليد.

ويعزو الباحثون سبب ظهور هذه النتائج والمستويات لعينة البحث والتي كانت جميعها في المستوى (متوسط) الى نوعية ومستوى الطلاب المقبولين في قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية والذي لا يعتمد الاختبارات العملية المدروسة في اختيار الطلاب وتوزيعهم على الاقسام في الكلية وانما يكون التوزيع مركزياً والدخول الى قسم التربية الرياضية يكون بشكل مركزي غير مدروس ولا دخل لقسم التربية الرياضية في اختيار طلبته سواءً من الرياضيين او ممن لديهم ميل نحو الرياضة ويسهل تعليمهم المهارات الحركية للالعاب الجماعية والفردية التي تدرس في القسم طوال السنوات الاربع، حيث يكون المجموع الذي يحصل عليه الطالب في الاعدادية هو الاساس في عملية التوزيع دون الرجوع الى رغبة الطالب ومتطلبات القسم المعني، وهذا ما تؤكده النتائج التي حصل عليها الطلبة في هذا البحث او في فعالية كرة اليد بصورة خاصة خلال دراستهم في المرحلة الاولى.

حيث انه لو كان لعملية قبول الطلبة في القسم محددات ومؤشرات وظيفية وبدنية ومهارية محددة وثابتة وموضوعة مسبقاً لكان مستوى الطلبة بكل تأكيد سيكون افضل في ادائهم وتعلمهم لمهارات الالعاب الجماعية بصورة عامة ومهارات كرة اليد بصورة خاصة.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5-1 الاستنتاجات

استنتج الباحثون ما يأتي:

- 5-1-1 ان الاختبارات المأخوذة للمهارات الأساسية تتلاءم ومستوى عينة البحث.
- 5-1-2 تم ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لاختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 5-1-3 ان اغلب افراد عينة البحث كانوا في المستوى المعياري متوسط في ادائهم للمهارات الاساسية بكرة اليد (التمرير ، الطبطبة، التصويب).

5-2 التوصيات

يوصي الباحثون بما يلي:

- 5-2-1 اعتماد الدرجات والمستويات المعيارية المستخلصة من هذه الدراسة لتقويم اداء طلاب السنة الاولى في قسم التربية الرياضية في الامتحانات الفصلية والنهائية العملية في المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 5-2-2 إجراء دراسة مشابهة على بقية الألعاب الفرقية في قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية.
- 5-2-3 اجراء دراسات وبحوث اخرى على بقية المهارات الاساسية لفعالية كرة اليد لهذه العينة مثل الخداع ومسك واستلام الكرة.

5-3 المقترحات

يقترح الباحثون ما يأتي:

5-3-1 تخصيص وقت اطول لتعليم المهارات الحركية في الألعاب الجماعية وذلك بزيادة عدد الساعات بالنسبة للمحاضرات العملية وذلك من اجل زيادة عملية ممارسة الطلبة على المهارات الاساسية في هذه الألعاب، مما يتطلب ذلك تغيير في مناهج قسم التربية الرياضية بما يخدم الطلبة ويحقق المستويات الاعلى في السنوات اللاحقة.

5-3-2 ضرورة التأكيد على الطلبة على زيادة الممارسة العملية للمهارات الاساسية بكرة اليد بعد شرحها لهم من قبل المدرس في خارج اوقات المحاضرات العملية ليعملوا على تحسين مستواهم بما يضمن نجاحهم وتحقيق المستوى الافضل لهم.

المصادر

١. احمد، بسطويسي، (1999): اسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢. بيومي، فرج حسن، (1981): وضع اختبارات لقياس المهارات الأساسية لكرة القدم للطلبة الجدد المتقدمين لكليات التربية الرياضية، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الرابع، العدد الثالث، جامعة حلوان، مصر.
٣. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد، (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
٤. جرادات، عزت واخرون، (ب.ت): مبادئ القياس والتقييم، المكتبة التربوية، القاهرة، مصر.
٥. حسانين، محمد صبحي، (1987): التقويم والقياس في التربية البدنية، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٦. حمودات، مكي محمد وعزيز، غيداء سالم، (2005): وضع درجات ومستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية

- الرياضية، بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 11، العدد 39، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
7. خريبط، ريسان مجيد، (1989): موسوعة الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية، ج1، مطابع دار الحكمة، البصرة، العراق.
8. الخياط، ضياء قاسم وقاسم، عبد الكريم، (1988): كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
9. الفرطوسي، علي سموم، (2006): ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد 41، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان آراء السادة الخبراء

السيد الخبير المحترم

تحية طيبة...

في لنية إجراء البحث الموسوم (تقويم الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية الأساسية لكرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية) على طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية.

وبما يلتزمه الباحثون من حضرتكم الخبرة والدراية في هذا الميدان ، نكون شاكرين لو إبدتم المساعدة في بيان صلاحية الاختبارات الموضوعة لعينة البحث في الاستبيان والمأخوذة من كتاب كرة اليد (١٩٨٨) للمؤلفان (ضياء الخياط) و (عبد الكريم فاسم) ، وكذلك إضافة أية اختبارات أخرى ترونها مناسبة للبحث.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

الملاحظات	لا يصلح	يصلح	المهارة التي نقيّمها	الاختبارات
			التمرير	التوافق وسرعة التمرير مع الحائط لمدة (٣٠) ثانية
			الطبطة	الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة ١٥م ذهاباً وإياباً.
			الطبطة	الطبطة المستمرة في اتجاهات متعددة.
			التمرير	التمرير الطويلة ودقة التوجيه لمسافة ٣٠م.
			التصويب	دقة التصويب (هدف كرة يد مقسم إلى ٩ مربعات).
			التصويب	دقة التصويب (مربعات مرسومة على الحائط).

الملحق (٢)

الدرجات الخام للاختبارات الثلاثة وما يقابلها من الوزن المنوي للدرجات المعيارية

التميرير/ تكرار	الدرجات الخام		الوزن المنوي للدرجة المعيارية
	الطبطة/ ثانية	النصوب/ درجة	
٢٨	٧,٧٠	٤٠	١٠٠
	٧,٨٠		٩٩
	٧,٩٠		٩٨
	٨,٠٠		٩٧
	٨,١٠	٣٩	٩٦
٢٧	٨,٢٠		٩٥
	٨,٣٠		٩٤
	٨,٤٠	٣٨	٩٣
	٨,٥٠		٩٢
٢٦	٨,٦٠		٩١
	٨,٧٠	٣٧	٩٠
	٨,٨٠		٨٩
	٨,٩٠	٣٦	٨٨
٢٥	٩,٠٠		٨٧
	٩,١٠		٨٦
	٩,٢٠	٣٥	٨٥
	٩,٣٠		٨٤
٢٤	٩,٤٠	٣٤	٨٣
	٩,٥٠		٨٢
	٩,٦٠		٨١
	٩,٧٠	٣٣	٨٠
٢٣	٩,٨٠		٧٩
	٩,٩٠		٧٨

	١٠,٠٠	٣٢	٧٧
	١٠,١٠		٧٦
٢٢	١٠,٢٠	٣١	٧٥
	١٠,٣٠		٧٤
	١٠,٤٠		٧٣
	١٠,٥٠	٣٠	٧٢
٢١	١٠,٦٠		٧١
	١٠,٧٠		٧٠
	١٠,٨٠	٢٩	٦٩
	١٠,٩٠		٦٨
٢٠	١١,٠٠	٢٨	٦٧
	١١,١٠		٦٦
	١١,٢٠		٦٥
	١١,٣٠	٢٧	٦٤
١٩	١١,٤٠		٦٣
	١١,٥٠	٢٦	٦٢
	١١,٦٠		٦١
	١١,٧٠		٦٠
١٨	١١,٨٠	٢٥	٥٩
	١١,٩٠		٥٨
	١٢,٠٠		٥٧
	١٢,١٠	٢٤	٥٦
١٧	١٢,٢٠		٥٥
	١٢,٣٠	٢٣	٥٤
	١٢,٤٠		٥٣
	١٢,٥٠	٢٢	٥٢
١٦	١٢,٦٠		٥١
	١٢,٧٠		٥٠
	١٢,٨٠		٤٩

	١٢,٩٠	٢١	٤٨
١٥	١٣,٠٠		٤٧
	١٣,١٠	٢٠	٤٦
	١٣,٢٠		٤٥
	١٣,٣٠		٤٤
١٤	١٣,٤٠	١٩	٤٣
	١٣,٥٠		٤٢
	١٣,٦٠	١٨	٤١
	١٣,٧٠		٤٠
١٣	١٣,٨٠		٣٩
	١٣,٩٠	١٧	٣٨
	١٤,٠٠		٣٧
	١٤,١٠		٣٦
١٢	١٤,٢٠	١٦	٣٥
	١٤,٣٠		٣٤
	١٤,٤٠	١٥	٣٣
	١٤,٥٠		٣٢
	١٤,٦٠		٣١
١١	١٤,٧٠	١٤	٣٠
	١٤,٨٠		٢٩
	١٤,٩٠		٢٨
	١٥,٠٠	١٣	٢٧
١٠	١٥,١٠		٢٦
	١٥,٢٠	١٢	٢٥
	١٥,٣٠		٢٤
	١٥,٤٠		٢٣
٩	١٥,٥٠	١١	٢٢
	١٥,٦٠		٢١
	١٥,٧٠	١٠	٢٠

	١٥,٨٠		١٩
٨	١٥,٩٠		١٨
	١٦,٠٠	٩	١٧
	١٦,١٠		١٦
	١٦,٢٠		١٥
٧	١٦,٣٠	٨	١٤
	١٦,٤٠		١٣
	١٦,٥٠	٧	١٢
	١٦,٦٠		١١
٦	١٦,٧٠		١٠
	١٦,٨٠	٦	٩
	١٦,٩٠		٨
	١٧,٠٠		٧
٥	١٧,١٠	٥	٦
	١٧,٢٠		٥
	١٧,٣٠	٤	٤
	١٧,٤٠		٣
٤	١٧,٥٠		٢
	١٧,٦٠	٣	١
٢	١٧,٧٠		صفر

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء

أ.م.د. سعد فاضل عبد القادر / قياس وتقويم / كرة سلة / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
أ.م.د. قصي حازم محمد / طرائق تدريس / كرة يد / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
أ.م.د. ضرغام جاسم محمد / قياس وتقويم / كرة يد / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
م. يحيى محمد محمد علي / قياس وتقويم / كرة يد / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
م.م. احمد هشام احمد / قياس وتقويم / كرة سلة / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
م.م. فراس محمود علي / قياس وتقويم / كرة يد / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
م.م. علي حسين محمد / قياس وتقويم / كرة قدم / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل

أسماء فريق العمل المساعدين

السيد ياسر بازل محمد / مدرب ألعاب رياضية / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
السيد حسين احمد حمزة / مدرب ألعاب رياضية / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
السيد عمر علاء الدين احمد / مدرب ألعاب رياضية / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل

سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي في منتديات الشباب

م. م. جاسم صالح المعجون
كلية التربية الرياضية - جامعة تكريت

بسم الله الرحمن الرحيم

((قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون))

صدق الله العظيم

سورة التوبة (51)

ملخص البحث

أن مرحلة الشباب هي من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان من حيث فترتها الزمنية وفائدتها المتوخاة للإنسان، وقد ميزها (الله سبحانه وتعالى) بمميزات من خلقه القويم كالإمكانات الجسدية وعلو الهمة والإيثار وغيرها، والشباب هم عين الشعوب والأمم ومشاريع نهوضها، لذا أصبح الاهتمام بهذه المرحلة العمرية مميزاً فيما يطرح من مشاريع تنمية تستهدفهم لوضعهم في ظروف نفسية وتربوية واجتماعية وعلمية ايجابية لبناء مستقبلهم وشعوبهم، لان النهوض بهم هو معيار لتقدم الأمة. وتبعاً لذلك وجدت مؤسسات اجتماعية وتربوية تعمل على استقطابهم وبما يشغل أوقات فراغهم ايجابياً ويوظف إمكانياتهم وقدراتهم في خدمة المجتمع، ان أساس نجاح هذه المؤسسات يتجلى في مهمة إعداد العاملين في هذه المؤسسات وتطوير كفاياتهم المعرفية وبما يؤمن نجاحهم في تطبيق برامجها وبالشكل المطلوب. ويهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية لدى العاملين بالنشاط الرياضي في منتديات الشباب.

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء مديري المنتديات وبين متوسط آراء مشرفي ومدربي النشاط الرياضي فيها عند مستوى دلالة (0.05). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث كما حددت عينة البحث بمديري منتديات الشباب ومشرفي ومدربي النشاط الرياضي فيها، وقد تكونت من (30) فرداً بواقع (7) مدراء منتديات و (23) مشرف ومدرب نشاط رياضي.

- وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام بعض الوسائل الإحصائية الملائمة لأهداف البحث حيث استنتج الباحث انه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط آراء مدراء منتديات الشباب وبين متوسط آراء مشرفي ومدربي النشاط الرياضي فيها. وأوصى الباحث عدداً من التوصيات من أهمها ما يلي:
١. ضرورة تجهيز منتديات الشباب بالتقنيات العلمية الحديثة لغرض الاستفادة منها من قبل العاملين في الأنشطة المختلفة ومنها النشاط الرياضي.
 ٢. أهمية معرفة العاملين بالنشاط الرياضي في هذه المنتديات العمل على الحاسوب للاستفادة من المزايا التقنية له وما يوفره من معلومات تسهم في تطوير معرفتهم وعلومهم.
 ٣. العمل على إيجاد منهاج دائم لمفردات النشاط الرياضي قابل للتطوير مراعياً الفروق الفردية للممارسين.
- أهمية وضرورة وجود مكتبة خاصة في كل منتدى للشباب تتوفر فيها احدث المصادر والمراجع العلمية ذات الاختصاص لغرض تطوير الكفاية المعرفية للعاملين في هذه المنتديات.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

إن مرحلة الشباب هي من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان من حيث مدتها الزمنية وفائدتها المتوخاة للإنسان، وقد ميزها (الله سبحانه وتعالى) بخصائص من خلقه القويم كالإمكانات الجسدية وعلو الهمة والإقدام، وهي مرحلة تعد مؤثرة ومناثرة بما قبلها وما بعدها، والشباب هم عين الشعوب والأمم ومشاريع النهوض والتغيير في المجتمعات على اختلاف مشاربيها.

وتبعاً لذلك وجدت مؤسسات اجتماعية تربية تعمل على استقطابهم وبما يشغل أوقات فراغهم بالنشاط الإيجابي الموجهة^(١).

إن أولى المهام المطلوبة من هذه المؤسسات تتجلى في مهمة إعداد العاملين في الإشراف والتنفيذ على برامج المؤسسات الشبابية والرياضية وذلك برفع مستوى أدائه م وتمكينهم من الكفايات اللازمة واستمرارية تطويرها لديهم.

إن إعداد الفرد لمهنة العمل في المؤسسات الشبابية والرياضية يجب أن يأخذ

بنظر الاعتبار إعداده ليكون أنساناً مريباً ومعلماً ماهراً كفاء في ميدانه، إذ يرى

(الخولي)^(٢) إن الإنسان عندما يعمل في تلك المؤسسات سيواجه بالكثير من المواقف التي تتطلب منه الكفاية المعرفية اللازمة لمواجهتها من خلال المواقف المخطط لها لتنمية هذه الكفاية بما يصب في احتياجات الفرد العامل واهتماماته.

وبما إن العاملين بالنشاط الرياضي هم العناصر الفعالة في إدارة هذا النشاط

وتنفيذه وتتاح لهم فرص الاختلاط بالممارسين أكثر من غيرهم عليه كان من أزم

المهمات العناية بإعدادهم وتأهيلهم لهذه المهنة تأهيلاً علمياً وجعلهم بالمكانة الملائمة لتحمل مسؤولية إدارة النشاط الرياضي وتنفيذه في المنتديات.

١- عدنان جواد خلف الجبوري، ومحمد سعد الخفاجي؛ الاتجاهات المعاصرة لعوامل النهوض

بالشباب والرياضة : (بحث منشور، مجلة جامعة ديالى، جامعة ديالى، 2002، ص1536.

٢- أمين الخولي؛ أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996،

ص136.

وتأتي أهميه البحث من أهميه الكفاية المعرفية في كونها سلاح العاملين ومصدر قوتهم وسر مهنهم أثناء عملهم في المؤسسات الشبابية والرياضية التي يفترض توفرها لديهم ليكونوا قادرين على أداء مهمات عملهم المهني بالشكل المطلوب.

1-2 مشكله البحث

من خلال خبرة الباحث واطلاعه على سير العمل في منتديات الشباب والرياضة والإمعان في بعض مخرجات النشاط الرياضي فيها لاحظ أن هناك تلوؤاً وضعفاً في أداء بعض الممارسين لهذا النشاط ان كان خلال ممارسته كهواية على سبيل الترويح أو أثناء اعدادهم للمشاركة في المسابقات مع منتسبي المنتديات الاخرى أو أثناء اشتراكهم في المسابقات مع فرق هذه المنتديات ومن خلال النتائج التي يحصلون عليها. وهنا تساءل الباحث، هل يعود ذلك إلى قلة امتلاك الكفاية المعرفية لدى العاملين في هذا النشاط؟ أم أن هناك اسباب أخرى غير ذلك؟ وهذه مشكلة يجب الوقوف عندها للتعرف على أسبابها الحقيقية.

1-3 هدفا البحث

- 1) التعرف على سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية لدى العاملين بالنشاط الرياضي في منتديات الشباب في مديرية شباب ورياضة صلاح الدين لغرض تطوير هذا النشاط فيها.
- 2) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء مديري منتديات الشباب وبين متوسط آراء مشرفي النشاط الرياضي ومدريه عند مستوى دلالة (0.05).

1-4 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري: مدراء ومشرفي ومدري النشاط الرياضي في منتديات الشباب.

1-4-2 المجال الزمني: المدة من 2008/04/15 ولغاية 2008/05/15.
1-4-3 المجال المكاني: منتديات الشباب العاملة في مديرية شباب ورياضة صلاح الدين.

2- الجانب النظري والدراسات المشابهة

1-2 : الجانب النظري

2-1-1: مفهوم التطوير

التطوير مجموعة من الإجراءات التي تتم بقصد إحداث تغيير كفي في كل أو بعض من سلوك العاملين، بقصد زيادة فاعليتهم في تحقيق الأهداف المرجوة لمواكبة التغيرات المعاصرة عالمياً⁽¹⁾.

2-1-2 الفرق بين التدريب والتطوير

لقد ميز الباحثون بين مفهومي تدريب العاملين ومفهوم تطويرهم على أساس المدى الزمني، فالتدريب من وجهة نظرهم يهتم بالإعمال الحالية، أي أن الهدف فيه هو تحقيق نمو إمكانيات الفرد وتمكينه من المهارات والمؤهلات الضرورية لإتقان عمله الحالي، فيما يتركز الاهتمام من خلال التطوير بالإعمال الحالية والمستقبلية للعاملين، عليه صار لزاماً أن يتم توسيع مهارات الأفراد وتنميتها وأعدادهم لعمل أعلى من مهنتهم الحالية⁽²⁾.

فيما يرى (شوقي، 1988)⁽³⁾ أن هناك من يفرق بين المفهومين على أساس أن التدريب يخصص للعاملين من غير المديرين، أما التطوير فمخصص للمديرين فقط، فيما

1- فتحي يونس؛ المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، ط 1، عمان، دار الفكر العربي، 2001، ص 297.

2- مؤيد سعيد السالم، عادل حرحوش؛ إدارة الموارد البشرية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2000، ص 202.

3- شوقي حسين عبد الله؛ أساسيات الأفراد، القاهرة، دار النهضة العربية، 1988، ص 108.

يرى آخرون أن التدريب بأنواعه المختلفة يركز على مبدأ التخصص (specialization) أي أنه يزودهم بمعلومات وإرشادات محددة لأداء عمل معين. وبذلك فإن العملية التي تتم خلال التدريب التي من خلالها يكتسب الفرد المهارات والمعارف المحددة تكون أهدافها محددة تبعاً لنوعية ذلك التدريب.

2-1-3- دواعي التطوير⁽¹⁾

هناك مؤثرات وعوامل مهمة تفرض نفسها على واقع الحياة التي نعيشها تدعو إلى تطوير العاملين في المؤسسات العامة ومنها المؤسسات الشبابية وتشكل دواعي لعملية التطوير ممثلة بالجوانب الآتية:-

✚ التغيير السريع الذي يحدث في العالم اليوم متمثلاً في الثورة العلمية والتكنولوجية التي لم يعهدها الإنسان من قبل التي تولد باستمراريتها حدوث فجوات في المعرفة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

✚ أثر تكنولوجي المعلومات على نواحي الحياة المختلفة مما يحتم تغييراً في نوعية برامج التطوير وكميتها وأهدافها مما ينمي الفرد العامل ليكون مواكباً لهذا التغيير بأن يعد فرداً عالمياً وليس فرداً محلياً وبما يناسب قيم مجتمعه ويحقق طموحه.

✚ الكم الهائل من المعلومات المتراكمة التي شكلت طفرة علمية كبيرة شملت جميع نواحي المعارف البشرية.

✚ التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع تفرض على الجهات القائدة له عدم الوقوف منها موقفاً سلبياً بل تسعى إلى اكتسابه للمعلومات والخبرات والقيم التي تتماشى مع هذه التغييرات.

2-1-4- أسس التطوير وشروطه⁽²⁾

تتمثل أسس التطوير وشروطه في النقاط الآتية :-

١ - فتحي يونس وآخرون (2001)؛ مصدر سبق ذكره، ص34.

٢ - فتحي يونس وآخرون (2001)؛ مصدر سبق ذكره، ص35.

١. إن التطوير يشتمل على عملية بشرية سلوكية متمثلة في نواتج السلوك المتوقع من قبل العاملين فيما لو تم التطوير كما هو مخطط له.
٢. التطوير عملية تحمل قيمة معينة متمثلة في القيم الفلسفية والسياسية والاجتماعية والتربوية التي يلتزم بها المجتمع والعاملون في مؤسساته.
٣. التطوير عملية تقوم على أسس علمية متمثلة بالتخطيط السليم وليس عملية عفوية، وهذا مما يقتضي البحث والتجريب المخطط له باستمرار.
٤. إن التطوير عملية شاملة ومتكاملة تشمل جميع الجوانب، وفي إطار نظرة شمولية للعلاقات والعوامل المؤثرة في إعداد لعاملين وتطويرهم.
٥. يكون التطوير عملية مستقبلية تنطلق من الواقع ومن خلاله تنتبأ بالمستقبل وتكون مستمرة ليس لها نهاية وتتصل اتصالاً وثيقاً بمختلف مظاهر التطور في المجتمع والعالم.

2-1-2- الكفايات

2-1-2-1- نشأة مفهوم الكفايات

يعود مفهوم نشوء الكفايات إلى البدايات المبكرة للقرن العشرين إذ استخدم هذا المفهوم في إعداد ذوي المهن الطبية والهندسية والمحامين وإدارة المدارس وفي العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعات البريطانية والأمريكية^(١).

وفي عام 1973م كانت المحاولة الأولى في تحديد مهارات التدريس والتي نتج عنها مفهوم الإعداد القائم على الكفايات والذي أسهم في تحديد عدد كبير من المهارات التدريسية والتعليمية، فقامت دائرة التربية في ولاية فلوريدا الأمريكية في العام نفسه بإصدار فهرست لكفايات التعليم اشتمل على (1301) كفاية فرعية^(٢).

١- ياسر يوسف عبد المعطي؛ أعداد اختصاصي مراكز التعلم وفق مدخل الكفايات، الأردن،

مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، العدد الأول، 1990، ص76.

٢- إبراهيم عبد الوكيل الفار؛ طرائق تدريس الحاسوب، ج1، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص20.

فيما حددت جامعة (ستانفورد) (15) كفاية مهمة لأعداد العاملين في الميدان التربوي^(١).

وقد قامت الكثير من الدراسات بتصميم برامج تربوية معاصرة لإعداد العاملين وتدريبهم في الميادين التربوية اعتمدت معظمها على الكفايات أساساً ومعياراً لها ولاقت نجاحاً كبيراً لما قدمته من برامج علمية وعملية حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج الإعداد والتدريب للعاملين في الميدان التربوي^(٢).

2-2-1-2 أنواع الكفايات ومفهومها

قسمها (يسرى مصطفى، 2002)^(٣) إلى :-

١. الكفايات المعرفية: وهي الخبرات والمهارات اللازمة لأداء العاملين في ميادين عملهم المهني.
٢. الكفايات الإنتاجية: وهي الآثار الناتجة للكفايات التعليمية في سلوك المتعلمين.
٣. الكفايات الوجدانية: وهي ميول الفرد العامل وقيمه واتجاهاته ومعتقداته.
٤. الكفايات الأدائية: وهي المهارات التي يظهرها الفرد العامل التي حصل عليها نتيجة خبرة انتجت كفايات معرفية.

فيما حدد برنامج هاوستن (The university of Houston) للكفايات^(٤)

إلى:-

- ١- عبد الله حسن الموسوي؛ الدليل إلى التربية العملية، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2005، ص29.
- ٢- عواد جاسم التميمي؛ كفايات معلم التعليم الأساسي، بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 43، 2002، ص82.
- ٣- يسرى مصطفى السيد، مصدر سبق ذكره، ص3.

4- Pilot Albert the concept of Basic scientific Knowledge friends in The reform in The teaching of science and Technology Europe. www.nea.org ,national Education Association , 2001 , P.60.

١. كفاية عامة : وهي التي تشتق من النظريات التي تتناول التعلم واستراتيجيات التعليم وعلم نفس النمو.
٢. كفايات خاصة : وتشتق من النظريات التي تتناول المعارف الخاصة بعلم تخصصي دون غيره.

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1: دراسة آمال نوري بطرس (1994)^(١):

(الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة)

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح والاستبانة كأداة للبحث، وقد تكونت عينة الدراسة من (116) مدرساً تربية رياضية للمرحلة المتوسطة بواقع (50) مدرساً من مركز محافظة نينوى و (54) مدرساً من المناطق الإدارية خارج مركز المحافظة فيما تم استبعاد (12) مدرساً من مجتمع البحث الأصلي لمساهمتهم في اختبارات الاستبانة.

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية: الارتباط البسيط والمتوسط الحسابي والوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين (ن)، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- ١ -إن الكفايات التدريسية لها أهمية كبيرة لممارسة مهنة التدريس.
- ٢ -أهمية قيام جهاز الإشراف التربوي بمتابعة الكفايات التدريسية وخاصة المدرسين خارج مركز المحافظة وتكثيف الزيارات عليهم.

2-2-3: مناقشة الدراسات المشابهة

- ١- آمال نوري بطرس: الكفاية التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1994، ص2-84.

- من خلال عرض الدراسة المشابهة تم استخلاص الآتي:-
1. عمدت الباحثة في الدراسة المشابهة إلى تحديد أنواع مختلفة من الكفايات اللازمة لتدريس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة.
 2. تم الاستفادة من الدراسة المشابهة في التعرف على مختلف أنواع الكفايات ومنها الكفايات المعرفية.
 3. اختلف الباحث في بحثه الحالي عن الدراسة المشابهة في انه بحث في السبل الممكنة لتطوير بعض الكفايات المعرفية للعاملين في النشاط الرياضي في منتديات الشباب.
 4. استخدمت الباحثة في الدراسة المشابهة وسائل إحصائية متعددة على وفق طبيعة ومنهجية وأهداف هذه الدراسات، فقد تم استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي والوسط الحسابي والانحراف المعياري، فيما استخدم الباحث في الدراسة الحالية وسائل إحصائية منها الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي.
 5. كان مجال بحث الدراسة المشابهة في الميدان التربوي التابع لوزارة التربية.
 6. اختلف الباحث في بحثه الحالي عن الدراسة المشابهة حيث كان بحثه في ميدان الشباب والرياضة التابع لوزارة الشباب والرياضة.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

لقد أستخدم ألباحث المنهج الوصفي بأسلوب ألمسح لملائمته واقع الدراسة، لأن هذا المنهج " يدرس أواقع ويسعى إلى جمع أليانات من أفراد ألمجتمع لمحاولة تحديد الحالة المعاصرة للمجتمع في متغير أو متغيرات معينة"⁽¹⁾.

3-2 مجتمع ألبحث وعينته

يعني مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها⁽²⁾، وقد تكوّن مجتمع البحث الأصلي من (34) فرداً بواقع (7) مديري مننديات شباب في (الشرقاط، العلم، صلاح الدين الأيوبي في الدور، بلد، الاسحاقي، الدجيل، يثرب) و (27) فرداً مشرفي ومديري الأنشطة الرياضية فيها كما تم استبعاد (4) أفراد من مجتمع البحث وممن أجريت عليهم ألتجربة ألاستطلاعية وقد تم اختيار المتبقي من المجتمع عينة أساسية للبحث والبالغ عددهم (30) فرداً أي بنسبة (88%) من المجتمع الأصلي للبحث كما في الجدول (1).

١ - محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص139.

٢ - سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2002، 231.

الجدول (1) : يبين مجتمع البحث الأصلي وعينته

ت	اسم منتدى الشباب	مجتمع البحث الأصلي		المجموع الكلي	عينة البحث		النسبة المئوية لعينة البحث
		مدير منتدى	مشرفي النشاط الرياضي		مدير منتدى	مشرفي ومدربي النشاط الرياضي	
1	منتدى شباب الشرفاء	1	4	5	1	4	٪ 100
2	منتدى شباب صلاح الدين الأيوبي/ الدور	1	4	5	1	4	٪ 100
3	منتدى شباب العلم	1	4	5	1	4	٪ 100
4	منتدى شباب الاسحاقي	1	3	4			
5	منتدى شباب بلد	1	4	5	1	4	٪ 100
6	منتدى شباب الدجيل	1	4	5	1	4	٪ 100
7	منتدى شباب يثرب	1	4	5	1	4	٪ 100
	المجموع الكلي	7	27	34	6	24	٪ 88

3-3 أداة البحث

تم تصميم أداة البحث اعتماداً على استمارة الاستبيان التي وزعت على بعض العاملين في منتديات الشباب من خلال توجيه سؤال لهم كما في الملحق (1). تم جمع الإجابات على السؤال المدرج في استمارة الاستبيان وتفريغه لانجاز استمارة الاستبيان كما تم الاعتماد على مصادر عديدة لتصميم الاستبانة بصيغتها الأولية وهي :

أولاً : الاطلاع على خطط مديريات الشباب والرياضة الصادرة من وزارة الشباب والرياضة.

ثانياً: الاطلاع على أهداف منتديات الشباب.

ثالثاً: الاطلاع على المصادر العلمية(*) التي تناولت الكفايات بشكل عام والكفاية المعرفية بشكل خاص.

وفي ضوء الإفادة من محتوى المصادر التي تم ذكرها صاغ ألباحث فقرات أداة البحث (الاستبيان) بالصيغة الأولية متضمناً (23) فقرة وكما في الملحق (2).

3-4 صدق الأداة

بعد إعداد الفقرات البالغ عددها (23) فقرة تم عرضها على مجموعة الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلوم التربية الرياضية وكما في الملحق (3)، وذلك لغرض التعرف على مدى صلاحيتها وتقويمها فأبدوا ملاحظاتهم حولها واقتروا تعديل بعض الفقرات لعدم صلاحيتها أو لتشابهها بالمعنى مع البعض الآخر، كما تم حذف خمس فقرات هي: (تري أهمية إضافة مفردات جديدة أضافه لما موجود من المفردات) و(تري أهمية لتدريب العاملين باستمرار لتحديث وصقل معرفتهم) و(تري ان هناك تطور ملموس في المعرفة التي تمتلكها من خلال عملك في منتديات الشباب) و(قلة وجود دورات تطويرية في مجال البحث العلمي) و(أهمية التواصل التعليمي مع البيئة العلمية والاجتماعية). واستبدالها بخمس فقرات على التوالي وهي: (أهمية الاطلاع على المناهج الحديثة في الدول الأخرى وإضافة ما يطور النشاط الرياضي في منتديات الشباب) و(أهمية أشراك العاملين في النشاط الرياضي في دورات تعليم الحاسوب وحثهم

(*) (1) آمال نوري بطرس: الكفاية التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل، 1994. (2) عواد جاسم التميمي: كفايات معلم التعليم الأساس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، 2007. (3) هناء عبد الكريم حسن: بناء مقياس للكفايات التعليمية وتقنيته لمعلمي التربية الرياضية في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، 2007. (4) ابراهيم عبد الوكيل الفار: طرق تدريس الحاسوب، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2003. (5) عبد الله حسن الموسوي: الدليل الى التربية العملية، عمان، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، 2005..

على الإبداع المعرفي في الكتابة ونشر مقالاتهم في الصحف والمجلات) و(ضرورة تخصيص مكاتب في منتديات الشباب تتوافر فيها أحدث الكتب والمجلات العلمية) و(أهمية إقامة المناظرات واللقاءات والندوات النقاشية المرئية والمسموعة ودعوة العاملين بالنشاط الرياضي للمشاركة بها) و(ضرورة إقامة السفرات الترويجية والمعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي خارج العراق للإطلاع على عمل منتديات الشباب في الدول الأخرى). وعليه تم قبول الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (75%) فما فوق، إذ يرى (بلوم)⁽¹⁾ إمكانية اعتبار موافقة آراء المحكمين من الخبراء على مدى صلاحية الفقرات بنسبة (75%) دليلاً على صدق الفقرات، كما في الملحق (4).

3-5 ثبات الأداة

الثبات من العوامل المهمة التي يمتاز بها أي اختبار، ويمكن عد الاختبار ثابتاً إذا أعطى النتائج نفسها باستمرار في حالة تكرار تطبيقه على المجموعة نفسها وتحت الظروف والشروط نفسها⁽²⁾. وقد قام الباحث لقياس ثبات أداة البحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عدد من أفراد مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم (4) الذين تم استبعادهم من العينة، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني (أسبوعين)، ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وسيلة إحصائية وقد كان معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

3-7 الوسائل الإحصائية

- ١- جاسم محمد السامرائي: بناء مقياس لتقويم أداء العاملين في مديريات التربية الرياضية في جامعات العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004، ص48.
- ٢- ديوبولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984، ص449.

١. الوسط المرجح.
٢. الوزن المئوي.
٣. معامل ارتباط بيرسون.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

4- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج البحث التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتبعاً لأهداف البحث:

4-1: الهدف الأول : ويتمثل في التعرف على سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي في منتديات الشباب.

ولمعرفة ذلك تم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي، وتم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها، وقد عمد الباحث إلى مناقشة الفقرات وتفسيرها وضمن الترتيب العلوي لتسلسلها وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) : يبين ترتيب الفقرات حسب أهميتها في تطوير الكفاية المعرفية للعاملين

في النشاط الرياضي في منتديات الشباب

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل ضمن الاستبانة	ت
96,66	2,90	ضرورة إقامة السفرات الترويجية والمعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي خارج العراق للاطلاع على عمل منتديات الشباب في الدول الأخرى.	23	1
93,33	2,80	أهمية وجود دورات تطويرية في مجال العلوم الرياضية والبحث العلمي.	3	2
90,00	2,70	ضرورة وجود تقنيات علمية حديثة في المنتديات لاستعمالها من قبل العاملين فيها.	10	3

90,00	2,70	أهمية إقامة المناظرات واللقاءات والندوات الثقافية المرئية والمسموعة ودعوة العاملين بالنشاط الرياضي للمشاركة فيها.	22	4
88,33	2,66	ضرورة الاطلاع الدوري على تعديلات قوانين وأنظمة الألعاب والنشاطات الرياضية.	18	5
87,66	2,63	أهمية وجود منهاج فصلي مدون للنشاط الرياضي.	2	6
87,66	2,63	أهمية الاطلاع على المناهج الحديثة في الدول الأخرى وإضافة ما يطور النشاط الرياضي في منتديات الشباب.	4	7
87,66	2,62	أهمية إشراك العاملين في النشاط الرياضي في دورات تعليم الحاسوب وحثهم على الإبداع المعرفي في الكتابة ونشر مقالاتهم في الصحف والمجلات.	9	8
87,66	2,63	ضرورة امتلاك العاملين في النشاط الرياضي الخبرة في تعليم الممارسين من ذوي الاحتياجات الخاصة	7	9
86,66	2,60	ضرورة أن يكون للعاملين في النشاط الرياضي دور فعال في وضع مفردات فعاليات النشاط.	1	10
82,00	2,60	أهمية استحداث وحدة خاصة للتدريب والتطوير الرياضي في الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة.	12	11
84,33	2,53	ضرورة تكوين ملاك دائم من العاملين في النشاط الرياضي.	5	12
84,33	2,53	أهمية التصنيف الوظيفي للعاملين بالنشاط الرياضي في المؤسسات الشبابية حسب التخصص والخبرة.	16	13
84,33	2,53	قلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة للعاملين في النشاط الرياضي في المنتديات.	15	14
83,33	2,50	ضرورة وجود تقييم سنوي ومتابعة للعاملين في النشاط الرياضي.	6	15
83,33	2,50	ضرورة تطوير الهيكلية الإدارية والتنظيمية لمنتديات الشباب وفق أسس ومبادئ علمية.	17	16
82,00	2,46	أهمية إلمام العاملين بالنشاط الرياضي في المنتديات بالأهداف العامة لها.	19	17

82,00	2,46	ضرورة معرفة العاملين لتشخيص صعوبات تعلم الممارسين للفعاليات الرياضية لغرض معالجتها.	21	18
82,00	2,46	ضرورة تخصيص مكتبة في منتديات الشباب تتوافر فيها أحدث الكتب المصدرية والمجلات العلمية	11	19
81,00	2,43	ضرورة وجود خطة سنوية لممارسة النشاط الرياضي.	8	20
81,00	2,43	ضرورة التواصل والتنسيق بين المؤسسات الشبابية والرياضية والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الرياضية الموجودة ضمن بيئة المنتديات.	13	21
81,00	2,43	أهمية معرفة العاملين بالنشاط الرياضي بمراحل وخصائص النمو والتطور الحركي لممارسي النشاط.	20	22
73,33	2,20	قلة الرغبة الكاملة لمزاولة العمل المهني في منتديات الشباب	14	23

ومن خلال عرض النتائج في الجدول (3) وجد الباحث أن الفقرة (23) قد حصلت على المرتبة الأولى حيث بلغ وسطها المرجح (2.90) ووزن مئوي قدره (96.66) وهي (ضرورة إقامة السفرات الترويجية والمعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي خارج العراق للاطلاع على عمل منتديات الشباب في الدول الأخرى) وهذا يشير إلى ترجيح أفراد عينة البحث لهذه الفقرة أكثر من سواها لما تمثله الرحلات الترويجية من أهمية إذ يتم من خلالها انتقال العاملين إلى بيئة جديدة بعيدة عن أجواء العمل الذي كانوا يمارسونه وزحمته مما يوفر لهم فرصة الحصول على معارف ومعلومات جديدة تطور معرفتهم المهنية والشخصية نتيجة لتواصلهم مع الآخرين حيث يتم أثناء التواصل المناقشات وجها لوجه أفراداً أو مجاميع أو من خلال الندوات التلفزيونية والتلفزيونية لتبادل وجهات النظر حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك⁽¹⁾.

وحصلت الفقرة رقم (3) على المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (2.80) ووزنها المئوي (93.33) وهي (أهمية وجود دورات تطويرية في مجال العلوم الرياضية

1- Ricky w. griffin ;managing interpersonal relation and communication, New jersey, 5th Edition Houghton Mifflin company 1996, p.543.

والبحث العلمي) وتشير هذه الفقرة إلى أهمية تطوير كفاية العاملين أثناء الخدمة إذ يرى (أمين الخولي) ضرورة تحسين مستوى أداء العاملين سواء كان من الناحية النظرية أو العملية من خلال تنظيم برامج للنمو والصقل بإشراف الأساتذة الأكاديميين والمدرّبين المتميزين للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال⁽¹⁾.

فيما حصلت الفقرة رقم (10) على المرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (2.70) ووزن مئوي قدره (90.00) وهي (ضرورة وجود تقنيات علمية حديثة في المنتديات لاستعمالها من قبل العاملين فيها)، إذ يرى الطوجي أن تنمية الموارد البشرية يحتاج إلى تعديل في الأنماط السلوكية للعاملين للتكيف مع التغيرات الهائلة والسريعة التي يمر بها المجتمع، عليه أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام التقنيات العلمية الحديثة من قبل العاملين في المؤسسات الشبابية للاستفادة من خصائصها المتطورة في رفع كفاءتهم وتحسين أدائهم خدمة لأهداف هذه المؤسسات⁽²⁾.

أما المرتبة الرابعة فقد حصلت عليها الفقرة رقم (22) بوسط مرجح (2.70) ووزن مئوي قدره (90.00) وهي (أهمية إقامة المناظرات واللقاءات والندوات الثقافية المرئية والمسموعة ودعوة العاملين بالنشاط الرياضي للمشاركة فيها) ويتحقق من خلال هذه الفقرة عنصر الاتصال بالآخرين ممثلاً بالمناظرات واللقاءات والندوات المسموعة والمرئية من قبل العاملين بالنشاط الرياضي في المؤسسات الشبابية الذي يساعد في تعزيز عمل هذه المؤسسات وتطويرها نحو الأفضل، إذ يرى (عصام بدوي) "أن الاتصال بالآخرين هو قلب نشاط كل هيئة، وهو عملية مهمة جداً لحياتها، وهو الخيط الذي يربط أعمال الفرد أو المهنة بالأهداف التي ترغب بها"⁽³⁾.

١ - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص58.

٢ - حسين حمدي الطوجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1984، ص54.

٣ - عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2001، ص113.

وحصلت الفقرة رقم (18) على المرتبة الخامسة إذ بلغ وسطها المرجح (2.66) بوزن مئوي قدره (88.33) وهي (ضرورة الاطلاع الدوري على تعديلات قوانين وأنظمة الألعاب والنشاطات الرياضية)، أن التعديلات المستمرة في أنظمة وقوانين الألعاب الرياضية التي تحدث في الغالب بعد كل دورة اولمبية تستدعي من العاملين في النشاط الرياضي الوقوف عليها بشكل دائم لارتباط عملهم المهني بها، إذ يقوم العاملون بتعليم الممارسين المهارات الحركية لكل لعبة رياضية فضلاً عن تعليم أنظمة هذه الألعاب وقوانينها وحسب ما هو مدون في قوانين هذه اللعبة.

وحصلت الفقرة رقم (2) على المرتبة السادسة وبوسط مرجح قدره (2.63) ووزن مئوي (87.66) وهي (أهمية وجود منهاج فعلي مدون للنشاط الرياضي)، يعد وجود المنهاج ركناً أساسياً في تنظيم المؤسسات الشبابية وتطويرها وإدارتها ومن ضمنها النشاط الرياضي، فهو (يساعد العاملين في تنظيم عملهم وتوفير الشروط المناسبة، لنجاحه كما انه من جهة أخرى يساعد المتعلمين على إحداث التعلم مما يعني بلوغ الأهداف المراد تحقيقها في هذه المؤسسات)⁽¹⁾.

وحصلت الفقرة رقم (4) على المرتبة السابعة وبوسط مرجح قدره (2.63) ووزن مئوي بلغ (87،66) وهي (أهمية الاطلاع على المناهج الحديثة في الدول الأخرى وإضافة ما يطور النشاط الرياضي في منتديات الشباب)، إن الاطلاع على مناهج المؤسسات الشبابية العاملة في البلدان الأخرى يرمي في النهاية إلى تحسين المناهج من خلال الوقوف على الأسس الفلسفية التي بنيت عليها، والتعامل مع ما يتوافق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي لبيئة المؤسسات الشبابية داخل العراق والمتمثل في نقص الإمكانيات وسلبية بعض الاتجاهات ممثلة في النظرة المتخلفة من قبل بعض الجهات الرسمية والأهلية لدور منتديات الشباب في خدمة المجتمع وتطويره⁽²⁾.

١- مكارم حلمي أبو هريرة و محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1999، ص15.

٢- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص42.

أما المرتبة الثامنة فقد حصلت عليها الفقرة رقم (9) وبوسط مرجح قدره (2.60) ووزن مؤوي (87.66) وهي (أهمية إشراك العاملين في النشاط الرياضي في دورات تعليم الحاسوب وحثهم على الإبداع المعرفي في الكتابة ونشر مقالاتهم في الصحف والمجلات)، إذ (ان تعليم الحاسوب ودراسة كيفية التعامل معه أصبح من الأشياء الضرورية والمهمة، حيث يؤكد الكثير من الباحثين والمفكرين أن ثقافة الحاسوب سوف تصبح في الوقت القريب القادم المهارة الأساسية الرابعة التي تضاف إلى المهارات الأساسية الثلاث المعروفة القراءة والكتابة والحساب)⁽¹⁾. كما لا يخفى ما لممارسة الكتابة والنشر من أهمية في تنمية معرفة العاملين وزيادة في اطلاعهم على ما يكتب وينشر في مجال تخصصهم.

4-2: الهدف الثاني

لأجل التوصل إلى تحقيق هدف البحث الثاني والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه هل من فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء مديري منتديات الشباب وبين متوسط آراء مشرفي النشاط الرياضي ومدربيه عند مستوى (0.05)، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين وسطين حسابيين لآراء مجموعتي البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة المديرين (59.42) والمتوسط الحسابي لمجموعة المشرفين ومدربي النشاط (59.95) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.304) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (2.048) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (28)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة، أي بمعنى لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء المجموعتين كما في الجدول (3).

١- إبراهيم عبد الوكيل الفار: طرق تدريس الحاسوب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص138.

ويرى الباحث أن سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة آراء المجموعتين هو كونهم يعملون في نفس الميدان في العمل الشبابي والرياضة مما أدى إلى تشابه آرائهم في الإجابة عن محتويات الاستبانة.

جدول (3) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2.048	0.304	28	3.55	59.42	7	المدراء
				4.15	59.95	23	مشرفي ومدربي النشاط

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

1. إن إقامة السفرات الترويحية والمعرفية من الأهمية بمكان أنها تؤدي إلى تجديد دماء العاملين وروحهم في منتديات الشباب والمتمثلة في الخبرات والمفاهيم الحديثة التي يحصلون عليها نتيجة لتواصلهم مع بيئة جديدة مغايرة لبيئة عملهم.
2. إن توافر التقنيات العلمية الحديثة في منتديات الشباب معززة بالدورات التطويرية المستمرة ذات تأثير مهم في تعديل الأنماط السلوكية للعاملين لغرض مواكبة التطور العلمي الهائل عالمياً.
3. إن وجود المنهاج المدون لفقرات النشاط الرياضي في منتديات الشباب يعد عاملاً مهماً لتنظيم هذا النشاط وإدارته بعيداً عن العمل العشوائي علاوة على الاطلاع المستمر على المناهج الحديثة في المؤسسات الشبابية المماثلة في الدول الأخرى وبما يحسن ويطور المنهاج المعمول به.

٤. أن تعليم العمل على الحاسوب للعاملين في النشاط الرياضي قد أصبح حجر الزاوية في تنمية معرفتهم، إذ يمكن عن طريق ذلك الحصول على الكم الهائل من المعارف والمعلومات عبر شبكة الانترنت.

2-5 التوصيات

- من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي:
١. ضرورة تجهيز منتديات الشباب بالتقنيات العلمية الحديثة لغرض استفادة العاملين في الأنشطة المختلفة ومنها النشاط الرياضي.
 ٢. ضرورة إقامة السفرات الترويحية والمعرفية باستمرار لغرض الاستفادة من خبرات الآخرين في البلدان الأخرى الذين يعملون في المؤسسات المماثلة.
 ٣. تدريب العاملين على العمل على الحاسوب للاستفادة منه في إدارة الأنشطة الرياضية وتطوير معرفتهم.
 ٤. العمل على إيجاد منهاج دائم للنشاط الرياضي قابل للتطوير مراعيًا للفروق الفردية للممارسين.
 ٥. ضرورة وجود مكتبة في منتديات الشباب متوافراً فيها المصادر والمراجع العلمية لغرض تطوير الكفاية المعرفية النظرية للعاملين فيها.
 ٦. ضرورة إقامة الدورات التطويرية المستمرة والمتخصصة بالعلوم الرياضية المختلفة.

المصادر

* القران الكريم

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار: طرائق تدريس الحاسوب، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول، ط2003، 1.
٢. أمين الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، القاهرة، الفكر العربي، 1996م، ص136.

٣. آمال نوري بطرس: الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1994م.
٤. جاسم محمد السامرائي: بناء مقياس لتقويم أداء العاملين في مديريات التربية الرياضية في جامعات العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004.
٥. ديو بولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة محمد نبيل وآخرون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984.
٦. سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 200.
٧. شوقي حسين عبدا لله: أساسيات الأفراد، القاهرة، دار النهضة العربية، 1988.
٨. فتحي يونس وآخرون: المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، عمان، دار الفكر، ط1، 2001.
٩. عدنان جواد خلف الجبوري ومحمد سعود الخفاجي: الاتجاهات المعاصرة لعوامل النهوض بالشباب والرياضة، بحث منشور في مجلة جامعة ديالى، 2002م.
١٠. علاوي محمد حسن وأسامة كامل راتب: البحث في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
١١. عبدا لله حسن الموسوي: الدليل إلى التربية العملية، الأردن، عمان، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، 2005.
١٢. عواد جاسم التميمي: كفايات معلم التعليم الأساسي: بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد43، 2002.
١٣. محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياتها، فلسطين، دار الكتاب الجامعي ط3، 2003م.
١٤. مكارم حلمي أبو هريرة وسعد زغلول: التدريب الميداني، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.

١٥. مؤيد يحيى السالم وعادل حرحوش: إدارة الموارد البشرية، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 2002.

١٦. هناء عبد الكريم حسن: بناء مقياس الكفايات التعليمية وتقنيته لمعلمي التربية الرياضية في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007م.

١٧. ياسر يوسف عبد المعطي: إعداد اختصاصي مراكز التعلم وفق مدخل الكفايات، الأردن، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، العدد الأول، 1990م.

المصادر الأجنبية

- 24- Pilot Albert, The concept of Basic scientific knowledge. friends in the reform in the teaching of science and technology Europe. www.nea.org, national Education Association , 2001.
- 25- Beyvety Hyman :Training for productivity American management , Extension institute 1980.
- 26- Ricky w. griffin ;managing interpersonal relation and communication , New jersey, 5th Edition Houghton Mifflin company 1996.

ملحق رقم (1)

جامعة تكريت

كلية التربية الرياضية

م/استبيان استطلاعي

الأستاذ الفاضل مدير منتدى الشباب المحترم.

الأستاذ الفاضل مشرف النشاط الرياضي في منتدى شباب المحترم.

الأستاذ الفاضل مدرب النشاط الرياضي في منتدى شباب المحترم.

تحية طيبة..

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم : (سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية

للعاملين بالنشاط الرياضي في منتديات شباب)، ولكونكم من المختصين والعاملين في

منتديات الشباب ولغرض التعرف على سبل تطوير هذه الكفايات اللازمة للعاملين فيها مطلوب منك إن تذكر عددا من العبارات والتي تساعد على تطوير بعض من هذه الكفايات.

مع الشكر والامتنان...

ملاحظه:

الكفاية المعرفية : هي امتلاك جميع العاملين المعرفة اللازمة لأداء وممارسة العمل المهني، وتبعاً لذلك ما هي برأيك سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي في منتديات شباب ؟

- .١
- .٢
- .٣
- .٤
- .٥

م.م جاسم صالح معجون
جامعة تكريت/كلية التربية الرياضية

ملحق رقم (2)

جامعه تكريت

كلية التربية الرياضية

م/صلاحية فقرات الاستبانة

الأستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة..

في النية إجراء البحث الموسوم (سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي في منتديات شباب).

قام الباحث من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والمصادر العلمية وأراء المختصين الخبراء بتحدي فقرات الاستبانة بشكلها الأولي، ولكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال يرجى الباحث تحديد مدى صلاحيتها وبدائله ا من حيث

تحقيقها لسبل تطوير بعض الكفايات المعرفية وذلك بوضع علامة (√) أمام ألقره أالصالحه، وعلامة (x) إمام ألقره غير أالصالحه مع ذكر نوع التعديل إن اقترحت تعديلا أو أضافه أو حذف بعض الفقرات.

ملاحظه: البدائل ذات مقياس ثلاثي (موافق جدا، موافق، غير موافق).

مع جزيل الشكر والامتنان..

التوقيع:

الاسم:

الدرجة العلمية:

الاختصاص:

مكان العمل:

م. م. جاسم صالح المعجون

جامعة تكريت/كلية التربية الرياضية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
1.	أهمية أشارك العاملين في المنتديات على النشاط الرياضي في وضع مفردات فعاليات النشاط.				
2.	أهمية وجود منهاج فصلي مدون للنشاط الرياضي.				
3.	قلة وجود دورات تطويرية في مجال العلوم الرياضية.				
4.	ترى أهمية إضافة مفردات جديدة أضافه لما موجود من المفردات.				
5.	ترى ضرورة ان يكون العالمين في النشاط الرياضي على الملاك الدائم.				
6.	قلة وجود تقويم فصلي وسنوي للعاملين في النشاط الرياضي.				
7.	ضرورة امتلاك خبرة تعليم الممارسين الخواص (المعاقين).				
8.	قلة وجود خطة اسبوعية لممارسة النشاط الرياضي في المنتديات.				
9.	ترى أهمية لتدريب العاملين باستمرار لتحديث وصقل				

				معرفتهم.
				10. ندرة وجود تقنيات تعليمية في المنتديات لاستعمالها من قبل العاملين.
				11. ترى ان هناك تطور ملموس في المعرفة التي تمتلكها من خلال عملك في منتديات الشباب.
				12. أهمية وجود وحدة خاصة للتدريب والتطوير الرياضي في الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة.
				13. أهمية التواصل والتنسيق ما بين المؤسسات الشبابية والرياضية والمؤسسات الحكومية الاخرى.
				14. قلة الرغبة الكاملة لمزاولة عملك المهني في منتديات الشباب.
				15. قلة وجود الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في النشاط الرياضي في المنتديات.
				16. ترى أهمية تصنيف العاملين في النشاط الرياضي في المؤسسات الشبابية حسب التخصص والخبرة.
				17. أهمية تطوير الهيكلية الادارية والتنظيمية لمنتديات الشباب.
				18. ضرورة الاطلاع الدوري على تعديلات قوانين الألعاب والنشاطات الرياضية باستمرار.
				19. اهمية الالمام بمعرفة الاهداف العامة بعمل المنتديات.
				20. أهمية الالمام بمراحل وخصائص النمو والتطور الحركي لممارسي النشاط.
				21. ضرورة معرفة تشخيص صعوبات التعلم للفعاليات الرياضية لغرض معالجتها.
				22. قلة وجود دورات تطويرية في مجال البحث العلمي.
				23. أهمية التواصل التعليمي مع البيئة العلمية والاجتماعية.

ملحق (3)

يبين أسماء الخبراء

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. محمود عبد الله الشاطي	علم التدريب الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
2	أ.د. نزهان حسين العاصي	طرائق تدريس التربية الرياضية	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
3	أ.د. عدنان جواد الجبوري	طرائق تدريس التربية الرياضية	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
4	أ.د. كامل طه الويس	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
5	أ.م.د. رؤوف محمود القيسي	علم النفس التربوي	مركز التطوير والتعليم المستمر جامعة تكريت
6	أ.م.د. حميد سالم خلف	الشخصية والصحة النفسية	كلية التربية جامعة تكريت
7	أ.م.د. طه خضير الحيالي	علم التدريب الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
8	أ.م.د. فائق محمد رشيد	فلسفة تدريب الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
9	أ.م.د. عبد الوود احمد خطاب	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
10	م.د. عبد المنعم احمد جاسم	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت
11	م.د. نضال مزاحم رشيد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة تكريت

ملحق رقم (4)

جامعه تكريت
كلية التربية الرياضية
م/الاستبانة النهائية

الأستاذ الفاضل مدير منتدى شبابالمحترم.
الأستاذ الفاضل مشرف النشاط الرياضي في منتدى شبابالمحترم.
الأستاذ الفاضل مدرب النشاط الرياضي في منتدى شباب
المحترم.
تحية طيبة..

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة (سبل تطوير بعض الكفايات المعرفية
للعاملين بالنشاط الرياضي في منتديات شباب).

ونظرا لكونكم من القائمين بالأشراف والتنفيذ على هذا النشاط ولما تتمتعون من
خبرة في هذا المجال فان الباحث يود الاستفادة من آرائكم بإجابتكم على هذه الاستبانة
بوضع علامة (√) في الحقل الذي تراه مناسباً خدمه للحركة الشبابية والرياضية.

الاسم الثلاثي:

التحصيل الدراسي:

المنصب :

م.م جاسم صالح معجون
جامعة تكريت/كلية التربية الرياضية

- **الكفاية المعرفية** : هي تمكن الأشخاص العاملين بالنشاط الرياضي في منتديات
الشباب من تزويد ممارسي النشاط معلومات معرفية تخص العلوم الرياضية

من (قوانين الألعاب ومهاراتها الحركية والصفات البدنية) والمعلومات مرتبطة بها
من النواحي (الفلسفية والتشريحية والصحية).

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
1.	ضرورة أن يكون للعاملين على النشاط الرياضي دور فاعل في وضع مفردات فعاليات النشاط.			
2.	أهمية وجود منهاج فصلي ومدون للنشاط الرياضي.			
3.	وجود دورات تطويرية في مجال العلوم الرياضية والبحث العلمي.			
4.	أهمية الاطلاع على المناهج الحديثة في الدول الأخرى وإضافة ما يطور النشاط الرياضي في منتديات الشباب.			
5.	ضرورة تكوين ملاك دائم من العاملين في النشاط الرياضي.			
6.	ضرورة وجود تقويم سنوي ومتابعة العاملين في النشاط الرياضي.			
7.	ضرورة امتلاك الخبرة من قبل العاملين على النشاط الرياضي في تعليم الممارسين من ذوي الاحتياجات الخاصة.			
8.	ضرورة وجود خطة سنوية لممارسة النشاط الرياضي.			
9.	أهمية أشراك العاملين في النشاط الرياضي في دورات تعليم الحاسوب وحثهم على الإبداع المعرفي في الكتابة ونشر مقالاتهم في الصحف والمجلات.			
10.	ضرورة وجود تقنيات علمية حديثة في المنتديات لاستعمالها من قبل العاملين فيها.			
11.	ضرورة تخصيص مكنتات في منتديات الشباب تتوافر فيها أحدث الكتب والمجلات العلمية.			
12.	أهمية استحداث وحدة خاصة للتدريب والتطوير الرياضي في الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة.			
13.	ضرورة التواصل والتنسيق بين المؤسسات الشبابية والرياضية والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الرياضية الموجودة ضمن بيئة المنتديات.			
14.	لديك الرغبة لمزاولة العمل المهني في منتديات الشباب.			

			15. قلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة للعاملين في النشاط الرياضي في المنتديات.
			16. أهمية التصنيف الوظيفي للعاملين بالنشاط الرياضي في المؤسسات الشبابية حسب التخصص والخبرة.
			17. ضرورة تطوير الهيكلية الإدارية والتنظيمية لمنتديات الشباب وفق أسس ومبادئ علمية.
			18. ضرورة الاطلاع الدوري على تعديلات قوانين وأنظمة الألعاب والنشاطات الرياضية باستمرار.
			19. أهمية إمام العاملين بالنشاط الرياضي في المنتديات بالأهداف العامة لها.
			20. أهمية معرفة العاملين بالنشاط الرياضي بمراحل وخصائص النمو والتطور الحركي لممارسي النشاط.
			21. ضرورة معرفة العاملين لتشخيص صعوبات تعلم الممارسين للفعاليات الرياضية لغرض معالجتها.
			22. أهمية إقامة المناظرات واللقاءات والندوات النقاشية المرئية والمسموعة ودعوة العاملين بالنشاط الرياضي للمشاركة بها.
			23. ضرورة إقامة السفرات الترويحية والمعرفية للعاملين بالنشاط الرياضي خارج العراق للإطلاع على عمل منتديات الشباب في الدول الأخرى.

التفاوت الإحصائي بين اختبائي الطبطبة المتعرجة والمستقيمة في قياس أداء مهارة الطبطبة بكرة اليد

م.م. احمد مؤيد حسين العنزي

كلية التربية الاساسية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي :-

- التعرف على الفروق الإحصائية بين اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة بخط مستقيم في قياسهما لمستوى الطبطبة للاعبين كرة اليد.

وافترض الباحث ما يأتي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة بخط مستقيم في قياس مستوى الطبطبة للاعبين كرة اليد.

أما مجالات البحث فقد كانت :-

- المجال البشري : لاعبو منتخب كلية التربية الأساسية بكرة اليد للعام الدراسي 2007-2008.

- المجال الزمني : الفترة من 2007/10/1 ولغاية 2008/3/1.

- المجال المكاني : القاعة الداخلية في كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل.

أما مجتمع البحث فقد اشتمل على لاعبي منتخب كلية التربية الأساسية بكرة اليد للعام الدراسي 2007-2008 والبالغ عددهم (23) لاعباً، أما عينة البحث فقد تكونت على اللاعبين الحاضرين يوم اجراء الاختبارات والبالغ عددهم (15) لاعباً، بينما اهتم (5) لاعبين لعدم حضورهم الى الاختبارات، و (3) لاعبين كانوا عينة التجربة الاستطلاعية، وبهذا بلغت نسبة عينة البحث (65.20%) من المجتمع الكلي للبحث.

أما وسائل جمع البيانات فقد كانت :-

- اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15)م ذهاباً وإياباً.

- اختبار الطبطبة المستمرة لمسافة (30)م.
- الاختبار الأول لقياس مستوى الطبطبة بين الشواخص والاختبار الثاني لقياس مستوى الطبطبة المستقيمة.
- وتم التحقيق من معاملات الصدق والثبات والموضوعية للأختبارات المستخدمة في البحث.
- وتم إجراء الاختبارات النهائية للبحث بتاريخ 2008/2/19 على عينة البحث.
- ومن ثم عولجت البيانات احصائياً باستخدام :-
- النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون (T) لوسطين غير مرتبطين ولمجموعتين متساويتين بالعدد.
- واستنتج الباحث :-
- ظهور فروق ذات دلالة معنوية بين اختباري الطبطبة بين الشواخص والطبطبة بخط مستقيم في قياسهما لمستوى مهارة الطبطبة بكرة اليد.
- واوصى الباحث :-
- اعتماد اختبار الطبطبة بخط مستقيم لمسافة (30)م بكرة اليد لقياس مستوى الطبطبة لهذه العينة أو ما يشابهها من طلبة قسم التربية الرياضية في كليات التربية الأساسية كونه الاختبار الأمثل إحصائياً في قياس هذه الصفة المهارية وأقل من الاختبارات الأخرى التي تقيس نفس الصفة المهارية من تأثيرات عناصر اللياقة البدنية كالسرعة أو الرشاقة او المرونة ... الخ.

The Statistic Difference Between the Two Tests of Dribbling Between the Fixtures and Dribbling on Straight Line in Measuring the Scale of Dribbling in Handball

Assist. Lecturer ahmed m. h. alenezy

Abstract

❖ *The research aims at what follows:*

-
- Knowing the statistic differences between the two tests of dribbling between the fixtures and dribbling on straight line in measuring the scale of the players of Handball.
 - ❖ *The researcher suggested the following:-*
 - The presence of differences with a statistic indication between the two tests of dribbling between the fixtures and dribbling on straight line in measuring the scale of the players of Handball.
 - ❖ *While the scales of the research were:-*
 - ☒ *Time Scale:-* For the period from 1/10/2007 till 1/3/2008
 - Place Scale:-* The interior hall in the Basic Education College in Mosul University.
 - While the meeting of the research has involved the players of the team of Basic Education College in handball for the year 2007/ 2008 whom are about (23) players, as for the research sample consists of the persistent players who attend the trainings of the team whom are about (15) players, thus, the rate of the research sample reached (65.20%) of the whole session of the research.
 - ❖ *While the means of data collecting were:-*
 - The test of dribbling between the fixtures for a distance about (15m) back and forth.
 - The test of constant dribbling for a distance about (30m).
 - The first test for measuring the scale of dribbling between the fixtures and the second one for measuring the scale of dribbling on a straight line.
 - An investigation was done for the truth, stability and objectivity for the used tests in the research.
 - Final tests were done for the research on 19/2/2008 for the research sample.
 - ❖ *Then the data were treated statistically by using:-*
 - The percentage, the arithmetic mean, normative deviation and (T) law for two unconnected means and for unequal-numbered groups.
 - ❖ *The researcher concluded that:-*
 - The superiority of dribbling test in handball on the second test and it was the best in measuring the dribbling for this

sample and more stripping of the effects of the elements of bodily fitness in the scale of performance like speed and agilities.

The researcher recommended:-

- Depending the test of dribbling in measuring the scale of dribbling in Handball for this sample or what is resemble of the students of the Sports Education Department in the Basic Education Colleges being the perfect test statistically in measuring this skill quality and less of the other tests which measure the same skill quality of the effects of the elements of the bodily fitness like speed or agilities or flexibility ... etc.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

ان الوصول إلى المستويات العليا في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي والحصول على افضل النتائج وتحقيق افضل الانجازات في المحافل والبطولات الرسمية والدولية يتطلب دراسة وتخطيط منظم ومدروس ومتكامل، حيث بدأت دول العالم اليوم بالتخطيط المبرمج معتمدة في ذلك على العلوم التطبيقية في تطوير المستويات الرياضية للألعاب المختلفة وبدأ التنافس يشند بين هذه الدول لأبتكار الوسائل العملية والعلمية الحديثة وإجراء الدراسات والأبحاث والاهتمام بالعوامل الأساسية التي تدخل في تنفيذ البرامج التدريبية للوصول أعلى المستويات الرياضية من جميع الجوانب البدنية والمهارية. ان الوصول إلى المستويات المذكورة أعلاه وتحقيق افضل النتائج لا يتم إلا بوجود التقويم الصحيح للعملية التدريبية ومن جميع الجوانب التي تشملها الظاهرة، هذا التقويم الذي يجب ان يكون مبنياً على أدوات ووسائل يمكن ان تساعد على إعطاء قراراً موضوعياً وهي ما تسمى بالاختبارات والمقاييس والتي تعطينا نتائج وأرقام موضوعية نستطيع معها إجراء التقويم إذا ما استخدمت تلك الوسائل استخداماً مبنياً على الأسس العلمية المعروفة (عبد الجبار وأحمد، 1987 : 11)

وعند دراسة أية ظاهرة تتعلق بالتعرف على مستوى اللاعبين سواء كانت بدنية أم مهارة أو قدرات عقلية أو سلوكيات أخرى نفسية أو حركية فإن أول ما يجب اللجوء إليه هو اختيار اختبار مناسب يقيس هذه الظاهرة ويجب أن يكون هذه الاختبار صادقاً في قياس هذه الصفة أو الظاهرة.

ويعتبر اختباري الطبطبة بين الشواخص والطبطبة المستقيمة من تلك الوسائل (الاختبارات) المستخدمة للوصول إلى حقيقة معينة أو معلومات تفيدنا في تقويم سمة أو خاصية وهي ما ندرسها في بحثنا هذا (الطبطبة بكرة اليد) والتي هي إحدى الصفات المهارية الأساسية المهمة في فعالية كرة اليد.

ولما كان اختباري الطبطبة بين الشواخص والطبطبة المستقيمة هما أكثر الاختبارات استخداماً في قياس هذه الصفة المهارية في جميع بحوث التربية الرياضية الخاصة بكرة اليد ، لذا ارتأى الباحث معرفة أي من هذين الاختبارين هو الأصح في قياسه لمهارة الطبطبة بكرة اليد.

من هنا تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على الفروق الإحصائية بين اختباري الطبطبة بين الشواخص والطبطبة المستقيمة في قياسهما للطبطبة بكرة اليد وأي من هذين الاختبارين هو الأصح لهذا القياس.

1-2 مشكلة البحث

من الملاحظ إن قياس أي صفة مهارة في أي فعالية رياضية (جماعية كانت أم فردية) تأثر هذه الصفة المهارية بالجوانب والصفات البدنية التي يتطلبها أداء هذه المهارة، بل ويلعب الجانب البدني الدور الرئيس في تحديد أفضل اللاعبين أداءً لهذه المهارة، حيث إن امتلاك اللاعب الصفات البدنية العالية من (سرعة وقوة ومطاولة ورشاقة ... الخ) سوف يؤدي بأن يكون هذا اللاعب أفضل من لاعب آخر لا يمتلك الصفات البدنية انفة الذكر بدرجة عالية في أداء نفس المهارة، وهذه معضلة يجب الوقوف عليها من قبل الباحثين والدارسين في التربية الرياضية لكي يكون القياس أفضل وبالتالي دقة النتائج.

ففي هذه الدراسة يحاول الباحث ان يجد افضل اختبار لقياس مستوى مهارة الطبطبة بكرة اليد من خلال الفروقات الاحصائية بين اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة المستقيمة بكرة اليد.

3-1 هدف البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي :-

1-3-1 التعرف على الفروق الإحصائية بين اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة المستقيمة في قياس مستوى الطبطبة بكرة اليد.

4-1 فرض البحث

يفترض الباحث ما يأتي :-

1-4-1 وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة المستقيمة بكرة اليد في قياس مستوى مهارة الطبطبة بكرة اليد.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :- لاعبو منتخب كلية التربية الأساسية لكرة اليد العام الدراسي 2007 - 2008.

2-5-1 المجال الزمني :- الفترة من 2008/2/17 ولغاية 2008./2/19

3-5-1 المجال المكاني :- القاعة الداخلية (ملعب كرة اليد) في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري

1-1-2 الطبطبة بكرة اليد :

لا تختلف الطبطبة في كرة اليد عن الطبطبة في كرة السلة إلا انها اصعب منها نوعاً ما وذلك لصغر حجم الكرة، اما من الناحية التكتيكية فهي واحدة، حيث تدفع الكرة على الارض بأصابع اليد المفتوحة لترتد إليها ثانية، على ان لا تحمل الكرة أو توجه في

أية لحظة من لحظات الطبطة. وان لأنتشار الأصابع ومرونة الرسغ والمرفق دوراً كبيراً في المحافظة او الاستمرار على بقاء الكرة بين اليد والارض.

ولإتقان الطبطة وضمان بقاء الكرة تحت سيطرة اللاعب أثناء الطبطة على المدرب ملاحظة واتباع ما يأتي أثناء تدريب اللاعبين على هذه المهارة :-

١ - تعليم جميع اللاعبين التكرير الصحيح للطبطة وباليد الواحدة المفتوحة ومن الوضع الثابت.

٢ - تعليم الطبطة بارتفاعات مختلفة (عالي - واطئ).

٣ - تعليم الطبطة السريعة والبطيئة.

٤ - تعليم جميع هذه الأنواع من الحركة للأمام والى الخلف أو الجانب وبوجود لاعب مدافع.

وعلى اللاعب ملاحظة النقاط التالية أثناء الطبطة :-

١ - أن يكون جسمه بين الخصم والكرة (في حالة وجود لاعب مدافع).

٢ - أن لا يكون نظره مركزاً على الكرة فقط بل موزعاً حول الساحة ليتسنى له نقل الكرة او لعبها في الوقت المناسب.

٣ - إن قانون اللعب يسمح بنقل الكرة من يد إلى أخرى أثناء الطبطة ولا يسمح بطبطة الكرة، بكلتا اليدين معاً، لذا يجب عليه ان يجيد الطبطة باليد الأخرى.

٤ - ان المسافة التي تدفع إليها الكرة وارتفاعها، أثناء الطبطة تتناسب تناسباً طردياً مع سرعة حركته.

بالإضافة إلى ما تقدم، يجب على اللاعب والمدرّب الأخذ بنظر الاعتبار ان التمرير في لعبة كرة اليد اقصر طريق من الطبطة في الوصول إلى هدف الخصم، لذا يجب أن لا يبالغ بأستعمال الطبطة، وان لا يلجأ إلى ذلك إلا في الحالات التي تضطر اللاعب او الفريق لطبطة الكرة وهذه الحالات هي :-

١ - لكسب مسافة ونقل الكرة إلى ساحة الخصم عندما يلعب الفريق الخصم بطريقة الدفاع رجل لرجل.

- ٢- لكسب الزمن وضمن الحدود القانونية، لذلك وخاصة في حالة طرد او استبعاد لاعب او اكثر من أعضاء الفريق المهاجم.
- ٣- لتنظيم الهجوم او إعادة تنفيذ خطة معينة بعد فشل المحاولة الأولى.
- ٤- عندما يستنفذ اللاعب الحق القانوني الثلاث ثواني أو الثلاث خطوات، ولا يجد الزميل المناسب لتمرير الكرة إليه أو في حالة الهجوم الخاطف. (الخطايط وغزال، 1988: 29-30)

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 دراسة سليمان 2003 :

(اعتماد فرق الزمن بين اختباري الطبطة المتعرجة والجري المتعرج كأساس لمستوى الطبطة لدى لاعبي كرة السلة)
يهدف البحث إلى :-

إيجاد طريقة جديدة في قياس مهارة الطبطة بكرة السلة من خلال إيجاد فرق الزمن بين اختباري الطبطة المتعرجة والجري المتعرج واعتماده اساساً لقياسها.
وافترض الباحث :-

ان فرق الزمن بين اختباري الطبطة المتعرجة والجري المتعرج يعد مؤشراً صادقاً في قياس مستوى الطبطة بكرة السلة.
أما مجالات البحث فقد كانت :-

المجال البشري :- لاعبو منتخب كلية التربية الرياضية بكرة السلة وطلاب المرحلة الرابعة اختصاص كرة السلة للعام الدراسي 2001 - 2002.
المجال المكاني :- القاعة الداخلية (ملعب كرة السلة) في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.
المجال الزمني :- للفترة من 2002/3/1 ولغاية 2002/3/7.
واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

أما عينة البحث فقد اشتملت على لاعبي منتخب كلية التربية الرياضية بكرة السلة وطلاب المرحلة الرابعة (اختصاص كرة السلة) للعام الدراسي 2001 - 2002، والبالغ عددهم (21) لاعباً.

واستخدم الباحث اختبار الطبطة المتعرجة بين الشواخص (6 شواخص) واختبار الجري المتعرج بين الشواخص (6 شواخص).

واستنتج الباحث ما يأتي :-

هناك ارتباط معنوي في فرق الزمن بين اختبائي الطبطة المتعرجة والجري

المتعرج وبين تقويم ذوي الخبرة والاختصاص لمستوى الطبطة.

أثبتت طريقة احتساب مستوى الطبطة بطريقة فرق الزمن بين اختبائي الطبطة

المتعرجة والجري المتعرج قدرة تمييزية بين المجموعات المتطرفة.

وأوصى الباحث بما يأتي :-

- اعتماد الطريقة الجديدة في تقويم مستوى الطبطة لدى اللاعبين.

- إجراء بحوث مشابهة في الفعاليات الرياضية المشابهة لقياس مستوى الطبطة في كرة

اليد او لقياس المحاورة بكرة القدم.

2-3 مناقشة الدراسة السابقة

حيث تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بكون ان الدراسة الحالية تهدف

الى ايجاد افضل الاختبارات المستخدمة لقياس الطبطة من اختبارات الطبطة المتعرجة

والطبطة بخط مستقيم أما الدراسة السابقة فهي تهدف إلى إيجاد طريقة جديدة لقياس

الطبطة وذلك بأحتساب الفرق الزمني بين اختبائي الطبطة بين الشواخص والطبطة

بخط مستقيم وكذلك تختلف الدراسة من حيث عينة البحث حيث تم استخدام فعالية كرة

السلة في الدراسة السابقة أما الدراسة الحالية فتستخدم عينته في فعالية كرة اليد.

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :-

تمثل مجتمع البحث بلاعبين منتخب كلية التربية الأساسية بكرة اليد للعام الدراسي 2007 - 2008 والبالغ عددهم (23) لاعباً وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، اما عينة البحث فقد اشتملت على اللاعبين الحاضرين يوم اجراء الاختبارات والبالغ عددهم (15) لاعباً واهمل (5) لاعبين لعدم حضورهم الاختبار، و (3) لاعبين تم استبعادهم كونهم عينة التجربة الاستطلاعية، حيث تمثل عينة البحث نسبة (65.2%) من المجتمع الكلي للبحث وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) : يوضح مجتمع البحث وعينته

العينة	العدد	النسبة
المستبعدون	5	21.70%
عينة التجربة الاستطلاعية	3	13.10%
عينة التجربة الرئيسية	15	65.20%
المجموع	23	100%

وتم اجراء التجانس لافراد عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن وذلك للتعرف على مواصفات العينة، والجدول (2) يوضح تجانس افراد عينة البحث.

الجدول (2) : يوضح تجانس أفراد عينة البحث

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	سنة	21.25	0.82
الطول	سم	171.37	3.13
الوزن	كغم	65.15	2.14

3-3 وسائل جمع البيانات

إن إجراء البحث وتحقيق هدفه والتحقق من فرضه تطلب وجود اختبارين لقياس مستوى الطبطبة بكرة اليد أحدهما الطبطبة بين الشواخص (المتعرجة) والآخر الطبطبة بخط مستقيم.

3-3-1 اختبار الطبطبة بين الشواخص بكرة اليد :

بعد الاطلاع على المصادر توصل الباحث لوجود اختبارين يعتبران الأكثر استخداماً وانتشاراً وهما :-

أ - اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15)م ذهاباً وإياباً.

ب - اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (20)م ذهاباً وإياباً.

ولغرض التعرف على أي الاختبارين هو الأنسب لتحقيق هدف وفرض البحث قام الباحث بعرض الاختبارات السابقة على مجموعة من الخبراء والمختصين في علوم التربية الرياضية لتحديد نسب الاختبارات ملائمة لتحقيق هدف البحث، الملحق (1)، وكانت نتيجة هذه العملية هي حصول اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15)م ذهاباً وإياباً على نسبة اتفاق (83%) من آراء السادة الخبراء لذا كان لزاماً على الباحث استخدام هذا الاختبار في البحث.

3-3-2 اختبار الطبطبة المستقيمة بكرة اليد :

بعد مراجعة المصادر العلمية والدراسات والبحوث في هذا المجال تبين وجود اختبارين للطبطبة المستقيمة لكرة اليد هما الأكثر انتشاراً واستخداماً :-

أ - اختبار الطبطبة المستقيمة حول ملعب كرة اليد.

ب - اختبار الطبطبة بخط مستقيم لمسافة (30)م.

ولغرض التعرف على أي الاختبارين هو الأنسب لإنجاز البحث وتحقيق هدفه قام الباحث بعرض الاختبارين على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية الرياضية لتحديد الاختبار الأنسب للبحث الحالي، الملحق (1)، وحصل اختبار الطبطبة بشكل مستقيم لمسافة (30)م على نسبة اتفاق بلغت (79%) من آراء السادة الخبراء* لذا كان لزاماً على الباحث استخدام هذا الاختبار لإنجاز بحثه.

• السادة الخبراء هم :

3-3-3 وصف الاختبارات :

3-3-3-1 وصف اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15م) ذهاباً وإياباً بكرة اليد

اسم الاختبار : طبطبة الكرة على شكل متعرج (15)م.

الهدف من الاختبار : قياس مستوى مهارة الطبطبة.

الأدوات اللازمة : 5 شواخص، ساعة توقيت، كرة يد.

طريقة الأداء : تثبت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم يبعد الأول عن خط البداية (3)م والمسافة بين الشواخص (3)م.

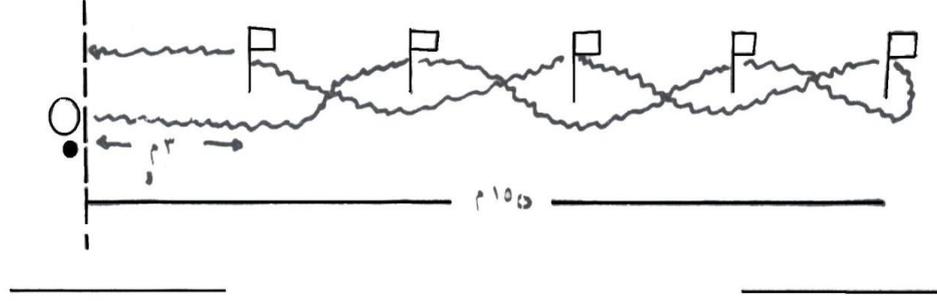
يقف اللاعب خلف خط البداية عند الإشارة باليد يقوم الطالب بتطيط الكرة مع

الجري على شكل متعرج بين أعلام ذهاباً وعودة حتى خط النهاية.

التسجيل : يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي اللاعب لخط النهاية.

وكما موضح في الشكل رقم (1).

كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.	قياس وتقويم	أ.م.د. سعد فاضل عبد القادر
كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.	قياس وتقويم	أ.م.د. ضرغام جاسم محمد
كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.	قياس وتقويم	م.م. علي حسين محمد
كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.	قياس وتقويم	م.م. فراس محمد علي
كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.	قياس وتقويم	م.م. احمد هشام احمد



شكل (1) : يوضح اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15)م ذهاباً وإياباً
(الخوخي، 2005 : 98)

3-3-2 وصف اختبار الطبطبة بخط مستقيم لمسافة (30)م :

اسم الاختبار : طبطبة بخط مستقيم (30)م.

الهدف من الاختبار : قياس مستوى مهارة الطبطبة.

الأدوات اللازمة : كرة يد، خطان متوازيان المسافة بينهما (30)م، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط البداية، وهو ممسك بالكرة متخذ وضع البدء

العالي والكرة ممسوكة بأرتفاع الحوض، عند سماع إشارة البدء، يجري اللاعب للأمام مع التنطيط المستمر للكرة باستخدام يد واحدة، ويستمر في ذلك بأقصى سرعة إلى أن يتجاوز خط النهاية.

التسجيل : يسجل زمن الجري من اقرب 1/10 ثانية (الخوخي، 2005 : 98) نقلاً عن
(عبد الحميد وحسانين، 1980 : 175-176).

3-4 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المختارة لاداء البحث على عينة مؤلفة من (3) لاعبين وذلك بتاريخ 2008/2/17 وذلك لغرض التأكد من امكانية تطبيق الاختبارات على عينة البحث وتدريب فريق العمل* على اجراء الاختبارات.

3-5 التجربة النهائية :

تم إجراء الاختبارات الخاصة بالبحث على عينة البحث وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2008/2/19 وحيث اعطي لكل لاعب محاولتين وتم احتساب المحاولة الأفضل له من بين المحاولتين لكل إختبار. وذلك بعد تهيئة اللاعبين وإجراء الإحماء المناسب قبل بدء الاختبارات.

3-6 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :-

3-6-1 الوسط الحسابي.

3-6-2 انحراف المعياري.

3-6-3 النسبة المئوية.

3-6-4 قانون (ت) للفروقات.

3-6-5 معامل الاختلاف. (التكريتي والعبيدي، 1999 : 10-272)

4- عرض النتائج ومناقشتها :

بعد أن قام الباحث بأجراء اختبارات الطبطة بين الشواخص والطبطة المستقيمة تم إيجاد قيمة (ت) بين الاختبارين وكما موضح في الجدول (3)

* فريق العمل تكون من :

- السيد ياسر بازل محمد مدرب العاب رياضية / كلية التربية الاساسية مؤقت.
- السيد عمر علاء الدين احمد مدرب العاب رياضية / كلية التربية الاساسية مطلق.
- السيد حسين احمد حمزة مدرب العاب رياضية / كلية التربية الاساسية مسجل.

جدول (3) : يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة بخط مستقيم وقيمة (ت) بين الاختبارين.

الاختبارات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الفرق
الطبطبة بين الشواخص	15	9.54	0.73	23.875	2.98	معنوي
الطبطبة بخط مستقيم	15	4.84	0.22			

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.01) = 2.98

يتضح من الجدول (3) ان الوسط الحسابي لاختبار الطبطبة بين الشواخص (9.54) ثانية وبانحراف معياري مقداره (0.73) أما اختبار الطبطبة بخط مستقيم فقد بلغ الوسط الحسابي له (4.84) ثانية وبانحراف معياري قدره (0.22)، وعند حساب قيمة (ت) بين اختبائي الشواخص والطبطبة بخط مستقيم لايجاد الفرق بين الاختبارين تبين ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (23.875) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) ونسبة خطأ (0.01) وبالبالغة (2.98)، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اختبائي الطبطبة بين الشواخص والطبطبة بخط مستقيم في قياسهما لمستوى الطبطبة بكرة اليد لهذه العينة، وبهذا الإجراء يكون قد تم التحقق من فرضية البحث وتحقيق هدفه.

ومن خلال النتائج المعروضة في جدول (3) يتبين ان هناك فروقاً بين

الاختبارين المستخدمين في قياس مستوى الطبطبة بكرة اليد.

ويرى الباحث ان سبب ظهور هذه الفروق هو تأثير عناصر اللياقة البدنية

المتداخلة مع الأداء المهاري في تحقيق الإنجاز الأفضل في كلا الاختبارين، فمثلا اختبار

الطبطبة بين الشواخص يحتاج الى عنصر الرشاقة بشكل كبير بالإضافة إلى عنصر

السرعة لكي يتم تحقيق افضل إنجاز (اقصر وقت) لتحقيق الدرجة الأفضل في الأداء

المهاري للطبطة، أما في اختبار الطبطة بخط مستقيم فهذا الاختبار يتطلب عنصر السرعة بشكل اكبر من بقية عناصر اللياقة البدنية الأخرى كالرشاقة أو القوة ... الخ. ومن أجل استكمال البحث في التعرف على انسب الاختبارات التي تقيس مستوى مهارة الطبطة بكرة اليد ثم إيجاد معامل الاختلاف لكلا الاختبارين إذ يعتبر معامل الاختلاف هو احد مقاييس التشتت الذي يستخدم للتعرف على التشتت داخل المجموعة الواحدة حيث اننا لا نستطيع ان نقرر أي الاختبارين هو الافضل في قياس مستوى الطبطة بكرة اليد عن طريق ملاحظة الاوساط الحسابية فقط لذا لجأ الباحث الى استخراج معامل الاختلاف والذي يوضح الجدول (4).

جدول (4) : يوضح معامل الاختلاف لاختباري الطبطة بين الشواخص والطبطة المستقيمة

الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الطبطة بين الشواخص	9.54	0.73	7.65%
الطبطة المستقيمة	4.84	0.22	4.54%

يتضح من الجدول (4) تفوق اختبار الطبطة المستقيمة بكرة اليد في قياس مستوى مهارة الطبطة بكرة اليد إذ بلغ معامل الاختلاف له (4.54%)، اما معامل الاختلاف لاختبار الطبطة بين الشواخص فقد بلغ (7.65%)، وهذا يدل على تجانس العينة كان اكبر في اختبار الطبطة المستقيمة عن تجانسها في اختبار الطبطة بين الشواخص حيث ان معامل الاختلاف كلما كان اقرب الى (1%) دل ذلك على تجانس العينة وقلة تشتتها، مما يعني قلة تأثير هذا الاختبار بعناصر اللياقة البدنية وخاصة (السرعة) وتأثر الاختبار الثاني (الطبطة بين الشواخص) بعناصر اللياقة البدنية وخاصة (الرشاقة) بدرجة اكبر من الاختبار الاول.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج المستحصل عليها من البحث استنتج الباحث ما يأتي :-
5-1-1 تفوق اختبار الطبطة بخط مستقيم لمسافة (30م) بكرة اليد على اختبار الطبطة بين الشواخص وكان هو الاختبار الأفضل في قياس مستوى الطبطة بكرة اليد لهذه العينة.

5-2 التوصيات

من خلال الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :
5-2-1 اعتماد اختبار الطبطة بخط مستقيم لمسافة (30م) بكرة اليد لقياس مستوى الطبطة لهذه العينة.

5-3 المقترحات

5-3-1 إجراء بحوث مشابهة لإيجاد افضل اختبارات الطبطة تجردا من تأثيرات عناصر اللياقة البدنية في قياس مستوى الطبطة بكرة اليد.

المصادر

- ١- إبراهيم، مروان عبد المجيد (1999) : الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن.
- ٢- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد (1999) : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، ط 2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- ٣- الخوي، فراس محمود علي (2005) : الانتقاء على وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي واثره في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

- ٤ - الخياط، ضياء قاسم وغزال، عبد الكريم قاسم (1988) : كرة اليد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- ٥ - سليمان، هاشم احمد (2003): اعتماد فرق الزمن بين اختبائي الطبطبة المتعرجة والجري المتعرج كاساس لقياس مستوى الطبطبة بكرة السلة ، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- ٦ - عبد الجبار، قيس ناجي واحمد، بسطويسي (1987) : الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- ٧ - عبد الحميد، كمال وحسانين، محمد صبحي (1980) : القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الملاحق

الملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استطلاع آراء السادة الخبراء

السيد : المحترم

تحية طيبة :-

في النية إجراء البحث الموسوم (التفاوت الإحصائي بين اختبائي الطبطبة المتعرجة والطبطبة بخط مستقيم في قياس مستوى الطبطبة بكرة اليد)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجى تحديد الاختبار الأنسب لقياس الطبطبة (اختبار واحد بين الشواخص واختبار واحد للطبطبة بخط مستقيم)، علما ان العينة مؤلفة من لاعبي منتخب كلية التربية الأساسية بكرة اليد من الممارسين للعبة كرة اليد.

مع جزيل الشكر والتقدير

اختبارات الطبطبة بين الشواخص

ت	اسم الاختبار	الصلاحية
---	--------------	----------

1.	اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15م) ذهاباً وإياباً.
2.	اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (20م) ذهاباً وإياباً.

اختبارات الطبطبة بخط مستقيم

ت	اسم الاختبار	الصلاحية
1.	اختبار الطبطبة بخط مستقيم لمسافة (30م) .	
2.	اختبار الطبطبة المستمرة حول ملعب كرة اليد.	

اسم الخبير :

التوقيع :

مكان العمل :

التاريخ :

أثر القلق المعوق على تعلم الطلاب الغير ممارسين للسباحة

م. م محب حامد رجا

جامعة تكريت

كلية التربية الرياضية

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

السباحة رياضة مائية شعبية ذات أهمية كبيرة في عدة جوانب من حياة الفرد الانسانية والاجتماعية والدفاع عن الوطن وأهله وكان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقال (صلى الله عليه وسلم) ((حق الولد على الوالد ان يعلمه أكتابه والسباحة والرماية)) حيث ان أهمية السباحة عند رسول الله ان على الإنسان ان يتعلم السباحة وكان يمارس السباحة عند بئر بني عدي النجار هذا دليل على أهمية السباحة ومكانها في حياة المجتمع.⁽¹⁾

تعد لعبة السباحة من الالعاب الرياضية الصعبة لاختلاف الوسط الذي تمارس فيه هذه الفعالية عن الفعاليات الأخرى وقد تحتاج الى تهيئة بدنية ونفسية لدى المتعلم لكي تعود للفرد من أهمية من الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية.

يعود تعلم السباحة الى أهمية في الحياة اليومية والتطور الذي حصل في المجال الرياضي فأن حاجة الانسان لمزاولة النشاطات الرياضية مهم من ناحية الصحية والجسمية وقلة ظهور أمراض القلب والمفاصل وبصورة عامة تعتبر الاضطرابات النفسية والفسيولوجية من اهم اعراض القلق حيث تظهر على المتعلم من سلوك مختلف في الحركات والاعراض الغير مريحة وكثرة التعرق وازدياد عدد ضربات القلب وقلة التركيز وارتفاع ضغط الدم وهذه الإعراض قد تضعف عملية التعلم ومن خلال الدراسات الميدانية لاسباب هذه الاعراض هو القلق من موقف قد يواجهه المتعلم يعد القلق المعوق احد

(1) فيصل رشيد عياش. (رياضة السباحة، جامعة بغداد- مطبعة بيت الحكمة، 1980 ص9).

مظاهر الانفعالات النفسية التي تؤدي الى الإخلال في تعلم السباحة وخاصة للغير ممارسين لهاو ظهور ضعف توافقه العصبي العضلي مما يؤثر بدرجة ملحوظة على مستوى اداء المتعلم للمهارة المعطاة خلال مزاولته للسباحة في الأحواض المائية.

1-2- مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث في هذا المجال كونه يدرس مادة السباحة لاحظ ظهور الأعراض النفسية لدى المتعلم كالنرفزة والتعرق وزيادة عدد ضربات القلب وعدم الشعور بالرغبة للتعلم كانت واضحة مما دفع الباحث لدراسة أسباب هذه الظاهرة لدى المتعلم وهل لهذه الظاهرة سبب في تأخر عملية التعلم لدى الغير ممارسين للسباحة في الحياة اليومية وهل القلق هو السبب في ظهور حالة النرفزة لدى المتعلم.

1-3- هدف البحث

- التعرف على أسباب ظهور أعراض القلق لدى المتعلم الغير ممارس للسباحة.

1-4- فرض البحث

- القلق المعوق يؤثر سلباً لدى الغير ممارسين للسباحة عند بدء عملية التعلم.

1-5- مجالات البحث

- أ- المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى / كلية التربية الرياضية/ جامعة تكريت.
- ب- المجال الزمني : 2008-4-21 ... 2008-5-29.
- ج- المجال المكاني : مسبح تكريت الاولمبي.

2 - الدراسات النظرية

1-2: مفهوم القلق:

أن المجال الرياضي يختلف عن مجال الحياة الطبيعية فممارسي الألعاب الرياضية الصعبة والعنيفة يتعرضون الى إصابات خطيرة قد تعيق مسيرة الحياة الرياضية، وان القلق يكون حالة داخل الرياضي ويكون على شكلين اما قلق ميسر او قلق معوق فشكل القلق الميسر يكون على استعداد لمعالجة الخصم او الدفاع بشكل جيد عن الفريق مثلا في رياضة الملاكمة يكون القلق عند الرياضي المتمكن قلق ميسر يوصل الرياضي الى الفوز على خصمه اما القلق المعوق عند خسارة فريق في كرة الطائرة والمحاولة الى تسجيل النقاط او هدف تفادي الخسارة ويضع الباحثين في المجال الرياضي القلق على محمل الجد فعلاقة المدرب مع الرياضي قد تؤدي الى اهداف جيدة اذا كان المدرب ناجحا في استخدام هذه الظاهرة الرياضية ويكون القلق حافزا للرياضي لمواجهة أي خصم اما اذا كانت هذه العلاقة غير ودية يصبح القلق معوقا مبنيا على الاستغلال واطهار عيوب الرياضي امام زملاءه سوف يكون هناك حاجز امام الرياضي لعدم اظهار قدرته نتيجة الخوف والقلق الذي اصابه.

أن القلق حالة يصل اليها كل شخص ولكن بمختلف الواجهه فالقلق عند الانسان هي حالة تلازم الشخص بنسب قليلة وعند مواجه موقف صعب فأن حالة القلق تزداد قد تصبح عائقاً امام الشخص في المجال الرياضي فهناك عدة اوجه من القلق فهناك التعرق وسرعة النبض وارتفاع ضغط الدم.

ويذكر حلمي عن محمد حسين علاوي نقلاً عن (ليفيت 1980 levity القلق بأنه شعور ذاتي بالاستشارة الفسيولوجية العالية نتيجة حافز خارجي)..⁽¹⁾

وعرفه (سبليجر spielperger عبارة عن نمط معقد من الاستجابات الشخصية التي تتسم بالخوف والتوتر وبصاحبه اثارا نفسية اوفسيولوجية).⁽²⁾

(1) حلمي لطفي الجمل. (علاقة المستوى العام للقلق النفسي بنتائج المباريات لدى المصارعين ، 1984، ص 386، بحث منشور).

(2) حلمي لطفي الجمل. (علاقة المستوى العام للقلق النفسي بنتائج المباريات لدى المصارعين ، 1984، ص 386، بحث منشور).

2-2: القلق عند السباحين

ان القلق ظاهرة نفسية تنمو عند المتعلم للسباحة ليس بشيء بسيط كون المدرس يواجه أشخاصا ميولهم غير معروفة ولا بيئتهم الاجتماعية وما هي دوافع الابوين لهذا المتعلم القلق وما هي الأسباب حول عدم تعلم السباحة منذ الصغر وه ل هناك سبب لامتناع عن ممارسة السباحة. (1)

2-3: الاستثارة والقلق

وعرفها مالمو malmo (1959) بأنها الشدة التي تطلق بها الطاقة الكامنة المخزونة في انسجة جسم الانسان والتي تبدو في صورة النشاط والاستجابة ويشير عدد من العاملين في هذا المجال ان التحولات التي تحدث في جسم عند استثارة اللاعب ويظهر بأنها درجة التنشيط للاعضاء التي تكون تحت سيطرة الجهاز العصبي الاوتونومي للرياضة المطلوبة اما بشكل ايجابي اوسلبي. (2)

2-2: الدراسات المتشابهة**2-1- دراسة (افتخار السامرائي، وجنان سلمان) 1988**

اثر عامل الخوف على مستوى الانجاز في رياضة السباحة

2-1-اهداف البحث:

- دراسة عادل الخوف واثره في مستوى الانجاز في رياضة السباحة.
- التعرف على اسباب الخوف لدى المبتدئين في السباحة.

(1) فيصل رشيد عياش. (رياضة السباحة ، جامعة بغداد- مطبعة بيت الحكمة، 1980 ص57).

(2) كامل الويس. (محاضرات علم النفس الرياضي لطلبة الماجستير 2002 - 2003، كلية التربية الرياضية 2002 - 2003).

2-2- عينة البحث: طالبات المرحلة الثانية والثالثة وعددهن 75 طالبة.**2-3- فروض البحث :**

- للخوف تأثير نسبي على المبتدئين في مستوى الانجاز رياضية السباحة.
- معرفة اسباب الخوف تساعد على وضع الحلول الناجحة في تقليل تأثيره السلبي وامكانية توجيهه بحيث يصبح قوة دافعة للتعلم.

2-5: الاستنتاجات والتوصيات**2-5-1- الاستنتاجات:**

- 1- عدم ظهور حالات الخوف الشديد نظراً لكبر سن المتعلمات أي ان ادراكهن كان كبيراً.
 - 2- ان مبدأ التدرج كان مبدأ هاماً وضرورياً في عمليات التعليم فالبدء من السهل للصعب والاصعب في خطوات سهلة مع مراعاة مستوى المبتدئين.
 - 3- ان استخدام الطرق المنطقية كالاقتناع والتوضيح يمكن ان تخلص المتعلمين من الاسباب المؤدية للخوف خاصة بعد ما يتعلمون حركات التوازن والسيطرة على الماء.
 - 4- ان خلق الرغبة والدافع لدى المتعلمين عند مواجهتهم للخبرة الجديدة ستمكنه من ايجاد طريق معين للتعلم وسينسى جزء من متاعبه الخاصة ومخاوفه عندما يندمج في تعلم الحركات الجديدة.
 - 5- ان اكثر الاسباب التي تخلق الخوف بعد دخول الحوض هو عدم الامان كبر المحيط وعدم وجود مدرسة مع كبر عدد الطالبات⁽¹⁾.
- * تشابهة دراسة الباحث مع الدراسة المشابهة من ناحية المنهج المتبع في البحث وكذلك بالهدف المراد تحقيقه .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

(1) افتخار احمد السامرائي، جنان سلمان (اثر عامل الخوف على مستوى الانجاز في رياضة السباحة) المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية العراق، بحث منشور 1988، ص (1263).

3-1- منهج البحث

استخدام الباحث أسلوب المنهج الوصفي بطريقة المسح وذلك لملائته طبيعة المشكلة.

3-2- عينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الاولى والبالغ عددهم (85) طالباً وطالبة وتم استبعاد الطالبات والبالغ عددهن (10) وكذلك استبعد الطلاب الذين يجيدون السباحة والبالغ عددهم 30 طالب حيث بلغ عدد افراد العينة (45) طالبا" ممن لا يجيدون السباحة.

3-3- الوسائل المستخدمة في البحث

استخدام الباحث الوسائل الاتيه

1- استمارة استبيان.

معدة من قبل الدكتور محمد حسن علاوي (موسوعة الاختبارات للرياضيين)⁽¹⁾

المعدلة من قبل الباحث وتم عرضها على الخبراء لصلاحيه الفقرات (*).

2- المراجع العربية.

3-4- الوسائل الاحصائية

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{100} \times 100$$

(1) محمد حسن علاوي. (موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة، المركز الكتاب للنشر، 1998، ص291).

(*). أ. د. نزهان حسين العاصي. طرائق تدريس كلية التربية الرياضية ، جامعة تكريت.

أ. د. كامل الويس. علم النفس الرياضي كلية التربية الرياضية ، جامعة تكريت.

أ. م. د. فانت محمد رشيد. الكرة الطائرة كلية التربية الرياضية ، جامعة تكريت..

الكل

1-4 عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (1)

رقم السؤال	السؤال	النسبة المئوية %		
		نعم	كلا	غير متأكد
1	هل تشعر بأهمية ان تتعلم السباحة	97.77	0	2.22
2	هل تعتقد ان تعلم السباحة عملية صعبة	8.88	66.66	24.44
3	قبل ان تشترك في درس للسباحة هل تشعر بالقلق من احتمال وجود مخاطر	73.33	17.7	8.88
4	اثناء وجودك في حوض السباحة هل تشعر بالتوتر من احتمال الغرق	53.33	35.55	6.66
5	هل تشعر بالضيق عند محاولة وضع رأسك تحت الماء	53.33	37.77	8.88
6	هل تشعر بالانزعاج وانت في الماء عندما يكون الماء بمستوى صدرك	17.77	68.88	13.33
7	هل تشعر بالخوف وانت في الماء على عمق اعلى من رأسك	66.66	24.44	8.88
8	هل تشعر بالضيق عندما يدخل الماء في انفك وعينك	80	13.33	6.66
9	هل تفضل بدء السباحة بالهبوط من سلم حوض السباحة بدلاً من القفز من حافة الحوض	68.88	13.33	17.77
10	هل يبتابك الخوف عند الدخول في الماء العميق	75.55	17.77	6.66
11	هل تخشى من فقدان توازنك اثناء دخولك في الماء	44.44	42.22	13.33
12	هل تخشى من خطر الاصابة اثناء السباحة	48.88	42.22	8.88
13	هل تفضل تعلم أنشطة رياضية اخرى غير السباحة	68.88	20	11.11
14	هل تشعر بالتعب العصبي عقب دروس السباحة نتيجة القلق	51.11	33.33	15.55
15	اخشى السباحة لان اقاربي واهلي واصدقائي لم	20	64.44	15.55

			يتعلموا السباحة بسبب الخوف من الماء	
16	17.77	24.44	57.77	اخاف تعلم السباحة لاسباب لاستطيع تذكرها الان
17	24.44	15.55	60	عندما اجلس بجوار حافة الحوض يتملكني الخوف
18	8.88	60	31.11	اغلق عيناوي عندما يكون وجهي تحت الماء في حوض السباحة
19	20	33.33	46.66	عندما اكون بجوار الماء انزعج اذا سمعت صرخة بسيطة
20	24.44	24.44	51.11	اجد صعوبة في كتم نفسي تحت الماء لفترة قصيرة جداً
21	8.88	75.55	15.55	اخشى دخول الماء المظلم الذي لايمكنني رؤية القاع فيه
22	13.33	68.88	17.77	افضل الابلمسنني احد عندما اكون في الماء
23	6.66	44.44	48.88	لااحب البقاء في الماء فترة طويلة
24	24.44	44.44	31.11	اعتقد انني لن استطيع السباحة في الماء العميق لخشية الغرق
25	8.88	8.88	82.22	ليست لدي ثقة في نفسي لتعلم السباحة

4-2 تحليل النتائج

بعد جمع استمارة الاستبيان وتحليلها لاحظ الباحث النتائج التالية، فوق مستوى

نسبة بين 50% يكون السؤال لصالح البحث.

- حصل السؤال الأول على نسبة الإجابة ((بنعم) (97.77%)) هذا يدل على أهمية

تعلم السباحة في الحياة اليومية لما فيها من فوائد للمتعلم لممارسة النشاطات

الرياضية كانتعاش الجسم وتقوية المفاصل وكسب اوقات الفراغ بشكل ايجابي. (1)

(1) فيصل رشيد عياش. (رياضة السباحة ، جامعة بغداد- مطبعة بيت الحكمة، 1980 ص13).

- حصل السؤال الثاني على نسبة الاجابه ((لا)) (66.66))، ان اغلب الغيرمتعلمين يعتقدون أن تعلم السباحة ليس شيء صعب وهذا يدل على ادراك المتعلم لما يقوم به من مواجهه الموقف والمحيط الذي يتعلم فيه. (1)
- حصل السؤال الثالث على نسبة الاجابه ((نعم)) (73.33))، ان ارتفاع نسبة القلق قبل البدء بالدرس لخشيته مخاطر التعليم للسباحة بصورة متأخرة .
- حصل السؤال الرابع على نسبة الاجابه ((نعم)) (57,77))، شعورالمتعلم في الحوض بالغرق يعود الى التوتر عند المتعلم لخوفه من الماء كونه وسط جديد للتعلم.
- حصل السؤال الخامس على نسبة الاجابه ((بنعم)) (53,33))، ان المتعلم لايشعر بالضيق عند محاوله وضع راسه تحت الماء.
- حصل السؤال السادس على نسبة الإجابة ((كلا)) (68,88))، أن عدم شعور المتعلم بالقلق من مستوى الماء في الصدر.
- حصل السؤال السابع على نسبة الإجابة ((بنعم)) (66,66))، ان المتعلم لايتقن حركات السباحة التي تؤهله للطفو وأن شعوره بعدم مس الارض يولد لديه حركات عشوائية تساعد على الطفو ولكن لايشعر بها. (2)
- حصل السؤال الثامن على نسبة الإجابة ((بنعم)) (80))، أن الشعور المتعلم بحاله الاختناق وحرقة العين يسبب له أنزعاج وتوتر وهذه يؤثر عليه اثناء التعلم بأن الماء قد يعيق تنفسه ورؤيه،
- حصل السؤال التاسع على نسبة الإجابة ((بنعم)) (68,88))، أن النزول من سلم الحوض يدل على أن المتعلم يبدأ عملية التعلم بصورة متسلسلة خشية الإصابة عند القفز من حافة الحوض.
- حصل السؤال العاشر على نسبة الإجابة ((بنعم)) (75,55))، ان القلق من الغرق عند تعلم السباحة سبب في عدم الدخول في الماء العميق.

(1) فيصل رشيد عياش. (مصدر سبق ذكره ص 57).

(2) افتخار احمد السامرائي، جنان سلمان. (مصدر سبق ذكره ص 12691 بحث منشور.

- حصل السؤال الحادي عشر على نسبة الإجابة ((بنعم)) (44,44) والكلا ((42,22)) وهذا يدل على أن المتعلمين قد يفقد توازنه أما القسم الخير لا يفقده ويكون السبب للفهم الثاني هو خشية ظهور الخوف من الماء امام زملائهم.
- حصل السؤال الثاني عشر على نسبة الإجابة ((بنعم)) (48,88) والكلا ((42,22)) وهي نسب متقاربة كون العينه من نفس المرحلة وخوفهم من بقاء خطر الاصابه من الماء في ذاكرة زملائهم.
- حصل السؤال الثالث عشر على نسبة الإجابة ((بنعم)) (68,88)، يدل على ان الشعور بالقلق من الماء واضح داخل المتعلمين لرغبتهم في تعلم أنشطة رياضية اخرى عدا السباحة كونها رياضية صعبة.
- حصل السؤال الرابع عشر على نسبة الإجابة ((بنعم)) (51,11)، ان المتعلم طيلة فترة بقاءه اجباراً في الماء وعدم الرغبة في تعلم السباحة يشعر بالتعب من ملازمة ظاهر القلق طيلة فترة الدرس.
- حصل السؤال الخامس عشر على نسبة الإجابة ((بكلا)) (64,44)، أن عدم تعلم السباحة لا يعود سبب الالهل او الاقارب من خوفهم من الماء ولاكن يعود لاسباب أخرى.
- حصل السؤال السادس عشر على نسبة الإجابة ((بكلا)) (57,77)، يدل على أنه لا يوجد اسباب في ذهن المتعلم حول تعلم السباحة كأن شاهد حالة غريق او سماح قصص خرافية حول الماء.
- حصل السؤال السابع عشر على نسبة الإجابة ((بكلا)) (60)، ان المتعلم عندما يجلس قرب حافة الحوض لايشعر بالانزعاج من قربة من الماء.
- حصل السؤال الثامن عشر على نسبة الإجابة ((بنعم)) (60)، أن غلق المتعلم لعينه داخل الماء لخشية الحرقه او الخوف من تذكر الوسط المائي الذي هو بداخله وعدم الرغبة في مشاهدة المدرس لمشاهدة الحركات داخل الماء.
- حصل السؤال التاسع عشر على نسبة الإجابة ((بكلا)) (46,66)، ان المتعلم يدرك مايدور حولة كونه متفهم وان سماح صرخة لا تعيق في تعلمه.

- حصل السؤال العشرون على نسبة الإجابة ((بكلا)) (51,11)، لا يشعر المتعلم في صعوبة كتم نفسة داخل الماء وهذه دليل على ان المتعلم يحاول ان يتقن بعض المهارات.
- حصل السؤال الحادي والعشرون على نسبة الإجابة ((بنعم)) (75,55)، أن الخوف من الغرق يبعد المتعلم من دخول الماء المظلم الذي لا يمكنه من روثية قاع الحوض.
- حصل السؤال الثاني والعشرون على نسبة الإجابة بنعم ((بنعم)) (78,88)، ان المتعلم لا يرغب أن يلمسه احد زملائه خشية المزاج فقط عندما يكون المدرس بالقرب منه ليتعلمه .
- حصل السؤال الثالث والعشرون على نسبة الإجابة ((بكلا)) (48,44)، يدل أن المتعلم لدية رغبة للتعلم ولا يوجد عائقاً أمامه للتغلب على هذا العائق.
- حصل السؤال الرابع والعشرون على نسبة الإجابة ((بنعم)) (44,44)، ان المتعلم الغير ممارس للسباحة لدية شعور بعدم الثقة بنفسة للسباحة في الاماكن العميقة سبب قلقه من الغرق.
- حصل السؤال الخامس والعشرون على نسبة الإجابة ((بكلا)) (82,22) أن غير المتعلمين للسباحة يكون في داخلهم عدم الثقة بنفسة ولكن على المدرس الناجح ان يزرع روح الثقة بالنفس في المتعلمين لديه .
- * ويرى الباحث بعد جمع أستمارة الاستبيان وتحليلها ومناقشه نتائج يرى أن الفرض الذي افترضه أن القلق المعوق يسبب ظاهرة من الفرع من الماء مما يؤثر سلباً على الغير ممارسين لفعالية السباحة في الحياة اليومية.

5-1 الاستنتاجات :

- 1- القلق يؤثر سلباً على المتعلمين الغير ممارسين للسباحة ويؤثر على تأخر عملية التعلم للحركات الماية.
- 2- تأثير الاهل على عملية التعلم حيث ان دور الوالدين مهم في تعلم السباحة.
- 4- ضرورة زرع الثقة لدى المتعلمين من قبل مدرسيهم ومبادلتهم الشعور بالثقة بالنفس.

5- عدم الرغبة عن المتعلم نتيجة كثرة الطلاب في الدرس يضعف من شعور الطالب بالثقة بنفسه لبعد المدرس والانشغال بالآخرين.

5-2 التوصيات:

- 1- زرع الثقة بالنفس من قبل الاباء للابناء منذ الصغر لكي لايتعرض المتعلم لضغوط عند دخوله الكلية.
- 2- اعطاء دورات تعليمية للمبتدئين للسباحة.
- 3- عرض المدرس للمتعلم فكرة عن احواض السباحة الرياضية المائية قبل البدء بعملية التعلم.
- 4- الاكثار من الالعاب الترويحية داخل الحوض حتى يبتعد شعور المتعلم عن القلق من الماء.
- 5- ان يكون اكثر من مدرس موجود في حوض الماء لشعور المتعلم بالثقة بنفسه عند مشاهدة مدرسه.
- 6- ان يعد المدرس طلابه اعداد نفسي جيد قبل بدء عملية التعلم.

المصادر

- ١ - افتخار السامرائي، وجنان سلمان الغبان على مستوى الانجاز في رياضة السباحة، المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية العراق، بحث منشور، 1988.
- ٢ - حلمي لطفي الجمل، علاقة المستوى العام للقلق النفسي بنتائج المباريات لدى المصارعين، 1984.
- ٣ - محمد حسن علاوي. المدخل في علم النفس، الاسكندرية.
- ٤ - نزار طالب، كامل الويس، علم النفس الرياضي، مطبعة بغداد، طبعة الثانية، 2000.
- ٥ - فيصل رشيد عباس، رياضة السباحة، جامعة بغداد، مطبعة بيت الحكمة، 1980.

